

مجلس النقابة يتخذ الاستعدادات الازمة للمؤتمر الثاني

منبر كل الصحفيين



34

أول - كانون أول 2007

مجلة شهرية تصدرها نقابة صحفيي كوردستان

الصافر



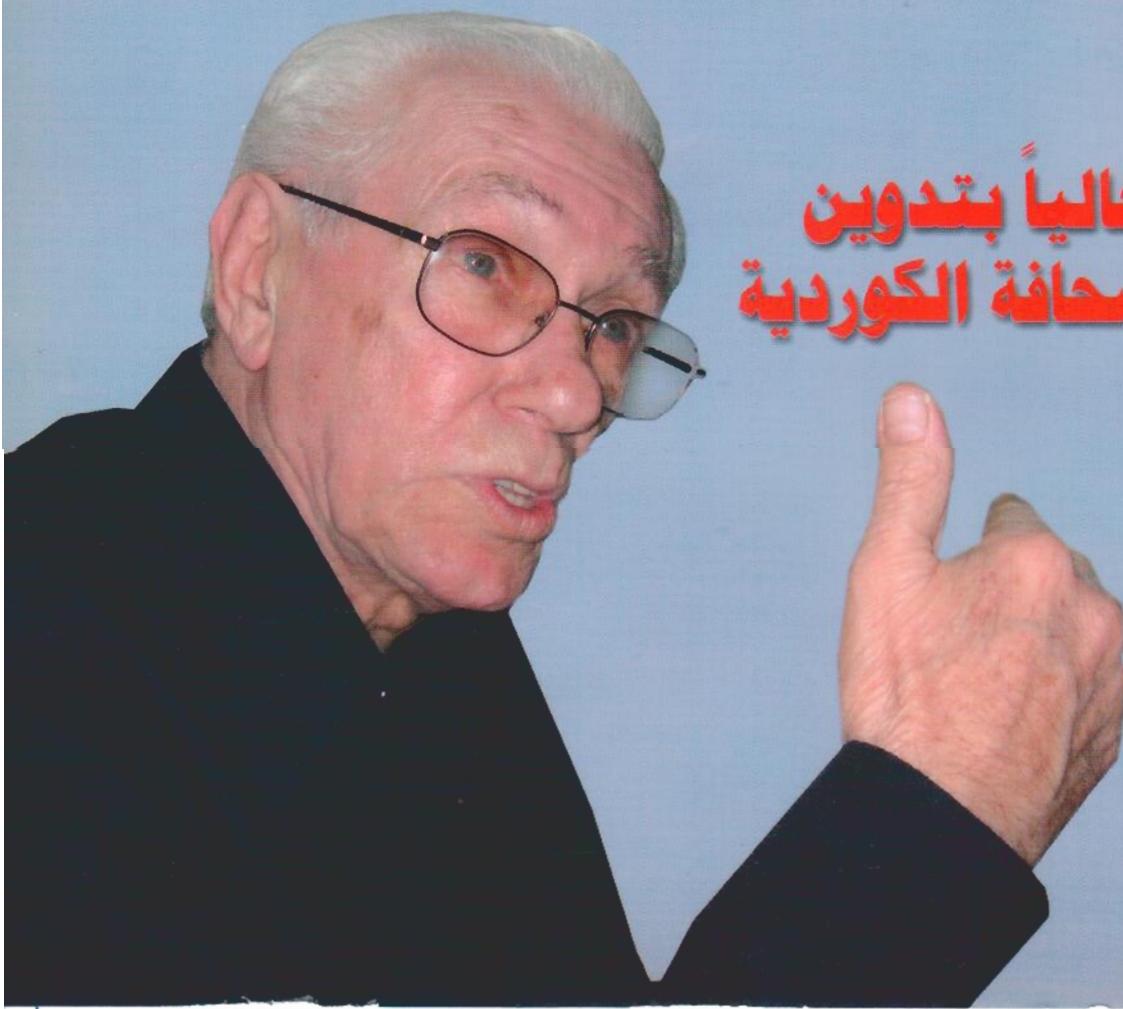
الاعلاميون الكورد في ورشة عمان



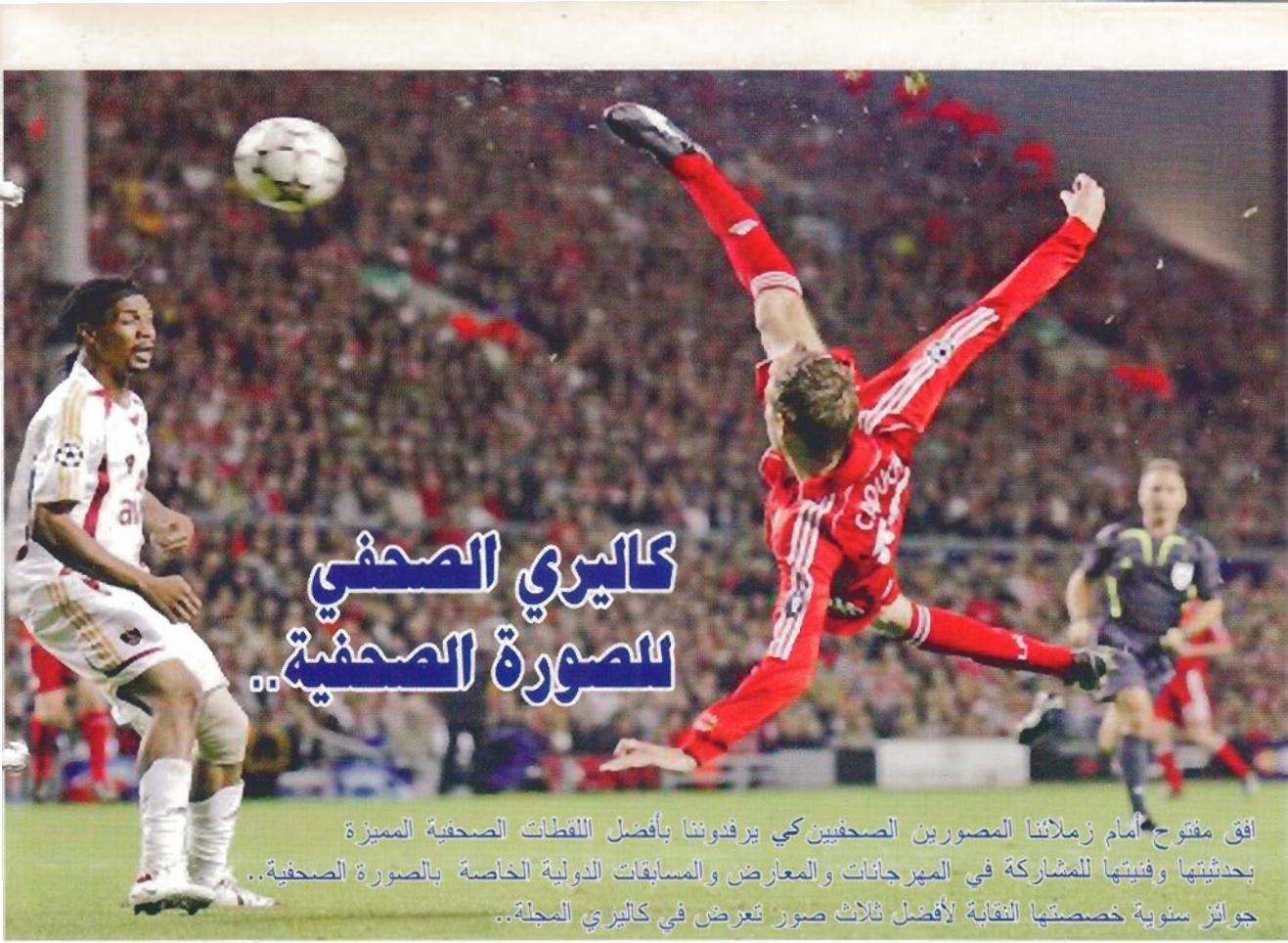
الصحافة صانعة للحدث

د. فائق بطى

أقوم حالياً بتدوين تأريخ الصحافة الكوردية



مجلة
ههريمي كوردستان
قصة حياة
مطبوع



كاليري الصحفي للسورة الصحفية..

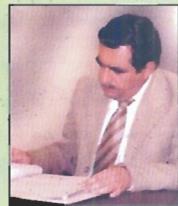
افق مفتوح أمام زملائنا المصورين الصحفيين كي يرددوننا بأفضل اللقطات الصحفية المميزة بحديثها وفيتها للمشاركة في المهرجانات والمعارض والمسابقات الدولية الخاصة بالصورة الصحفية.. جوائز سنوية خصصتها النقابة لأفضل ثلاثة صور تعرض في كاليري المجلة..



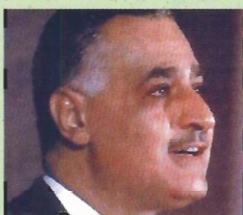
حول مفهوم الصحافة



عندما دافع الإسلامي
عن الماركسي



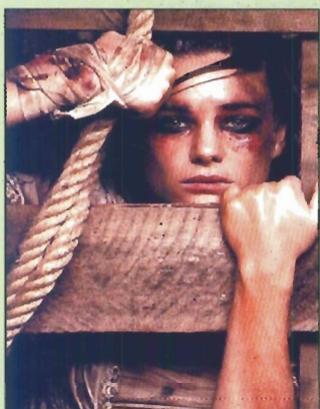
كوميديا الأخطاء..



الساحر..



الانهيار الوشيك لسد الموصل



لمناسبة "اليوم
الدولي للقضاء
على العنف ضد
المرأة"

التصميم الصحفى
كاوه فاروق

التنضيد الالكتروني
اردلان حميد

منبر كل الصحفيين

الصدف

مجلة شهرية تصدرها نقابة صحفيي كوردستان
١ - كانون الأول - ٢٠٠٧ العدد (٤٤)

رئيس التحرير
فرهاد عوني

نائب رئيس التحرير
مصطفى صالح كريم

www.kurdistanjournalists.org

هاتف ٢٢٩٤٨٠٠ - ٢٥٢٠٣٤٤

Email:sahafi2006@yahoo.com

العنوان: أربيل - كوردستان مقر نقابة صحفيي كوردستان

هل حقيقتى

"ورقة أولى: بعض ذاتي.."

اعتدت لا أتدخل في شؤون الآخرين، لكنني أساهم في التخفيف من شجونهم وأحزانهم قدر ما يسمح لي الظرف والوقت، وشريحة الصحفيين تأتي في مقدمة أولئك "الآخرون"، إنهم بعض ذاتي، جزء من كياني، وعلاقتي بهم تتعدى حدود التعاطف والانحياز، إنها علاقة واجب مهني وإنساني وأخلاقي شخصي وصحيحي حين حملوني في مؤتمراتهم مسؤولية قيادة نقابتهم ، قبل أربع سنوات، وحتى قبل ذلك منذ محاولات التأسيس الأولى، وعبر تولي إداره مؤسسة (برايته) و (خه بات) الصحفية لمدة تقارب من سبع سنين...

"ورقة ثالثة: أحلام مكبسة.."

التهديد التركي باجتياح كورستان كان شغلي الشاغل الذي ظل يورقني طوال الشهر الماضي، لكن الذي راعني فعلاً وأثار إدھاشتي أكثر من سواه، كانت تلك الدعوات الفانطازية العجيبة لإعادة العمل بالاتفاقيةالجزائر المشوّومة عام ١٩٧٥ والتي كانت استمراراً للسلسلة معاهدات واتفاقيات دولية كان الشعب الكوردي ضحية معاذلاتها الإقليمية، والرزوقي والمصالح الاستراتيجية الدولية التي متنتها من مثل اتفاقية أرض روم، وسعد آباد، وحلب بغداد والستنـو، متصاصمة عن الإيقاعات الجديدة لحركة التاريخ المعاصر، ومتعمامية عن رؤية التبدلات الهائلة في المشهد السياسي على الصعد كافة الوطنية والإقليمية والكونية. قـلـ تـلـكـ أـمـانـيـهـمـ، بلـ هيـ أحـلـامـ بـقـطـنـهـمـ الـتـيـ أـنـسـتـ الكـبـلـةـ، بـعـدـماـ أـفـلتـ الـأـمـورـ مـنـ أـيـديـهـمـ إـلـىـ الـأـبـدـ..

"ورقة أخيرة: أحزان ليست ذاتية.."

خارج السياقات المعتادة للعمل اليومي، انتبهت هذا الشهر من قراءة ثلاثة كتب وهي على التوالي: (ذكريات سليمان زرار بك دركلة) باللغة الكوردية، و (الشرق الأوسط.. المعلوم والمختفي).

لبريماكوف و (وسائل الخوف العراقي) للكاتبة والصحفية اللبنانية هاليا سعيد. وعلى الرغم من استمتعاي بقراءتها بيد أنها سببت لي بعض الحزن، لكنه لا يشبه طبعاً حزن الشاعر بيد شاكر السياب "أي حزن يبعث المطر" الله حزن يأتي من قلق خفي وعميق، هو أحاسيس ومخاوف تحذر منها قراءات بعض الاستراتيجيين للأحداث، لكن نقتفي بقدر اتنا كشعب برهن يقوّة التجربة على جدارته العالية في صناعة وابتکار مستقبله غالباً ما تبدد بعد حين هكذا أحزان..

فرهاد عوني

"ورقة ثانية: محظوظون."

لشد ما يحزنني أن أجده صحفياً من أبناء جلدتي يسعى للإساءة إلى تجربتنا الكوردستانية، بما تمتله من وعد وافق، وبما حملته إلينا من مساحات للحرية واسعة، لم نكن نجرؤ على مجرد التفكير بها في أزمنة سابقة، من البداية أن تتعدد وجهات النظر حول التطورات والأحداث، لكننا مهما اختلفنا يتبعون علينا أن ينطلقوا في الحرص على صحة وسلامة وأمن هذه التجربة التي تلهف إليها الآباء والأجداد طويلاً، وكنا لحسن الحظ الجيل الذي شهد ولادتها العسيرة وكحل عيونه بمرآها في زمن كان يشبه نوعاً من المستحيل..

"ورقة رابعة: الأمازيغ.. كورد الجزائر"

ضمن مؤتمر نظمه القيرلسون الدولي للصحفيين في الجزائر للفترة ٢٦-٢٨/٢٠٠٧، حضره متذوبون عن القبابات الصحافية في الشرق الأوسط وبعض الدول الأوروبية، التي تكتب وزير الإتصالات الجزائري الهاشمي جبار في قدق شيرلون، حيث كان نحضر ملية عشاء توبيخة أمها سعادته للمؤتمرين، وأديبه عليه حلوة (من السماء) كفت أهملوها بالصادفة، لكن غير المتزق كان ذلك التزكي العسات الكافيرات على الوزير الجزائري وهو يسلم الوثائق مفتوحة، وإلى جانبي في تلك اللحظة كان يقف زميلي شهابي التميمي تكتب الصحفيين العرقيين..

.. سيادة الوزير هذه عليه (من السماء) نوع من الطربول الطبيعية، تجمع من أوراق أشجار البلوط في جبل كورستان، كورستان الوردة الصعبة الجميلة قائمة الآن إلى العصر بعد أن حطم كل محاولات الإلحاد والمسخ والمحق والمح و التكبير.. لحظة التزكي فوجئت بيد أحد الصحفيين الغزالزيين تربك على كتني، وعندما ألتقت إليه صاحبنا بحرارة، وهو يقول: لقد عبرت كلماتك عن بعض ما يضيق به صدرني من كلام، فأنا أمازيغي، ونحن نحسب أنفسنا (كورد الجزائر)..

برلمان کوردستان یناقش مشروع قانون العمل الصحفي في كوردستان



أعلن مصدر مسؤول في مجلس نقابة صحفيي كوردستان ان برلمان كوردستان ناقش يوم الاثنين ٢٦/١١/٢٠٠٧ مشروع قانون العمل الصحفي في كوردستان، وبناءاً على رغبة عدد من السادة النواب تم تأجيل المناقشة الى يوم الاثنين المصادف ٣/١٢/٢٠٠٧، هذا ونفى المصدر ما نشرته بعض الصحف حول سحب الحكومة لمشروع القانون الذي تمت مناقشة بعض فقراته وجاء التأجيل لفسح المجال لأعضاء اللجان المعنية للإطلاع على مفردات المشروع ودرسته بشكل وافي.

اللجنة الدولية لحماية الصحفيين في أربيل

في يومي ٢٩/١٠/٢٠٠٧ قامت لجنة حماية الصحفيين الدولية التي مقرها في نيويورك ممثلة بالسيد جومبل كمباجنا/منسق برامج متقدم /برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في اللجنة، بزيارة إلى مقر نقابة صحفيي كورستان في أربيل، ودامت اللقاءات التي تكررت في بحر يومين أكثر من أربع ساعات، شملت حوارات مطولة بقصد عدد الصحفيين، ومساحة الحرية المتاحة أمام الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في الإقليم، ودور نقابة صحفيي كورستان في تأمين مقتضيات هذه الحرية، كما تمت مداولة مشروع قانون العمل الصحفي في كورستان المقدم إلى البرلمان، ومدى تلبية الحاجات العمل الإعلامي الناجح والمنتظر ، وحقوق الصحفيين، وبالمقابل طلبت النقابة من الوفد الزائر تقديم ما في وسعه من أشكال الدعم والمساندة لصحفيي كورستان، الذي وعد بأنه سيوفر بالتعاون مع المنظمات ذات الاختصاص، خبرات عالية التخصص، في دورات تأهيلية تخصص لأعضاء النقابة، لرفع كفاءة ومقدرة الصحفيين الكورد، وملائحة التطورات الدرامية السريعة في هذا العصر سريع التحول..

مجلس النقابة يتخذ الاستعدادات الازمة للمؤتمر الثاني

في اجتماعاته المتصلة للأيام
السابق و كذلك التقرير المالي . وسوف
تقرباً رأينا عاماً يتضمن مجلد نشاطات
النقابة وتنفيذ المجلس لمقررات المؤتمر
السابق و كذلك التقرير المالي . وسوف
 يقدم المجلس هذين التقريرين إلى
المؤتمر الثاني . وشكل المجلس اللجان
التي ستقوم بالإعداد والتحضير للمؤتمر .
هذا واستمرت الاجتماعات لمدة ثلاثة
أيام متتالية وفي حلبات مستمرة .

وقد استطاع المجلس تهيئة جميع المسئلزات الضرورية لهذا المؤتمر الذي سيحضره ٣٦٠ مندوباً يمثلون الصحفيين العاملين في مختلف فروع النقابة.

وفد من النقابة يلتقي أعضاء الجنة القانونية في البرلمان

زار وفد من مجلس نقابة صحفيي كورستان صباح يوم ٢٩/١٠/٢٠١٣ رئيس وأعضاء اللجنة القانونية في مبنى البرلمان بمدينة أربيل عاصمة إقليم كورستان، واستقبلوا هناك بحفاوة، وقد عقد في أثناء الزيارة اجتماعاً مشتركاً ضمن إلى جانب الوفد أعضاء اللجنة القانونية، تم فيه مناقشة وشرح وتوضيح بنود مشروع قانون العمل الصحافي في كورستان، وقد أبدى أعضاء اللجنة القانونية تفهمهم لبنود ومواد المشروع.

الملحق الثقافي والإعلامي في السفارة الأمريكية يلتقي وفدا من النقابة

التقى وفد من نقابة صحفيي كوردستان مساء يوم ١١/١/٢٠٠٧ بالسيد ماريو كريقو الملحق الثقافي والإعلامي في السفارة الأمريكية، بمقر إقامته في ناحية عنكاوة التابعة لمحافظة أربيل بمناسبة مغادرته لمهامه في العراق. وجرى خلال اللقاء بحث الأمور النقابية وأوضاع الصحفيين الكوردستانيين وحرية الصحافة في إقليم كوردستان وقانون العمل الصحفى في كوردستان الذي ينافس حاليا في البرلمان الكوردستاني. وقد ناقب صحفي كوردستان توضيحات مفصلة عن قانون العمل الصحفى وأوضاع الصحفيين. وتمتى الوفد للسيد كريقو التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في السفارة الأمريكية في عمان، معربا عن أمله بأن تكون الشخصية التي ستحل محله بنفس حرصه ودفاعه عن الصحفيين الكوردستانيين، وحرية الصحافة في كوردستان.

هذا وضم الوفد إضافة إلى نقيب صحفي كوردستان، كل من: حامد محمد على وأكذ مراد وخالد بكر أبوب اعضاء مجلس النقابة.



هيئة الإعلام والاتصالات العامة

بيان صحفي

فيما يعد أول مهمة رسمية يقوم بها كممثل للأمين العام للأمم المتحدة قام السيد ستيفان ديمو ستورا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق بزيارة للمشاركون في ورش العمل تنمية وتطوير الإعلام العراقي الذي تنظمه هيئة الإعلام والاتصالات والمعقد في الأردن، وكان في استقباله الدكتور سيماند عثمان رئيس الهيئة.

وفي كلمة له أعرب السيد ديمو ستورا عن سروره بأن تكون مهمته الرسمية الأولى هي لقاء الإعلاميين والخبراء والبرلمانيين والقانونيين العراقيين.

بعد ذلك رحب المشاركون بالضيف وقال السيد مفید الجزرى رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب انها فرصة طيبة أن يحضر السيد ستيفان ديمو ستورا هذا المؤتمر وإن تسامع بينما الأمم المتحدة بشكل مباشر، فيما عد الدكتور سليم عبد الله الجبوري تلك الزيارة التفاتة مهمة من الأمم المتحدة ، أما السيد بهاء الأعرجي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب فقد دعا إلى دور أوسع للأمم المتحدة في العراق، ورحب القاضي مدحت محمود رئيس مجلس القضاء الأعلى بالسيد ستيفان ديمو ستورا وأثنى على جهود الأمم المتحدة في دعم العراق، أما السيدة ميسون الدملوجي النائبة في البرلمان العراقي فقد إلى أن تعزز الأمم المتحدة دورها بشكل أكبر في العراق وأن تدعم حقوق المرأة والتجربة الديمقراطية في العراق.

وفي الختام أعرب السيد رئيس الهيئة عن شكره للسيد ستيفان ديمو ستورا لقيامه بهذه المهمة والمحفوقة بالكثير من المصاعب والتحديات في دعم الشعب العراقي وحرية الإعلام في العراق الجديد.

هيئة الإعلام والاتصالات
دائرة العلاقات العامة

ندوة الصحافة السريانية وحريه التعبير في كوردستان

و المناقشات عن واقع الصحافة السريانية ومتطلبات النهوض بها لخدمة القضايا الرئيسية التي تهم المواطن وحياته اليومية .. وعن المرحلة الجديدة التي نعيشها في ظل التغيرات ودور الصحافة فيها.

هذا وجدير بالاشارة ان المديرية المذكورة تقيم سنويا احتفالاً عن الصحافة السريانية .. وخلال افتتاح الندوة قال السيد بطرس هرمز مدير الثقافة والفنون السريانية .. إن برنامجنا في مجال الثقافة السريانية مستمر ونحن من خلال جهود الكتاب والأدباء نقيم حلقات للنقاش عن موضوعات النهوض الثقافي .

ضمن احتفالات الذكرى (١٥٨) لصدور اول صحيفة سريانية زهري بي بيرا "نظمت مديرية الثقافة والفنون السريانية التابعة لوزارة الثقافة في إقليم كوردستان ندوة خاصة يوم الخميس ١٥/١ في قاعة نادي شباب عنكاوة .

شارك فيها:

- د. فائق بطي / عن الصحفيين السريان في الصحافة العراقية .
 - زيرك كمال / عن واقع حرية الصحافة في كوردستان .
 - أكذ مراد / عن الصحافة الصادرة باللغة السريانية .
- بعد تقديم المحاور الثلاث شارك الحضور من خلال الأسئلة

ميثاق سلامة الصحفيين العراقيين

وخطة عمل للسلامة المهنية في المؤسسات الإعلامية العراقية

رواتب الموظفين.

٥. يقع على عاتق الدولة مسؤولية حماية المواطنين ومنهم الصحفيين. ولذلك فإنه من واجب الحكومة العراقية أن تساهم في دعم صندوق شهداء الإعلام والصحافة وكفالة عائلاتهم. من أجل تبني الصياغة النهائية لهذه الوثيقة واعتمادها، فإن المشاركين يوصون بأن يتم عقد اجتماع في بغداد في المستقبل القريب يشارك فيه مدراء المؤسسات الإعلامية العراقية، وممثلين عن الحكومة العراقية ومنظمات الصحفيين العراقيين والمجموعة العراقية للسلامة المهنية.

عمان، ٢٥ تشرين أول ٢٠٠٧

المؤسسات الإعلامية المشاركة في اللقاء:

- تلفزيون الفرات
- تلفزيون بلادي
- تلفزيون البغدادية
- تلفزيون الشرقية
- تلفزيون الديار
- راديو عراق اف ام
- تلفزيون الفيحاء
- تلفزيون عشتار
- راديو نوى
- راديو المربد
- راديو الناس
- تلفزيون كردستان
- تلفزيون دجلة
- راديو كردستان
- راديو بغداد
- تلفزيون دهوك
- مؤسسات أخرى
- المجموعة العراقية للسلامة المهنية
- البي بي سي
- الاتحاد الدولي للاصحفيين

التي تنقل طاقم العاملين إلى الميدان على حقائب طبية واسعاف أولي. وتوصي بان يتم العمل على إعداد هذه الحقائب بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي.

٨. مطالبة وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية الأخرى بتأسيس وحدة دائمة داخلها معنية بأمن وسلامة المؤسسات الإعلامية والعاملين لديها بحيث يمكن الرجوع إليها في حالات الطوارئ.

من أجل ضمان تنفيذ خطة العمل السابقة فإن المؤسسات المجتمعية تتلقى على أهمية تبني ودعم عمل المجموعة العراقية للسلامة الإعلامية. وتطالب المؤسسات العراقية الحكومية والمستقلة بالتعاون مع المجموعة وأن تقدم لها الدعم المادي والخبراتي.

ثانياً: اعترافاً بمسؤولية المؤسسة الإعلامية عن العاملين لديها، فإنها تومن بانه يقع على عاتقها تأمين مستقبل العاملين لديها. خاصة من تعرض منهم للإصابة أثناء العمل، وكذلك كفالة عائلة من دفعوا حياتهم ثمناً لعملهم ودافعوا عن حق الشعب العراقي بالحصول على المعلومات. بناء عليه، فإن المؤسسات المجتمعية تومن بأهمية:

١. التزام المؤسسات الإعلامية بتوفير حماية صحية لعاملتها خلال ساعات العمل.

٢. التزام المؤسسات الإعلامية بضمان حقوق العاملين لديها.

٣. أن تقوم كل المؤسسات الإعلامية (قطاع عام أو خاص) بدعم عوائل الشهداء.

٤. تشكيل صندوق دعم عوائل شهداء الإعلام تساهم فيه وسائل الإعلام والفضائيات عبر استقطاعات محددة من

اعترافاً بالمسؤولية القانونية والأخلاقية التي تقع على عاتق المؤسسات الإعلامية بحماية العاملين لديها، اتفقاً بمثابة المؤسسات الإعلامية العراقية المجتمعون في عمان على ما يلي:

أولاً: أن تقوم المؤسسات الإعلامية العراقية بكل ما يمكن عمله من أجل توفير مناخ ملائم وآمن للعاملين لديها، والتزاماً منها بهذا الهدف ستبذل كل الجهود من أجل تنفيذ خطة العمل التالية:

١. أن تقوم المؤسسات الإعلامية بتبني اجراءات سلامة وواقية مكتوبة وأن يتم تعميمها على كافة العاملين في المؤسسة.
٢. أن يتم توفير موظفاً خاصاً داخل كل مؤسسة يكون مسؤولاً عن مراقبة وتطبيق اجراءات السلامة، وفي حالة المؤسسات الصغيرة التي يتغذر عليها ذلك تقع هذه المسؤولية على مدير المؤسسة.

٣. ضرورة وضع نظام امني ورقيبي لحماية المؤسسة الإعلامية مع الالتزام به وتحديثه بشكل دائم.

٤. العمل من أجل تصميم برنامج تدريب على السلامة الإعلامية يأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع العراقي، واحتياجات العراقيين العاملين في القطاع الإعلامي.

٥. أن يتمكن العاملين في قطاع الإعلام من افراد من الاستفادة من برنامج التدريب دون تمييز.

٦. كل المؤسسات الإعلامية معنية بتوفير أدوات وأجهزة ومستلزمات حماية الإعلامي قدر الإمكان.

٧. أن تقوم كل المؤسسات الإعلامية بتوفير معدات طبية حيوية ومواد إسعاف أولي داخل المؤسسة. وكذلك ان تعمل على ضمان ان تحتوي كل سيارات المؤسسة

بينما يحتفل بن علي بمرور عقدين على توليه السلطة الاتحاد الدولي للصحفيين .. لقد طال انتظار التغيير في تونس .."

بأنهم راضون عن الرقابة المفروضة على الإعلام وعن الخروقات لحقوق الإنسان الأساسية. مع أن هذه الممارسات في تونس تتم بطرق معقدة وأشكال مقنعة لكن هذا لا يغير من حقيقة كونها خروقات".

تستعمل حكومة بن علي طرقاً معقدة لفرض رقابة على الانترنت، بحيث تقوم بحجب مواقع معينة في فترات متقطعة، أو تقوم بالإبطاء من سرعة الربط على الشبكة لتجعل من تصفح الانترنت عملية شبه مستحيلة. كما تقوم الحكومة بالسيطرة على الصحافة المكتوبة من خلال سماحها بتسجيل صحف ومجلات مختارة، وبذلك تقطع الطريق أمام الإعلام المستقل من الوصول إلى إنتاج صحافة مطبوعة.

وقد اكتفى "بن علي" بموقف المراقب بينما تقوم السلطات باستئثار بمهامحة الصحفيين التونسيين والأجانب. كما سمح بمحاكمة صحفيين في قضايا اعلامية في المحاكم الجنائية. في واحدة من هذه القضايا وهي قضية سليم بو خضير، صحافي يعمل بالقطيعة وعضو ثانية الصحفيين التونسيين، يتم التحرش به من قبل الحكومة باستئنافه. ويقوم بخوض إضراب عن الطعام احتجاجاً على رفض الحكومة منهجه جواز سفر. كما ويطالب الاتحاد الدولي للصحفيين الحكومة التونسية باحترام كل المعايير التي تمثل الصحيفيين في البلد وان تتعامل مع جميعهم بهيبة عادلة وعلى أساس متساوية.

للمزيد دعوه إلى ملحوظات احصل بالاتحاد الدولي للصحفيين على ٣٠٠٧٠٦٣٤٤٣٥٨٣
يمثل الاتحاد الدولي للصحفيين أكثر من ١٠٠٠٠ صحفي
في ١٢٤ دولة حول العالم.
بعضه في ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٧

صرح الاتحاد الدولي للصحفيين بأنه منذ تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل عشرين عاماً لم تتحقق حرية التعبير في تونس، حيث يقوم الضغط الحكومي المعقد بخلق بيئة عمل صعبة للصحافة المستقلة.

إن الصحفيين التونسيين قادرين على التعامل مع حقائق الانفتاح والتحديث، لكن الحكومة كما زالت متعلقة بمارسات سياسية مملة من ناحية السيطرة على الإعلام وتغييره بحيث يتم تهميش الأصوات المختلفة معها.

يجب أن لا يمر هذا الأسبوع الذي يشهد انقضاء عقدين على تولي "بن علي" السلطة في تونس دون الاعتراف بأنه قد طال انتظار البلد للتغيير، خاصة ذلك المتعلق بدور ومسؤوليات الإعلام. زملاؤنا الصحفيون في تونس يخوضون جدالاً مهما حول أفضل الطرق لتنظيم وتمثيل الصحفيين، لكن في الجانب الحكومي ما زالت الذهنيات ترفض الاعتراف بالحاجة الماسة للقيام بإصلاحات تشجع حرية الإعلام. أيدن وأيت أمين التحاد الدولي للصحفيين.

يرحب الاتحاد الدولي للصحفيين بالتوجه نحو تأسيس "اللجنة الفرعية الأوروبية التونسية المشتركة لحقوق الإنسان" وأيمل أن لا تكون قضايا حرية الإعلام وحرية التعبير من ضمن أولويات همل هذه اللجنة. إن بعض الحكومات الغربية تقوم منذ زمن طويل بالتعاطي عن الخروقات التونسية لحقوق الإنسان بسبب التزام الحكومة التونسية بمقاييس نشوء مجموعات إسلاموية مسلحة.

جاءت تعليقات أيدن وأيت بعد أن حامت جمعية الصحفيين التونسيين بتغيير اسمها لتتصبح "النقاية الوطنية للصحفيين التونسيين" اعتراضاً بدورها في الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والفاقدة لـ الإعلاميين إلى جانب دفاعها عن حقوق المهنية للصحفيين.

وقال وأيت إن الدول الديمقراطية تقوم بلعبة خذيره إذا لم تقم بمواجهة خروقات حرية التعبير . فيما يمكن أن بعضوا الانطبع



ندوة صحافيتان في عنكاوة

نظمت جمعية الثقافة الكلمانية في بلدة عنكاوة، مساء يوم ٣١/١٠ ندوة بعنوان " حول السلامة المهنية وكيفية مساعدة الخير" للصحي شيركو حبيب. وفي ختام الندوة، أغنى الحاضرون موضوع الندوة بلاحظاتهم ووجهات نظرهم، هذا وحضر الندوة جمع من متقي وصحفي عنكاوة.

وفي يوم الاثنين (١١/٥/٢٠٠٧) وبالعنوان نفسه، نظم الصفي شيركو حبيب ندوة للعاملين في تلفزيون العرقية في قصر التلفزيون بلدة عنكاوة وحضر الندوة جمع من الصحفيين

بمناسبة ذكرى ١٥٨ لعيد الصحافة السريانية



والمجلات الصادرة من قبل مؤسساتها.
٤- العمل على إصدار بيان او تصريح صحفي سنوي مشترك لكافة مؤسساتها القومية بمناسبة عيد صاحفتنا.
٥- التأكيد على الاهتمام باللغة الأم وتطويرها صحفيا.

٦- العمل على نشر مواضيع خاصة بقضية شعبنا في الصحف والمجلات الوطنية والعالمية.

٧- التأكيد على ضرورة عقد لقاءات دورية خاصة بين مؤسساتنا الصحفية والإعلامية. هذا وشارك في هذه الحلقة ممثلون الصحف والمجلات التالية ومجموعة من الكتاب والصحفيين والمهتمين بشأن الصحافة.

المؤسسة
نجم بيت نهرین/ المركز الثقافي الآشوري

جريدة بهرا
ممثل نقابة صحفيي كوردستان
رئيس تحرير جريدة بيت نهرین/ أربيل

مجلة ديانا
إعلام فرع دهوك/ زوعا
مجلة بانيال/ أربيل

مسؤول فرع دهوك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكلامي

مركز ثقافي يرطلي
رابطة الكتاب والأدباء الآشوريين/ دهوك

جمعية القاعة الكلامية/ عنكاوة
جمعية التوش التقايقية/ رئيس تحرير

مراغا

ذكر ما نصه: (لكن التركمان والكلدوашور هم مقيمون في كوردستان ولهم حق المواطنة الكاملة فيها، ولكن ليست لهم أي أرض تركمانية او كلدواشورية في كوردستان العراق).

وإذ كان قد سبق نشر وسائل الإعلام لكتاب الموجه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء الى مجموعة وزارات مطلقاً تسمية (الجالية المسيحية) على شعبنا.

فقد رأى المشاركون أن هكذا تصريحات تتৎقص من حق شعب عريق وأحد أقدم سكان الوطن الأصليين وصاحب أقدم حضارة عرفها التاريخ، وهي تتجاوز حقائق التاريخ والجغرافية سواء عن قصد أو عن جهل،

ورأوا بأنها تصريحات مرفوضة ومستكرونة ودعوا الأقلام الوطنية الصادقة الى استئثارها ومطالبة أصحابها بتنافتها لأنها تنافي

ومفاهيم الديمقراطية والشراكة الوطنية الحقة في عراق يؤمن أن يكون جديداً تحترم فيه حقوق كل المكونات دون إقصاء وإلغاء. وفي ختام الحلقة خرج المشاركون بجملة آراء ومقترنات دعوا فيها صحفي شعبنا

الالتفات اليه، من أجل المساعدة في تفعيل العمل الصحفي والخطاب الإعلامي القومي بما يخدم قضية شعبنا في الوطن.

ومن بين الآراء والمقترنات:

١- إقامة دورات صحيفية لتطوير الكادر

ال الصحفي.

٢- ضرورة وجود صحف ومجلات حرية

مستقلة.

٣- إصدار مطبوع خاص يعلم الأطفال

لو تخصيص صفة خاصة في الصحف

تصريح صحفي

احتفاءً بالذكرى (١٥٨) لصدر أول صحيفة باسم (زهريا دهرا) الناطقة باسم الشعب (الكلدان السريان الآشوريين) في الأول من تموز ١٨٤٩ في مدينة اورمي

بايران. عقدت حلقة نقاش مفتوحة بدعوة من المركز الثقافي الآشوري في دهوك وعلى قاعة المركز نفسه، تحت عنوان (في مواجهة التحديات التي تعصف بقضية شعبنا في الوطن)، وقد شارك في الحلقة ممثلون عن مختلف مؤسساتنا الثقافية القومية العاملة في الوطن.

فيما المشاركون طبيعة تعامل صحفتنا مع الأحداث الراهنة التي يمر بها شعبنا في الوطن مقارنة بالأحداث المأساوية التي مر بها عبر تاريخه الطويل وفق المحاور التالية:

١- أحداث العنف، الإرهاب، وعمليات القتل والتهجير التي تواجه أبناء شعبنا.

٢- حقوق شعبنا القومية، الإدارية، السياسية، والثقافية الدستورية.

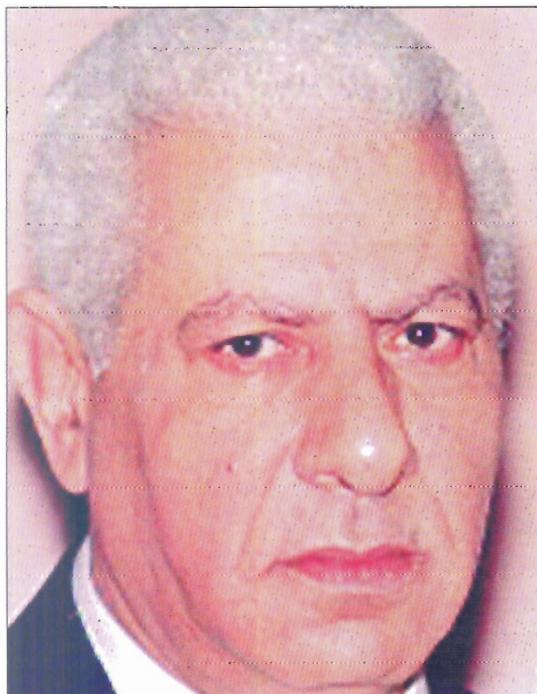
٣- دور صحافة مؤسساتنا القومية الثقافية والاجتماعية، ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية نحو ترسيخ وحدة شعبنا القومية.

٤- صحفة الانترنت والتواصل بين الوطن والمهجر مالها وما عليها.

وفي فقرة مستقلة ناقش المشاركون التصريحات التي أطلقها السيد ملا يحيى المشرف على مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني الكوردستاني صمت حواره في الموقع الإلكتروني (المكتب برس) حيث

انتخابات نقابة الصحفيين المصريين

غلبة المهني على السياسي..



مكرم محمد احمد

مفترقا للطرق؟..

لقد دخلت نقابة الصحفيين المصريين مرحلة عسيرة وصعبة من التنافس الشرس بين المرشحين والتيارات والكتل التي يمثلونها نتج عنها تحالفات شاذة من قبيل التحالف بين الناصريين والتيار الإسلامي ضد المرشح مكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال السابق، والذي ينظر إليه بوصفه مقرباً من الحكومة، رغم أنه خرج من رحم التجربة الناصرية، ووحدت المعارضة صفوفها وراء المرشح رجائي ميرغني رئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط لما يتتوفر فيه من خبرة تنظيمية ومهنية، ولما يتمتع به من قدرة على التواصل مع أبناء المهنة إلى جانب موقفه الواضح إزاء الصراع

“تاريخ حافل بالإشراق..”

المبني المهيّب والفخم لنقابة الصحفيين المصريين، الواقع بين نادي القضاة ونقابة المحامين في شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة وخلف دار القضاء العالي، والذي شيد في عهد رئاسة إبراهيم نافع لها، تحول إلى دار يتوجىء إليها كل الصحفيين المصريين من كل التيارات عندما تتصف بهم أو بالوطن الملمات والأزمات. وقد صحبَت وضجَت دار الصحفيين المصريين في أزمات سالفة. فقد نشأت نقابة الصحفيين المصريين في العهد الليبرالي عام ١٩٤١ لحماية الصحفيين والصحافة من عسف السلطة وملك الصحف. ودخلت في مواجهة مع السلطة في العهد الناصري عندما عوقَ بعض الصحفيين بالفصل أو بالسجن أو بالنقل للعمل في مؤسسات بعيدة عن تخصصاتهم. وتصادمت نقابة الصحفيين المصريين مع السلطة خلال عهد السادات ضد محاولة تحويل النقابة إلى نادٍ للصحفيين عام ١٩٨٠، واعتصمت بنص دستور ١٩٧١ الذي يقرر حق إنشاء النقابات على أساس ديمقراطي. ثم كانت معركة القانون ٩٣ لسنة ١٩٥٥ الذي لراد أن يشدد العقوبات ضد الصحفيين بسبب حملات الصحافة ضد الفساد. وتوحد الصحفيون عندئذ خلف نقبيهم إبراهيم نافع حتى كسبوا المعركة وأسقطوا القانون، وقبل أسبوع تصاعدت احتجاجات الصحفيين في نقابتهم وعلى صفحات صحفهم ضد مبدأ حبس الصحفيين في قضايا الفساد بتهمة السب والقذف، بمناسبة حبس الأخوين مصطفى ومحمد بكرى. وفي كل تلك الأزمات كل الصحفيون المصريون يتحصنون في نقابتهم صفا واحداً ويواجهون أزماتهم وأزمات نقابتهم، فكتب لهم الفوز.

“مفترق طرق..”

هل ستشكل الانتخابات القادمة محطة للتوحد والمجتمع أم



صلاح عيسى

ومن بين المظاهر الكثيرة التي رافق الإنتخابات.. كان اللون الأصفر هو الغالب على دعاية مرشحي التيار الإسلامي، في حين غلب اللون الأزرق على مرشحي المؤسسات القومية وارتدوا "تي شيرت" باللون نفسه. قامت بعض المؤسسات الصحفية وبعض المرشحين بتوزيع وجبات الغداء المجانية على الناخبين منذ الصباح الباكر. استخدمت بعض الكتل السياسية الأطفال في الدعاية لمرشحها.

استخدمت الزفة البلدي في الدعاية لبعض المرشحين. قام أنصار الميرغني بتوزيع منشورات قرب اللجان الانتخابية تحت عنوان " لا للتطبيع.. لا للفساد". ورغم الصورة المفزعة التي سبقت الإنتخابات والتي حملت البعض على الإعتقد بأن النقابة تقف على مفترق طرق خطير، رغم الصخب والضجيج الذي أنتجته الكتل والقوى والأحزاب، فقد أكدت نتائج الإنتخابات أن معظم الصحفيين المصريين اختاروا قيادة قادرة على تأمين مصالحهم المهنية، والسير قدماً في رص وتعزيز صفات الصحفيين في مواجهة التحديات الحياتية الكثيرة.

العربي الإسرائيلي، فهو معروف بمعاداته للتطبيع على جميع المستويات المهنية والسياسية والشخصية.. وكان جلال عارف نقيب الصحفيين المنقضي ولايته قد أصدر نداء مكتوباً إلى جميع الصحفيين، قال فيها "إن الجمعية العمومية للنقابة قادرة على التصدي لكل محاولات العدوان على حرية الصحافة، وإفشال كل محاولات شق صفوف الصحفيين والمحافظة على النقابة قلعة ومنارة للحرية والدفاع عن أعضائها".

"في الطريق إلى الانتخابات.."

مساء يوم ١١/١٠ حيث أغلق باب الترشيح، كان عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة ٨١ مرشحاً، من بينهم ٥٨ مرشحاً تحت سن "١٥" عاماً خدمة، و "٣٣" فوق السن، وعدد المرشحين لمنصب النقيب كان خمسة. لقد ساد جو من المنافسة الحادة والمحتملة بين المرشحين، وتحولت ساحة العمل النقابي إلى ما يشبه ساحة حرب، إتهامات واتهامات مضادة وقضايا في المحاكم، وحرروب أعمدة في الصحف، ومشاركات واسعة لنشطاء سياسيين من خارج الوسط الصحفي في الدعاية والتحشيد لمرشحיהם، وكانت قضية التشريع لحرية الصحافة من بين أكثر القضايا إثباتاً، خاصة بعد صدور أحكام بالحبس بحق بعض أعضاء الأسرة الصحفية، فضلاً عن قضايا كثيرة أخرى من قبيل ولایة النقابة على حقوق منجع العضوية، بعيداً عن تدخل المحاكم الإدارية، والتشدد على فكرة الإستقلال النقابي في وجه النظام "الذي يعين رؤساء مجلس إدارة فاسدين على رأس المؤسسات الإعلامية الحكومية، والذين ينتهيون بعد ذلك نقابة للصحفيين". وكانت أجور ورواتب الصحفيين ومستوياتهم المعيشية المتذبذبة من بين العناوين البارزة في معركة الإنتخابات.

"نقيب لجميع الصحفيين.."

وكما كان متوقعاً فاز اليوم السبت ١١/١٧ مكرم محمد أحمد بمنصب نقيب الصحفيين المصريين البالغ عددهم ٣٥٨٢ صحيفياً بعد أن حصل على نسبة ٧٠٪ من الأصوات، بينما حصل رجائي الميرغني مرشح المعارضة على منصب النقيب على ٢٨٪ . وقد أعرب السيد مكرم عبيد عن عميق سعادته بفوزه بمنصب نقيب الصحفيين المصريين، وأعلن أنه سيرحرص ويبирهن بالمارسة العملية أنه نقيب للصحفيين المصريين جميعاً.



الصحافة صانعة للحدث

موت الأميرة ديانا .. أو "الوجه الآخر للصداقة" ..

ـ وجه آخر.. وجه كريه..ـ

كم هو قبيح ومثير للاشمئزاز ذلك الدور الذي أصر المصور الصحفي على القيام به في قضية موت الأميرة ديانا، وما ترتب عليه من فتائح كارثية جعلت مراجعة الكثير من أوليات وأليات العمل الصحفي أمر واجباً وضرورياً، ومعروضاً أمام القضاء..؟

هل كان ثمن النجاح الذي سعى إليه أولئك المصورون البشعون مساواياً لما أدى إليه من خسارة لواحدة من أكثر الرموز الملكية شعبية في تاريخ الأسرة المالكة البريطانية..؟

وهل من المعقول أن لا يكون ثمة وادع لأمثال هؤلاء المهووسين حد المرض بالنجاح على صعيد المهنة مما كان الثمن الذي يمكن أن يدفع الآخرون فاتورته مجتمعات أو أشخاصاً أو مؤسسات..؟ كيف تنتهي الحرية الشخصية، وحق الفرد، حتى لو كان من أصحاب الشأن العام، بامتلاك خصوصياته وأسراره الفردية على هذا النحو فقط باسم حرية الصحافة..؟

إنها واحدة من أكثر المصيحات في تاريخ الصحافة أسوأها وبشاشة، فعل كأن من العدل تجاوزها بهدف التقطيعية عليها..؟ ولنن كانت مسؤولة الصحافة عن موتها ليست مؤكدة لأنها حدثت عرضياً ومن دون تقصي، لكنها تظل مثاراً للكثير من الشبهات والأقوال والإدعاءات..

صديقة صدوفة وصادفة وطيبة القلب وهي شخص يستحق التكرييم والرثاء الشخصي عند وفاته، ويستحق أن يجنب الفضيحة، وأن تكشف التحقيقات ملابسات موته.

ـ البحث عن تعويض..ـ

وذات يوم التقى الأمير ديانا محمد أو دودي الفايد، وكانت ديانا تواجه مشكلات عاطفية بعد طلاقها. كانت تبحث عن فردين لها، وتتوارد إلى الرفاهية والسعادة والأمان. هي التي فقدت امتياز التقى بسيارة ملكية غداة طلاقها، على الرغم من حاجتها إلى مواكبة ملكية. ورأى ديانا أن دعوة دودي لها للقضاء عطلة معاً، فرصة مناسبة للخروج

ـ البريطانيين فسالت الدموع، وهرع قادة دول العالم لموقفها الأميرة ومواساة البريطانيين على مصابיהם بأميرتهم البهية. وارتقا خبر وفاة الأميرة إلى مصاف الشعر، وهبطت النجمة من عليها، وأصبحت "أميرة الشعب". وكانت الأميرة جميلة الجميلات حتى في نزعها الأخير، في تلك المارسبيدس المحطة، وفي حياتها ومماتها التي فكت الناس إلى جمالها، وتقافزا كلام الصحف الصفر عليها يالسوء. ولم يذكر أحد يصالحه هذا الجمال. وبكرتها فكانه مثل غيرها من بنات جيلها. وكانت الأميرة تحب الحياة، وتقبل عليها. وكان قليها كبيراً ويريشاً. وكانت

ـ وفاة الأسطورة..ـ

كان الأحد ٣١ آب ١٩٩٧ أيام ما ياريسيما هادئاً، لكن صفاء ذلك اليوم عكره تماماً موت الأميرة ديانا في حادثة سيارة، للوهلة الأولى بدا النبا عادياً شأن غيره من حوادث نهاية الأسبوع، وفي غضون ساعات أطلقت معلمات أسطورة وفاة الأميرة ديانا بلامحها، وعشى الحزن قلوب البريطانيين، وبدأ الوجوم على وجوههم. وتجمع البريطانيون الحزانى أمام أسوار قصر باكنغهام، وكأنهم يحتojون على صمت الأسرة الملكية وقورها. كان تجمع الناس التلقائي يمتّأة شرة فاجأت وسائل الإعلام، ويعتَّق الاضطراب في صدور

تقارير

٣١ آب ١٩٩٧.

"المحاكم الباريسية..."

ومثل أمام محكمة باريسية ثلاثة مصورين متهمين بالتقاط صور لحادث سيارة الأميرة الراحلة ديانا وهم جاك لانجفين الذي يعمل لوكلاء سيمجا/كوربيس، وكريستيان مارتينيز التي تعمل وكالة أنجلس، ومصور حر هو إريك تشاسيري، وانتهك الخصوصية بعدهما فشلت محاولة الإدعاء في توجيه تهمة القتل غير العمد لهم لأنهم فشلوا في تقديم العون إلى ضحايا الحادث. وجاءت محاكمة الثلاثة بناء على شكوى تقدم بها الفايد الملياردير المصري المقيم في بريطانيا والذي قتل نجله دودي في الحادث.

وكانت أعلى محكمة فرنسية قد برأت الصحفيين الثلاثة من أي تهم تشير إلى مساهمتهم في وقوع الحادث، رغم أنهم كانوا يطربون سيارة ديانا بسرعة فائقة لالتقط صور..

وسيركز الدفاع والإدعاء على نقطة رئيسية واحدة هي ما إذا كان داخل سيارة ديانا ودودي يعتبر مساحة تتسم بالخصوصية أم لا..

وقد اعتبرت محكمة الاستئناف في قرار أخير لها صدر في شباط عام ٢٠٠٦ أن المصورين قد اعتدوا على حق ديانا والفايد بالخصوصية مررتين، وذلك خلافاً لحكم واستئناف سابقين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، ما وضع حدًا لادعاءات بالقتل غير المتعمد ضد تسعة مصورين وصحفي كان يستقل دراجة نارية..

الأخضر. وقبل أشهر من رحلتها على متن (جونيكان)، أطلقت ديانا حملتها الشجاعة لمكافحة الألغام.

"قدرات فطرية..."

وفي ٨ آب زارت البوسنة والهرسك، مع اللورد ديدز، رئيس تحرير صحيفة الديلي تلغراف البريطانية السابق. وأعرب ديدز عن اعجابه بهدوء ديانا، وصمتها وقدرتها على الإصغاء للأخرين، ومشاركتهم الألم. وكانت لا تتردد في لمس المصابين ومواضع أوجاعهم، وسعت إلى بث السكينة والطمأنينة في نفوسهم. وبذلت شكوك الصحفيين في قدرتها على مشاركة الآخرين معاناتهم، وأدهشتهم شجاعتها. وكان سحر ديانا يجذب الناس إليها. فهي عرفت بالفطرة كيف تبعث الأمل في نفوس اليائسين من الحياة.

"المطارة..."

وبعد ثلاثة أسابيع على أدائها الرائع في البوسنة، وصلت ديانا بارييس في ليلة صيف حارة، لتتمتع بالحياة الصاخبة. ولم تقترن ملاحقة المصورين لها على دراجاتهم النارية. وكانت لها بالمرصاد منذ بلوغها مطار بورجي، على متن طائرة قلامة من سرينيانا.

وفي سعيه لتضليل مصوري "البلايتري" أمر الفايد الآبن سائقه بالإسراع ، والتوجه إلى قصره في غابة بوبونيا، بباريس عرض عن فندق ريتز، حسماً كان مخططاً، فلقت الأميرة ديانا، والشاب الشرقي حتفهما في النفق المزدوج إلى الغابة، أثناء مطاردة المصورين لهم، حين اصطدمت سيارتهما بعمود نفق جسر الماء في باريس صباح يوم

في موكب آمن، فالشاب الشرقي لا ينتقل من دون فريق حراسة رفيع .

ورافق ديانا ترف آل فايد وحفاوتهم، بعد إقصاؤها عن عائلتها. وحسبت ديانا أنها تبحث عن الحب، بعد أن طوت تجاربها السابقة، مع رجال متزنين، وغير ميسورين، مثل الطبيب حسنات خان وحارسها السابق جايمس هويت. فهي فقدت الأمل في إيقاظها على يد واحد من هؤلاء الرجال، وفي قدرة أيٍ منهم على انتشالها من وحدتها، ومساعيَّها على العيش حياة طبيعية بعيدة عن عالم الشهرة.

ولكن استئناف نجمة حياة عادية مستabil ملاحتها. وهي أيامها الأخيرة بحثت ديانا عن أمير من نوع آخر، يملك وسائل ثانية حاجات شخصية ذات شهرة عالمية. وعلى متن (جونيكان) يخت دودي الفايد، استبعدت الأميرة زواجها بالشاب الشرقي الذي يتولى أبوه إعلاته في شؤون حياته كلها. ولم تقطع ديانا عن مراسلة خان ومهنته فهي كانت تحبه، لكنها كانت تقوم احتمال نجاح علاقتها بأشخاص لم يخفا حبهم لها، مثل الأميركي ثيودور فورستمان، والصيني ديفيد تانغ، والهندي غولو للفاني. وتقررت ديانا من الفايد المدمن على المخدرات والفاشل في أعماله، لتنستقر حبيبها السابق حسنات، وزوجها السابق الأمير شارلز. وكان الشاب العدل متكلب المزاج، ولا يرسو على قرار، وأسر حارس من حراسه للأميرة أنها تستحق رجلاً أفضل منه. وبعد قصائه، مع شقيقه هاري، عطلة مع والدتها على يخت القايد الشهير، لم ينتظر الأمير ويليام بعن الرضا إلى علاقة والدته بالفايد الآبن.

وساءت علاقة الأميرة بالفايد جراء رعونته تصرفاته، وعودته إلى المخدرات. وبيوم كانت ديانا أميرة، أذت واجباتها على أكمل وجه، واتخذت قرارات حكيمة. فما الذي أصلب ديانا "الأخرى" في مغامرتها الطويلة، في ذلك الصيف قبل وفاتها؟؟؟

"توتي بليير.. الفرصة"

وفي نعوز الذي سبق فاجعة آب، ددت السعادة والثقة بالنفس على ديانا. فهي وجدت في توني بليير، بعد فوزه بمنصب رئاسة الوزراء، قد يمنحها فرصة العودة عن هفواتها، وقد يكلفها القلم بمهمة إنسانية.

ودعاهما رئيس الوزراء وزوجته تشيري، مع ولدتها ويليام إلى العشاء في مطعم فخم. ولعب الداعون والمدعون على الشعب



انهيار الوشيك لسد الموصل

سيناريو رعب مقصود.. أم كارثة محدقة..؟

وصمة عار لكل من لا يعمل اليوم على ابقاء الكارثة قبل وقوعها، إذ أن طوفانا هائلا سوف لا يبقي ولا يذر في العراق كله، وسيقتل ملايين الناس، ويكتسح الحياة والمتاحف والأرض وما عليها، وسينهي العراق بكل زراعاته وأقتصاداته وخدماته وتتحطم كل قدراته الحضارية على امتداد سنوات طوال، خصوصا إذا ما علمنا حجم خزین مياه بحيرة سد الموصل المقدر بأكثر من ١١ مليار متر مكعب من المياه.

إن الأمر ليس ورقة سياسية لبث الرعب أو ممارسة الابتزاز، والموضوع

وإذا كانت الحكومة العراقية قد سارعت إلى نفي التقارير الأمريكية فإن كلا الجانبين يتحمل مسؤوليته التاريخية في هذا الموضوع الذي لا يقبل المساومة ولا التأويل أبدا، كما لا يقبل المماطلة مهما كانت الظروف، ولا يقبل أن يكون محل ابتزاز سياسي أو جدل بين جانبي هما الأول والآخر، بما الخصم والحكم في حكم العراق.

ربما لا يتخيّل القراء الكرام ما الذي ينطوي عليه هذا التحذير الخطير !! إن انهيار السد، لا سمح الله، يعني أكبر كارثة تحل في تاريخ البشرية، وستكون

أثارت التحذيرات الأمريكية والتقارير الصحفية حول انهيار سد الموصل، موجة عارمة من الرعب في مدينة الموصل وما أحاطها وتدانى منها من المدن والأرياف العراقية.. لقد سمع العالم كله بالتحذيرات الأمريكية من انهيار سد الموصل، وهو من أكبر سدود الشرق الأوسط، يقع شمال مدينة الموصل على بعد ٣٥ كم.

كان التحذير الأول في أيار الماضي، ويتجدد النداء اليوم كررة أخرى. وهذه مسألة خطيرة جدا سواء كانت ضمن أجندـة سياسية لبث الرعب، أم كارثة حقيقة في طريقها للحدث - لا سمح الله.





سياسات حكومية خاطئة وقصيرة النظر على امتداد اكثر من ربع قرن دفعتهم في طرق أخرى.. إن سد الموصل اليوم يعد قضية وطنية لا تحتمل التأجيل، وينبغي أن يشغل بها كل العراقيين، وإن الاستجابة لهذا التحدي سواء صدقت التحذيرات الأمريكية، أم لم تصدق، وسواء كانت هي قضية السد نفسه، أم استغلالها لمارب أخرى في المستقبل، فإنه يتعمّن على جميع العراقيين، في هذه اللحظة أن يتعالوا على أثنياتهم الطائفية والحزبية والعرقية الضيقة، لأن الكارثة إن وقعت - لا سمح الله - لن تفرق بينهم على أساس الدين والهوية، الجميع متساوون نسماً، يوحدهم الموت والرعب والخراب..

مصادر التقرير
سيار الجميل ، مقال منشور على الانترنت
حدث تلفزيوني للمهندس عبد الحق نتون مدير السد
مجلة المهندس التي تصدر عن نقابة المهندسين/ فرع الموصل

الحكومة تنفيذ مشروع السد خاصة بعد أن برزت مشكلة المياه مع تركيا، فقد استدعت خبراء عاملين لمعرفة إمكانية إنشاء السد، وقدم خبراء سويسريون رأيهم بإمكانية إنشاء السد على شرط استمرار عملية التحشية بالاسمنت لتقوية الأسس باستمرار والمستمرة لحد الآن..

وكان مقرراً أن يغذي هذا السد اربعة مشروعات ري كبرى، اثنان غرب دجلة (ري الجزيرة الجنوبي) ثم اثنان شرق دجلة (ري الجزيرة الشرقي لكل سهول الموصل واربيل)، وذكر أن السد سيؤمن بعد اكماله الزراعة الدائمة الكثيفة لمساحة تقارب من ثلاثة ملايين ونصف مليون دونم من الأراضي القابلة للزراعة على جانبي نهر دجلة، كما سيؤمن المياه لاحتياجات الزراعة الصيفية في أو اوسط العراق وجنوبه. ومن أغراض السد أيضاً توليد الطاقة الكهرومائية وسيطرة على مياه نهر دجلة لدرء أخطار الفيضان وبخاصة في مدينة الموصل.

كان العراقيون ينتظرون من السد ثورة زراعية وحيوانية وكهربائية وسياحية هائلة، لكن أوضاعهم الصعبة الناتجة عن

براته لا يقبل المساومة ولا الأخذ والرد. بل إن مصير العراق كله مرتبط به، وإذا كانت الحكومة العراقية تتتحمل مسؤولية سد الموصل، فإن الحكومة الأمريكية تحمل مسؤولية مضاعفة عنها، بل لا بد من مناشدة المجتمع الدولي بأسره للقيام بما يمكن عمله من أجل إيقاف الكارثة إن صحت هذه التقارير - لا سمح الله. وفي الحكومة العراقية لما ورد من تقارير خطيرة لا يمكن أن يؤخذ على محمل الجد من دون عمل عاجل جداً وقيام حالة طواريء وفتح موازنة غير محددة والإسراع الجاد لأخذ الاحتياطات الخاصة بالواقية اللازمة..

لحمة تاريخية

تعود فكرة إنشاء السد إلى زمن مجلس الإعمار، فالتصميم الأولية كاملة منذ سنة ١٩٥٣ حيث قامت عدة شركات منها شركة (الكسندر اجب) البريطانية وبعدها شركة هرزا الأمريكية ثم شركة امتران فيما النمساوية بدراسة الموقع وتقديم رأيها، وفي كل تلك التقارير كانت تظهر مشكلة التطبيقات الجبسبية فتردّت الحكومات في تنفيذه حتى عام ١٩٧٩ حيث قررت

الاعلاميون الكورد في ورشة عمان

نقابة صحفيي كردستان تشارك بناءً على دعوة في الورشة التي أقامتها بيئة الاتصالات والاعلام العراقي



إعداد: مصطفى صالح كريم متابعة وتصوير: فرهاد عوني

مقدمة

تلبية لدعوة مشكورة وردتنا من هيئة الاتصالات والإعلام العراقية توجهنا الزميل فرهاد عوني وأنا - إلى مطار السليمانية صباح يوم السبت ١١/٣ وفي بهو المطار التقينا الإخوة جمال أغأ وجلال ساما أغأ ويوسف زوزاتي الذين كانوا قد حضروا لاستقبال صديقنا العزيز ملا ياسين عاند من رحلة علاجية من فينا. وحين وصوله استقبلناه بالعناق والقبّلات مهنيّن إيهار بسلامة العودة متمنين له الشفاء العاجل وبعد أن صاحبه الإخوة إلى مسكنه، توجهنا نحو إلى الطائرة وحوالى الساعة العاشرة والنصف وصلنا مطار عمان، عند دخولنا صادقتنا مشكلة غير متوقعة. كنا قد حملنا معنا لب الجوز والعمل المصفى الأصيل وعلب من السماء لنديها إلى أصدقائنا الكورد الأردنيين، ولكن المسؤولين في مطار الملكة عالية صاروا هدايانا الكردية و قالوا لنا: التعليمات تقضي بعدم السماح لدخول أي نوع من المأكولات القادمة من أربيل والستيّمانية، ورغم دفاعنا عن نقاوة هذه المأكولات ولكننا لم ننجح في إقناعهم، وأمام أعينهم، فتحنا إحدى علب من السماء حيث شاركتنا القاضي رزكار محمد أمين الذي كان في طريقة إلى الجزائر للمشاركة في مؤتمر قانوني، شاركتنا في تناول قطعة من (من السماء) لثبت بأنها غير ملوثة، ولكن هذه المحاولات لم تجد نفعاً، وصودرت الهدايا التي أحرجتنا أمام أصدقائنا الذين كانوا يتظرون العمل والمصفى الطبيعية.

وبعد أفلتنا سيارة الأجرة نحو فندق الكونتنيتال حيث مقر إقامتنا ومقر إقامة ورش العمل. وفي بهو الفندق التقينا عدداً من الوجوه المعروفة التي كانت قد وصلت قبلنا وفي مقدمتهم الدكتور سيماند عثمان رئيس المؤسسة المضيفة الذي رحب بنا بحرارة و أوعز إلى سكرتارية الورش لترشدنا إلى غرفنا المخصصة لإقامتنا.

مؤتمرات

وكان داينمو الورشات الدكتور سيماند زيد عثمان المدير التنفيذي العام لهيئة الاعلام والاتصالات.

وكانت الجلسات الأولى والثانية مكرستتين لموضوع (استقلالية الإعلام) ترأس الجلساتين د.سيامند عثمان ومقرر الجلساتين وميض احسان والمحتجون د.فييس العزاوي والدكتور حيدر سعيد والدكتور برهان الشاوي وعبدالحميد كاظم وتوانا عثمان وعبدالزهرة زكي والدكتور احمد عبدالمجيد والمعبوب شهاب التميمي ومصطفى صالح كريم ود.سليم عبدالله ود.هاشم حسن وسلوى الفزويي وعماد الخفاجي

أكمل المحتجون والمعقبون على الاتفاق على صيغ معينة لميثاق الشرف ووضع أسس أولية للإعلام كسلطة رابعة وسن قوانين حديثة وتوفير المعلومة مع مراعاة الدقة الوثيقة. وكان بين المحتجين توانا عثمان (هاولاتي) تحدث عن استقلالية الإعلام وتساءل: ماذا تعني الاستقلالية؟ أهي مالية أم ذاتية؟ وأبدي وجهة نظره تجاه هذين العنصررين فيما انحصرت مداخلة مصطفى صالح كريم في المطالبة بإلغاء القوانين التي تحد من حرية الصحفى وحرية التعبير مؤكداً على وجوب توسيع مفردات الميثاق المهني المهمأ من قبل اللجنة التي أشرفت عليها سلوى الفزويي مذكراً بمسودة الميثاق التي هيأها الاتحاد الدولى للصحفيين والتي نوقشت في القاهرة في

صحيفة (المدى) وميض إحسان رئيس تحرير مجلة (تواصل) وفلاح المشعل رئيس تحرير صحيفة (الصباح) والدكتور أسامة مهدي رئيس تحرير موقع (موقع ايلاف) وحسين العادلي رئيس تحرير مجلة (الشبكة) وراسم المرؤاني رئيس تحرير جريدة (نوابتنا) وباسم الشيخ رئيس تحرير صحيفة (الدستور) والمدراء العامون للفضائيات والإذاعات العراقية الدكتور برهم الشاوي مدير عام قناة (الحرية) والدكتور فيصل الياسري مدير عام قناة (الديار) وعباس العيساوي مدير عام قناة (الفرات) وشمعون متى مدير عام قناة (شتار) وجاسم الامي مدير عام قناة (السومرية) وعبدالكريم عبدالجبار مدير عام قناة (النهر) وعبدالعظيم محمد مدير عام قناة (المشرق) ورياض عارف مدير عام قناة (بغداد) ومحمد الطائي مدير عام فضائية (الفياء) وعبدالحميد كاظم الصايح مدير عام قناة (البغدادية) واحمد شيخ علي مدير اذاعة (سوا) وكورده حسن مدير عام اذاعة (نو) وخليل الموسوي مدير عام راديو (الناس) وكريم اليوسف مدير راديو (دجلة).

وعدد من الاعلاميين البارزين منهم د.حيدر سعيد وعمر غسان وفاضل القاضي والدكتور هاشم حسن وعبدالحليم الرهيمي وفريد ايار ويحيى الكبيسي وعماد الخفاجي والدكتور جمال العميدى والدكتورة سلوى زكو وهشام المدفعى

هي الى العمل بحضور ممثل السلطات القضائية والتشريعية والسلطة الرابعة المتمثلة بقيادة الإعلام في العراق وبغياب السلطة التنفيذية أقامت هيئة الاتصالات والإعلام العراقي ورش عمل تتمة وسائل الإعلام العربية في فندق الانتركونتيننتال ٧-٤ بعمان عاصمة الأردن للفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ بالتعاون مع منظمة اليونسكو والباقي وذلك لتنظيم الأطر القانونية والتنظيمية للبث الإعلامي في العراق حضرها السادة مدحت محمود رئيس المجلس الأعلى للقضاء العراقي وعدد من القضاة المعروفين منهم غاري العناibi رئيس مجلس شورى الدولة وفاضل محمد جواد المستشار القانوني لرئيس الوزراء وكل من الدكتور سليم عبدالهادي الجبوري والدكتور مصطفى الهبتي وفرياد روانزي ومفيد الجزائري وبهاء الاعرجي ومبسوط الدملوجي اعضاء في المجلس النبأي العراقي وعلى شبو مدير مكتب برنامج المستوطنات البشرية في الأمم المتحدة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكترين ميتكافف استاذة قانون ومستشار قانونية للاتحاد الدولي الأوروبي وسامي توما المستشار القانوني لقناة ABC و الدكتور حسين أمين أستاذ القانون في الجامعة الأمريكية في القاهرة ودبتر لورين خبير في التنظيم المستقل ومدير في منظمة الباقي ودكتور نبيل الخطيب قسم الأخبار والبرامج السياسية في قناة العربية وصوفي ريد موند قانونية في منظمة المادة ١٩ دوكلاس كريفن قانوني ومدير في منظمة الباقي وموكينز شميدت من منظمة اليونسكو وباؤلو ليمبو من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسلوى الفزويي من بي بي سي وورد سيرفس ترأست وشهاب التميمي نقيب الصحفيين العراقيين وفرهاد عوني نقيب صحفيي كردستان ومصطفى صالح كريم نائب نقيب صحفيي كردستان والدكتور فييس العزاوي رئيس تحرير جريدة (الجريدة) والدكتور احمد عبد العجيـد رئيس تحرير (الزمان) وتـوانـا عـثـمـانـ رئيس تـحرـيرـ (ـهاـولـاتـيـ) سـابـقاـ وـعبدـ الزـهـرـةـ زـكـيـ رئيسـ تـحرـيرـ





كان الحديث حول كيفية إمكانية وضع قواعد للبث الإعلامي في العراق وما هي الجهة التي تضعها ، وكذلك بحث التنظيم المتداخل ، والمطالبة بوضع قوانين خاصة بالإعلام من قبل قانونيين وإعلاميين وخبراء دوليين.

وشارك في المداخلات: الدكتور مصطفى الهبيتي والدكتور محمد الطائي ووميض احسان وعبد العظيم محمد واحمد عبد المجيد وعبد الزهرة زكي وباسم الشيخ وفيصل الياسري.

وأثار حديث رامسم المروانى الذى قدم نفسه كرئيس تحرير لجريدة (ثوابتنا) والمستشار القافى السيد مقتدى الصدر ، كثيراً من التساؤلات لأنه قال: إن ما تبنته وسائل الإعلام الدينية أشد خطورة من الإرهاب ، وأنه يقف بالضد من هذه الفنوات التي تثبت أفكاراً حسب هواها تحت ستار الدين . وكثرت الأسئلة التي وجهت إليه التي كان المروانى يتتجنب الإجابة عليها مباشرة ، لذلك قال رئيس الجلسة فرياد رواندى " يا جماعة لا تلحوا عليه كثيراً ، أخشى حين يعود إلى بغداد يكون قد فقد وظيفته" .

الجلسة الرابعة والأخيرة لليوم الثاني

لما يام الورش: رئيس الجلسة: الدكتور برهان الشاوي
مقرر الجلسة: احمد الشيخ على
المتحدثون: ديبتر لوريين، فيصل الياسري، باسم اشيخ وموضوع الجلسة هو: قواعد الإعلانات التجارية حيث تم التوصل إلى بعض الاسس الهامة لتكون نواة لقواعد الإعلانات التجارية .

كان يوم الاثنين حافلاً بالنشاط فيما كانت القاعة الأولى تمارس فيها النشاطات التي أشرت إليها سابقاً كانت القاعة الثانية هي الأخرى تقدم نشاطاً في مجال الأطر القانونية والتنظيمية فالجلسة الأولى التي خصصت لـ (خدمة البث العام) ترأسها عبد الحليم الرهيمي والمقرر شمعون متى، أما المتحدثون فكانوا فرياد رواندى والدكتور نبيل الخطيب والدكتور حسين أمين وصوفى ريموند.

الشاوى بين مشروع القانون الذي أعدته هيئة الاتصالات ومشروع قانون تنظيم العمل الصحفى في كردستان حيث أشاد بقانون صحفي كردستان وانتقد في هذا المجال نقابة الصحفيين العراقيين لعدم تحركها بهذا الاتجاه. وشارك في التعقيب كل من فلاح مشعل وعبد العظيم محسن وفيصل الياسري وزهير الجزائرى وابو فراس الحمداني ود. مصطفى الهبيتي و Mimeض احسان . وكان محور حديث فرهاد عوني نقيب صحفي كردستان في هذه الجلسة يتخصص فيما يلى: "تحدث عن التنظيم الذي مارسته نقابة صحفي كردستان ذاتياً، دور المجلس وفروعه المست في المحافظات وتحريكه لإصدار قوانين تصب في خدمة الصحفيين وتنظيم حياتهم من ضمنها قانون احتساب الخدمة ، وقانون صندوق التقاعد، وصولاً إلى مشروع قانون تنظيم العمل الصحفى في كردستان ...".

الجلستان الثانية والثالثة : قواعد عمل

البث الإعلامي: رئيس الجلستان: فرياد رواندى
مقرر الجلستان: احمد الشيخ على
المتحدثون: ديبتر لوريين ، كاترين ميتكاليف، خليل الموسوي ،
د. اسماعيل مهدي ، حسين العادلي ، عباس العيساوي ، رامسم المروانى

শباط ٢٠٠٦ أما الجلسة الثالثة والرابعة فكانت حول التنظيم المستقل للإعلام ترأس الجلستان علي شبو مدير مكتب برنامج المستوطنات البشرية ومقرر الجلسة عمر عثمان والمتحدثون الدكتور سليم الحبورى والدكتورة كاترين ميتكاليف وسامي توما و الدكتور حسين امين وغازي الجنابي وفاضل القاضى . تناول المتحدثون بدقةآلية التنظيم المستقل، وكانت هناك آراء متعددة حول كلمة الاستقلالية في الوقت الذي تهيمن الأحزاب والوزارات والكتل على أكثر الصحف والقنوات الإعلامية بما فيها الفضائيات ومن ضمنها فضائية الحكومة.

اليوم الثاني / الاثنين / ١١/٥/٢٠٠٧

الجلسة الاولى: التنظيم والممارسة

رئيس الجلسة: الدكتور سليم الحبورى
مقرر الجلسة: احمد شيخ على
المتحدثون: ديبتر لوريين ، د. كاترين ميتكاليف، فرهاد عوني ، فلاح المشعل جاء في كلمات المتحدثين والذين كانت لهم مداخلات التأكيد على الظرف الذاتي والحماية والمالية وتساؤلات حول جودة ضمانات قانونية لمنع التدخل وكذلك توضيح مفهوم الأمن القومي وحدوده وكيفية التنظيم الذاتي وأخلاقيات الصحافة ووجوب ايجاد هيئة تعنى بالإعلام وسؤال: هل يدار الإعلام من قبل مؤسسات مستقلة عراقية أم أجنبية؟ وقارن الدكتور برهان

مؤتمرات

١٩٩٨ تم بموجبه تشكيل نقابة صحفى كردىستان.

ثم صدر قانون اعتبار الخدمة الصحفية خدمة فعالة لأغراض العلاوة والترفيع والتقادع وصدر قانون تقاعد الصحفيين. ومن أهم المنجزات للتنظيم الذاتي هو مشروع قانون تنظيم العمل الصحفى الذى أعده مجلس النقابة بالتعاون مع قضاة ومحامين وبرلمانين وبعد عرضه على الصحفيين فى نوادرات عديدة قدم الى البرلمان الذى تمت فيه القراءة الأولى للمشروع الذى سيصبح قانوناً عمما قريب. هذا القانون الذى أشاد به روبرت مينار سكرتير مراسلون بلا حدود وأيدن وايت سكرتير الاتحاد الدولى للصحفيين واستشهد به الدكتور قيس العزاوى.

وكانت الكلمة الثالثة في هذه الجلسة للسيدة سلوى الفزويني BBC word service trust حيث ركزت على ميثاق الشرف الذى قالت انه أعد في ندوة خاصة أقيمت في عمان حضرها من العراق إعلاميون يمثلون عدداً من القنوات الفضائية والإذاعات وكذلك الصحفيون ولكنها قالت: إننا لم نستطع دعوة جميع المعنيين واقتصرنا على هذا العدد الذى حضر والذي قدم ورقة عمل تضمنت أفكاراً جيدة وهي مطروحة عليكم بإمكانكم حذف أو إضافة ما تشعرون ليتسنى لنا جميعاً الوصول إلى تقديم ميثاق كامل لرفع الأساس للعلاقات المهنية واحترام المهنة وقدسيتها. وأكدت بأن هذا المشروع الآن ليس متاماً بل هو مجرد أفكار وآراء وأطروحات بإمكانكم الاستزادة منها أو حذف ما تشعرون منها. وبعد انتهاء الزملاء من إلقاء كلماتهم فتحت رئيسة الجلسة باب النقاش تحدث من السيد فرياد رواندى قائلًا:

حين تتحدث عن الأعلام في العراق تتحدث عن مرض، لأن الإعلام بشكل عام في حالة انفلات و الصحافة بالذات أصبحت تعاني التشتيت الذي أصاب جسم الإعلام ، عدا حالة التشويش التي تعانيها. وأنا لست مقنعاً بمعالجة هذه الحالات بالسرعة الممكنة وأعقبه السيد عبد العظيم محمد الذي قال فيما يخص ميثاق

ذلك أعطت الكلمة للسيد احمد عبدالمجيد رئيس تحرير صحيفة (الزمان) الذي تحدث عن مصادر المعلومات وتنوع وتعدد هذه المصادر وبال مقابل طالب بإشاعة نمط من الثقة المترادفة على فهم المصدر وحرص الإعلامي على احترام منزلة المصدر وإسرار بعض المعلومات لأن الإعلامي بحسبه يمتلك قردة ووعياً جديرين بالتقدير، وأشار إلى النشر الإلكتروني الذي ساعد في ولادة مناخ مصمم على أساس ذلك السرية واحتراق الحواجز وركز على أهمية علاقة الإعلامي بمصادره مؤكداً على المؤسسة الإعلامية حرصها على إنشاء نوع من التعامل الموضوعي مع مثل هذه المعلومات واشترط على المؤسسة اعتمادها على عاملين مهنيين يملكون مؤهلات القدرة على الاتصال بمصادر بديلة أو محابية.

ثم كانت الكلمة للسيد فرهاد عوني نقيب صحفي كردستان الذي أشار إلى تنظيم المسيرة الإعلامية في إقليم كردستان بعد انتفاضة آذار على أيدي مجموعة من الإعلاميين أنفسهم، ولو ضع الأطر القانونية التي تتنظم عملهم ذاتياً استوجب إعداد مشروع قانون تنظيم عملهم المهني الذي تضمن كل ما يتعلق بحقوق وواجبات الإعلامي داخل إطار نقابي فكان أن صدر قانون رقم ٤ لسنة

والجلسة الثانية: قواعد عمل وسائل الإعلام أثناء فترة الانتخابات ترأسها النائب الدكتور مصطفى الهبيبي والمحتجون ميسون الدملوجي والدكتور حسين أمين وصوفي ريموند وفلاح المشعل وفريد ايار

والجلسة الثالثة: القوانين والمارسات التي تعمق حرية التعبير ترأسها زهير الجزائرى ومقررهما يحيى الكبيسى والمحتجون عماد الخفاجي والدكتور هاشم حسن والجلسة الرابعة التي ترأسها دوكلاس كريفن خصصت لتطابق الأطر القانونية العرقافية مع المعايير الدولية وشارك في الحديث عن الموضوع زهير الجزائرى والدكتور جمال العميدى

اليوم الثالث من أيام الورشة

٢٠٠٧/١١/٦

القاعة الأولى: حول مساهمة الإعلاميين في وضع الأطر القانونية التي تنظم عملهم: الجلسة الأولى: رئيسة الجلسة ميسون الدملوجي

المقرر: مصطفى صالح كريم المحتجون: احمد عبدالمجيد، فرهاد عوني، سلوى الفزويني تحدثت السيدة ميسون الدملوجي رئيسة الجلسة على مضمون محور الجلسة وبعد



- ٤- عمل استبيانات دورية لجميع المؤسسات الإعلامية ومعرفة مركز المؤسسة الإعلامية وعدد جمهورها.
- ٥- خلق ثقافة إعلان تجاري من خلال المؤسسات الإعلامية كافة.
- ٦- لا يحق لأي مؤسسة إعلامية إعلان أي شيء يسى إلى أخلاقيات وعادات المجتمع العراقي والترويج للبيعات المضرة لصحة الإنسان وخاصة السكريات والمشروبات.
- ٧- تكوين لجنة أو نقابة أو أي جهة حل الإشكالات القانونية بين المؤسسات الإعلامية من جهة وبين شركات الإعلان.
- ٨- لا يحق لأي مؤسسة إعلامية بث أي إعلان يخل بالوحدة الوطنية والترويج للإرهاب أو الطائفية أو العرقية أو العنصرية.
- ٩- التوزيع العادل في الإعلانات السياسية وحسب قوة موقع أي مؤسسة إعلامية.
- ١٠- اجتماعات دورية بين المؤسسات الإعلامية للتداول في أسعار الإعلانات ومناقشة السوق التجاري.
- وبعد هاتين الكلمتين شارك الحاضرون في النقاش

خليل الموسوي: تحدث عن الأساليب الملتوية في توزيع الإعلانات مشيراً إلى الرشاوى المستعملة في هذا الميدان وطالب بوجود منظم لتوزيع الإعلانات

- الممولة سواء كانت سياسية أم تجارية مع مراعاة المعايير الدولية والتمييز بين ما هو إعلان تجاري وما هو غير ذلك وزادت بأن هناك قواعد خاصة بالإعلانات فعلى سبيل المثال لا الحصر لو أرادت الحكومة إمرار ما تريده لا يجوز لها أن تملأ هذه الرغبة على وسائل الإعلام عدا الحالات التي تتصل بالطوارئ في البلاد على أن تكون هي الأخرى مؤطرة بقواعد، وهذا يأتي دور المنظم في مراعاة القواعد المتعلقة بالإعلام وإذا كانت السوق لا تؤدي دورها المطلوب فعلى المنظم ان يلعب دوره فيما يتعلق بالمنافسة والعدالة في التوزيع وأكدت الدكتورة كاترين ثانية على شفافية مصادر التمويل وبعدها كانت الكلمة للسيد كريم اليوسف مدير عام راديو مجلة الذي قدم عدة مقتراحات هامة منها:
- ١- لا يحق لأي مؤسسة إعلامية ممولة من الدولة أو الحكومة أو الأحزاب السياسية باستلام إعلانات تجارية أو سياسية أو تحدد بنسبة لا تتجاوز ٢٥٪ من السوق المحلية.
 - ٢- مطالبة شركات الفاعلان بعدم بث أي إعلان سياسي خارج المؤسسات غير العراقية.
 - ٣- الاتفاق على سعر ادنى بالنسبة للمؤسسات الإعلامية كافة وكل مؤسسة حسب اختصاصها لا يحق لأي طرف تجاوزه.

الشرف أدعوه الى لم الشمل ويبدو ان هناك منظوراً خاصاً فيما يتعلق بالمفردات من قبل واضعي المشروع وانا أرى أن العديد من الوجوه الإعلامية غابت في وضع الميثاق الذي لا يمكن الميثاق أن يمثل جميع الصحفيين لأن ممثليهم لم يحضروا الجلسات التي نظم فيها الميثاق وأضاف هناك الآن في الإعلام مطباطات والتي أدت الى مسائل أخلاقية شملت الكثير من مناحي الحياة علينا ان نتحدث عن البيت الإعلامي في مثل هذا الظرف، وعن تنفس الإعلام برئبة ملوثة، وللأسف خرجننا من الظلمة ولكن الضوء الذي غمنا لم نستوعبه وثم أعطيت الكلمة للدكتور قيس العزاوي الذي أكد على أهمية ميثاق الشرف وقال: أحبيه وسأساهم في اغنائه . ولكن أتساءل في العراق أيهما له الغلة القوة أم القانون؟ وتطرق الى تجربة إقليم كردستان ونقاية الصحفيين في كردستان كان لها دور مشهود في وضع قانون تنظيم العمل الصحفي والقانون وضعه الصحفيون بأنفسهم وتساءل عن "دور نقابة الصحفيين العراقيين في هذا المضمار وثم تحدث السيد خليل اسماعيل عن مساهمة الإعلاميين في وضع الأطر التنظيمية والقانونية التي تنظم عمل الصحفيين وتساءل عن الأطر التي وضعناها في هذه الورشة، وأين وصلنا في اجتماعاتنا؟ وكان للسيد عباس العيسوي مداخلة حول ميثاق الشرف دافع عن اوضعيه وقال: إن هذا الميثاق عبارة عن مجموعة أفكار هيأها الحضور بإمكانكم إغناها . وبعد فترة الاستراحة ابتدأت الجلسة الثانية وقد كانت مكرسة لوضع قواعد للإعلانات التجارية ترأس الجلسة السيد هشام المدفعي والمقرر مصطفى صالح كريم في البداية أشار رئيس الجلسة الى موضوع الإعلانات التجارية، سيماء المردودات التي تأتي الى المواطن ودعمها للحركة الإعلامية ثم أعطى الكلمة للدكتورة كاترين ميكاليف استاذة قانون ومستشارة قانونية في الاتحاد الأوروبي والتي أشارت الى الدور الذي يلعبه المنظمون فيما يتعلق بالإعلان وقالت من المهم ان يكون الدعم والتحويل شفافين ويفترض معرفة الجهة



مؤتمرات

اما في القاعة الثانية فقد عقدت فيها
اربع جلسات على الوجه التالي:
الجلسة الاولى-الاستفاضة في مفهوم
التنظيم المستقل

رئيس الجلسة-مفيد الجزائري
مقرر الجلسة-عماد الخفاجي
المتحدثون-الدكتور حسين أمين،
دوكلاس كريفن، صوفي ريموند
الجلسة الثانية-مناقشة مسودة قانون
الاعلام والاتصالات
رئيس اللجنة-مفيد الجزائري
مقرر الجلسة-د. سلوى زكو
المتحدثون-غازي الجنابي، بهاء
الأعرجي، موكينز شميدت، باولو ليمبو
الجلسة الثالثة-تمة مناقشة مسودة
قانون الاعلام

مقرر الجلسة-عماد الخفاجي
المتحدثون-صوفي ريموند، دوكلاس
كريفن، فاضل القاضي.
الجلسة الرابعة-تمة مناقشة مسودة
القانون
رئيس اللجنة-مدحت محمود
المقرر-الدكتورة سلوى زكو
المتحدثون-بهاء الأعرجي، فاضل
محمد جواد

الاربعاء ١٧/١١/٢٠٠٧

-ورشة عامة-

الجلسة الاولى:

مستقبل هيئة الاعلام والاتصالات
رئيس الجلسة/الدكتور بهاء الأعرجي
المقرر-وميض احسان
المتحدثون-مدحت محمود، غازي
الجنابي، مفيد الجزائري، عبدالحليم
الرهيمي، فريد رواندي.
وكانت الجلسة الثانية ايضاً مكرسة
لنفس المحور والتي ترأسها فاضل
محمد جواد وتحدد فيها الدكتور سليم
الجبوري والدكتور حيدر سعيد وهشام
المدفعي

اما الجلسة الاخيرة التي ترأسها الدكتور
سيامن عثمان قدم خلالها كل من، وميض
احسان، وعمر غسان واحمد الشيخ علي
وشمعون متى وبحيري الكبيسي وعماد
الخفاجي والدكتورة سلوى زكو ومصطفى



عبدالله زكي: تحدث عن ضعف
الثقافة الإعلانية في العراق وعدم وجود
شركات مخصصة للإعلان فيما توجد
مكاتب سمسرة وشركات متخصصة كما
أشار إلى الفساد المتفشي في العراق والذي
أثر على أسلوب وكيفية توزيع الإعلانات
وتطرق إلى وجود صحف شبّيه لا
تصدر إلا في موسم نشر الإعلانات.

راسم محمد/طالب بشافية التمويل
ومراجعة القانون
فيصل الياري: أشار إلى سوء توزيع
الإعلان وأورد مثلاً حول مطالبة احدهم
رسوة منه بقيمة خمسين ألف دولار.

الدكتور برهان الشاوي قال: كلما نزلنا إلى المستنقع الذي
في الموضوع كلما نزلنا إلى المستنقع الذي
تفوح منه رائحة الفساد وتساءل: من هو
المتهم؟ ما هي الجهة التي تعتبر مسؤولة
عن توزيع الإعلانات، وتحدد بصراحة
عن وجود ما في الإعلانات والشركات
الوهمية التي تنهب خيرات البلاد باسم
الإعلان.

عباس العيساوي: تحدث عن أهمية
الإعلان وكيفية توزيعه وطالب بالجوء
إلى القانون في حالات الخل. عادت
الدكتورة كاترين إلى الكلام وتحدثت
عن قواعد الإعلانات المتبعة في الاتحاد
الأوروبي وقالت: هناك قواعد محبنة وقواعد
مفصلة عن أنواع الإعلانات فيما يتعلق
بالمتوجّات وبعد الدقائق، هذه الأمور

مؤتمرات

للموقعين عليها.

وفي ضوء شعور المشاركين بأهمية الوصول إلى نتائج ملموسة انفقو على توصيات عديدة منها:

١- ضرورة وجود هيئة الاعلام والاتصالات كمنظم مستقل لقطاعي الاعلام والاتصالات.

٢- تعديل تسمية مسودة قانون الاعلام والاتصالات الى (قانون هيئة الاعلام والاتصالات) كونه يختص بعمل الهيئة حسراً والترسيع في تشريع القانون.

٣- ازالة العمومية والغموض الذي يكتف بعض النصوص الواردة في مشروع قانون الاعلام والاتصالات وباقى التشريعات وتعزيز الجزء الخاص باعلام وتوضيح مهمة الهيئة على نحو اكثراً دقة.

٤- توفير الضمانات القانونية لحق المواطنين في الحصول على المعلومات.

٥- حرية التعبير حق مقدس وعام ويجب ان تقتصر العقوبات المتعلقة بها على فرض الغرامات المالية في مسودة قانون الهيئة وبقية القوانين والتشريعات العراقية.

٦- التأكيد على منع فرض اي قيود على حرية التعبير الا بقانون كما ورد في الدستور العراقي على ان لا يتعارض ذلك مع القوانين والمعايير المتعارف عليها دولياً.

٧- الدعوة الى منع اي مؤسسة اعلامية ممولة من المال العام من استلام وبيث اعلانات تجارية وفقاً لما هو معمول به دولياً.

٨- تكون الجهة (المؤخصة) هي المختصة في البت بحالات التجاوز على الضوابط المهنية وفقاً للنصوص قانون الاعلام والاتصالات ويكون القضاء الكلمة الاخيرة في حسم النزاع.

٩- اصدار الهيئة تقرير دوري يعد من قبل الخبراء المختصين لمراقبة الاداء المهني لوسائل الاعلام التي تعمل في العراق.

١٠- تخصيص جزء من الابادات التي تتحققها الهيئة لدعم مشاريعها في تنمية العمل الاعلامي في العراق من خلال بناء

حرية التعبير

٤- تطابق الأطر القانونية العراقية مع المعايير الدولية
فضلاً على مناقشة

١- مشروع قانون هيئة الاعلام والاتصالات

٢- مستقبل هيئة الاعلام والاتصالات وفي مناخ سادته المناوشات الحرة الايجابية وتبادل الرأي وتلاقي الأفكار تناول في المحاور أعلاه نقاش عدد كبير من المتحدثين واقع وأفاق مهنة الإعلام وسبل والآليات تطويرها بما يسهم في توسيع الاستفادة من نتائج مؤتمر باريس الذي إقامته الهيئة في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧ ومؤسس لتقاليد عمل جديدة تساعده في تعزيز دور الإعلام العراقي دون تدخل او أملاءات سياسية وشهدت المناوشات والمداخلات محاولات للخروج بتصنيفات محددة لعدد من المفاهيم كما أكدت الدور الذي يجب ان يلعبه الإعلام في رصد التجربة السياسية الديمقراطية في العراق الجديد.

وعلى هامش ورش العمل ناقش المشاركون أيضاً مسودة لبلورة مشروع ميثاق للمهنة الإعلامية في العراق. وتوصلوا الى إبقاء هذه الندوة مفتوحة من أجل التطوير والإضافة تمهدًا لعرضها على الواسع تجمع للإعلاميين بغية تطويرها وإقرارها من قبل الأفراد والمؤسسات بحيث تصبح ملزمة أخلاقياً

صالح كريم الذين كانوا مقررين لجلسات الورشات قدموا تقاريرهم عن خلاصة ما توصلت اليه الورشات خلال الجلسات التي عقدت في الأيام الاربعة الماضية.

وبعد الانتهاء من تلاوة التقارير ومناقشتها تم انتخاب كل من:

عبدالزهرة زكي (رئيس تحرير المدى) ومصطفى صالح كريم (نائب نقيب صحفي كردستان) وعمر غسان (مدير الدائرة القانونية في هيئة الاعلام والاتصالات) والدكتور احمد عبدالمجيد (رئيس تحرير الزمان) وعماد الخفاجي (اعلامي و يقدم برامج) للجنة الصياغة التي اجتمعت ولخصت التقارير وصاغت البيان الخاتمي

بيان ختامي

للمرة من ٤-٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٧ التقى نحو ٥٠ من البرلمانيين والقانونيين والإعلاميين والخبراء المختصين في ورش عمل تربية وسائل الإعلام العراقي التي إقامتها هيئة الإعلام والاتصالات بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ومؤسسة البانى لمناقشة الأطر القانونية والتنظيمية للبث الإعلامي.

وتوزعت محاور مناقشات على مجالات عدة منها:

١- التنظيم المستقل للإعلام
٢- قواعد عمل البث الإعلامي الخاص
و العام
٣- القوانين والمارسات التي تعمق





غير خاضعة للحكومة.
وغيرها من الامور التي تخص
الاعلاميين العراقيين.

على هامش المؤتمر:

* اقيم احتفال لتوزيع كتاب
بعنوان (شهادات) من العراق وفيه
موضوع خاص عن الشاعر الكردي
المعروف شيركو بيكس.

* وزع القائمون على ادارة الورش
مجلة (الصحي) التي تصدرها نقابة
صحفي كرستان على المشاركين الذين
تلقوها بترحاب وتفى النقيب ونائب النقيب
تهاني العديد من الاعلاميين البارزين ومن
اقولهم:

شهاب التميمي: نقيب الصحفيين
ال العراقيين أثربتم شجوني، بارك الله
جهودكم

د. سلوى زكي: اعلامية بارزة - كنت
أتصور انها مطبوعة في الخارج، لأنني
حقيقة أعجبت بآخر اجها وطباعتها وأمل
أن أكتب لكم.

د. فضيل الياري: أتمنى لكم التوفيق،
الظاهر ان نقابتكم متعددة النشاط

د. قيس العزاوي: رئيس تحرير الجريدة -
أصفتكم انجازا آخر على منجزاتكم

د. احمد عبدالمجيد رئيس تحرير
الزمان: مجلاتكم هي الوحيدة التي وثقـت
مؤتمـر .f.j. في موسـكو.

كرستان والمدراء العامون لفضائيات
والإذاعات العراقية

* وماذا بشأن ميثاق الشرف؟

هذا ميثاق مهني لالتزام الصحفي
والإعلامي بأخلاقيات المهنة واحترام
العمل وعدم خرق الاسس والمعايير
والميثاق كان عبارة عن طروحات وافكار
بحاجة الى توسيعها واضافة عدد من
الفرات الاخري اليها مستقبلا حتى يكون
جاهاً للتوفيق.

ما هي النتائج التي تم خوض عنها؟
النتائج التي تم خوض عنها كانت جيدة
وقد سجلت بالتفصيل في محاضر الجلسات
ومن أهمها

* التأكيد على تعديل اي قانون يتعارض
مع حرية الرأي

* عدم عقوبة - سبي - تسجين بل
تحويله الى غرامة مالية وهذه النقطة
سجالتها نقابة صحفي كرستان قبل هذه
الورشة في قانونها الذي قدمتها الى
البرلمان.

* وضع حد للفساد في دوائر توزيع
الاعلانات وتأسيس جهة رسمية منتظمة
لها

* الاهتمام باستقلالية الاعلام والتأكيد
عليها

* اقرار مسودة قانون هيئة الاعلام
والاتصالات التي ستكون هيئـة مـستـقلـة

معهد للتدريب والتطوير الاعلامي ومدينة
اعلامية ودعم استقلالية المؤسسات.

وفي ختام اعمال الورشات أجرت
إذاعة العراق الحر مقابلة مع السيد فر هاد
عونى لأهمية الاجوبة التي تلقي الضوء
على مجمل مدار في الورشات نشر نص
المقابلة.

- ما هو الهدف من اقامة هذه الورش؟

الهدف من اقامة هذه الورش:
أولاً: التوصل الى افضل الصيغ لأداء
الاعلام العراقي

ثانياً: اقرار مسودة مشروع قانون
الاتصالات والاعلام العراقي المقدم الى
مجلس شورى الدولة

ثالثاً: البحث في عدد من المحاور
الرئيسية التي توقشت خلال اكثـر من
خمسة عشر جلسة مختلفة

رابعاً: اضافة افكار وطروحات الى
ميثاق الشرف او الميثاق المهني الذي
اعدته ورشة سابقة باشراف BBC

ما هي هذه المحاور التي اشرتم اليها؟
المحاور كانت كالتالي:

استقلالية الاعلام

تنظيم ومارسة

قواعد الـبث الـاعـلامـي

قواعد الـاعـلـانـات التجـارـية

خدمة الـبـثـ العـام

قواعد عمل وسائل الاعلام اثناء فترة
الانتخابات

القوانين والمارسات التي تعمـق حرية

الـتـبـير

تطابق الاطر القانونية العراقية مع

المعايير الدولية

الاستفاضة في مفهوم التنظيم المستقل
و مـفـاظـة مـسوـدة قـانـون الـاعـلام و دور
الاعـلامـيين في تطـويرـ التنـظـيمـ و المـارـسـةـ

الـاعـلامـيـةـ

من هـمـ المـشارـكونـ فيـ هـذـهـ الـورـشـ؟

شارـكـ فيـ الـورـشـ مـمـثـلـوـ السـلـطـاتـ
الـتشـريعـيـةـ وـ القـاضـائـيـةـ حيثـ حـضـرـ هـاـرـيـسـ

مـجـلسـ القـضاـءـ الـاعـلـامـيـ وـ رئيسـ مجلسـ

شورـىـ الدـولـةـ وـ عـدـدـ مـنـ القـضاـءـ وـ عـدـدـ

منـ اـعـضـاءـ بـرـلـمانـ العـراـقـيـ مـنـ مـخـتـلـفـ

الـكـلـ وـ قـادـةـ الـاعـلامـ فـيـ عـرـاقـ وـ مـمـثـلـوـ

نقـابـةـ الصـحـافـيـنـ العـراـقـيـنـ وـ نقـابـةـ صـحـافـيـ

حوار مع عميد الصحافة العراقية د. فائق بطي

أقوم حاليا بتدوين تاريخ الصحافة الكوردية وأستعد لإصدار جريدة (البلاد) من جديد

د. فائق بطي (71 عاما) هو عميد الصحافة العراقية، فقد أمضى في رحابها نحو نصف قرن من الزمن كان خلالها أحد أبرز فرسانها، وقام بتدوين تاريخها من خلال سبعة مؤلفات قيمة أصدرها حتى الآن والبقية تأتي..

وبعد مشواره الطويل مع الصحافة وتنقله بين المنافي عاد إلى الوطن مؤخرا ليواصل فيه نشاطه الصحفي، وفي بلدة عينكاوه بأربيل حيث يقيم التقى به وحاورته حول شؤون وشجون الصحافة العراقية عامة والصحافة الكوردية خاصة.

حاوره- طارق ابراهيم شريف





د. فائق بطي يذكر وطارق ابراهيم شريف يسجل ذكرياته خلال الحوار

تجربة جريدة (التآخي) في مرحلتها الأولى تركت بصماتها على صفحات تاريخ الصحافة العراقية

الجامعات البريطانية إلى جانب ما موجود من مصادر في المكتبات العامة في أربيل والسليمانية ودهوك وتتوفر بعضها عند المؤرخين والصحفيين الكورد الذين أبدوا كل الاستعداد لمساعدتي في هذا المجال.

تقسيم تجربة جريدة (التآخي) الصحفية • كيف قسمت جريدة جريدة (التآخي) الصحفية في عددي السبعينات والسبعينات من القرن الماضي؟ - أصدر الحزب الديمقراطي الكورديستاني جريدة سياسية يومية في بغداد باللغة العربية باسم (التآخي) عام ١٩٦٧ دون أن يكون للحزب نشاط على لأنعدام الحياة الحرية آنذاك حيث منحت الامتياز في ٢٠ آذار ١٩٦٧ للأصحابها صالح اليوسفي وهو رئيس تحريرها المسؤول والمهندس شوكت عقرافي والمدعي نجيب بابان ومحمد سعيد الجاف والعميد المنقاد عبد الله سعيد حيث كان قانون المطبوعات آنذاك يشترط بأن يكون عدد أصحاب الامتياز خمسة أشخاص من حملة الشهادة الجامعية.

وقد استقطعت جريدة (التآخي) منذ صدور عددها الأول حتى احتجابها في آيار عام ١٩٦٨ أقلام المعارضة في زمن الرئيس عبد الرحمن عارف، وكانت تعبر عن تطلعات القوى الوطنية ودعوتها

تدوين تاريخ الصحافة الكوردية

• ابتداء هل لك أن تحدثنا عن عملك الموسوعي الجديد بشأن تدوين تاريخ الصحافة الكوردية في العراق؟

- نظرًّا لكثيرون في كتب أو مقالات منتشرة هنا وهناك إلى الصحافة الكوردية وبالأخص إلى جريدة (كردستان) التي صدرت في القاهرة عام ١٨٩٨ أو قاما بتدوين فهارس للصحف والمجلات الكوردية في العراق، إلا أن تاريخ الصحافة الكوردية الغني في محتواه وعبر سنوات طوال من البحث عن الهوية القومية والوطنية الشعب الكوردي يستحق أن يشمل (موسوعيا) هذا التاريخ ولا سيما صحفة الأحزاب في مراحل عديدة من مراحل تطور حركة التحرر الوطنية الكوردية وتلاحمها مع الحركة الوطنية في عموم العراق.

وبعد مداولات ولقاءات مع بعض المسؤولين في الإعلام والمؤسسات الثقافية في أربيل توصلت إلى قناعة بضرورة تدوين تاريخ الصحافة الكوردية في العراق كجزء من تاريخ الصحافة العراقية الذي سبق لي أن دونته في عدة مؤلفات، ومن أجل استكمال مصادر هذا البحث أقوم حاليا بجمع مواد هذا التاريخ المبعثر في المراكز الثقافية الكوردية في لندن وباريس ومكتبات



فرد الي حر.

أسماء صحافية في الميزان

• ماذا تقول عن هذه الأسماء الصحفية المعروفة؟

* صالح اليوسفي

- كاتب صحفي وإنسان شريف استشهد ذكره معنا.

* دارا توفيق

- صحفي مناضل وسياسي ناجح مات شهيداً لنا.

* حلمي علي شريف

- لا يختلف اثنان في تقديره مهنياً وسياسياً.

* حسن العلوى

- إعلامي ناجح وكاتب يشد القارئ إلى أسلوبه ومعلوماته الغنية في أكثر من ميدان.

* يونس الطائى

- دخل ديننا الصحافة طارئاً وخرج منها أنموذجاً للطيبة والنية الحسنة في غير مكانه.

د الواقع تدوين تاريخ الصحافة العراقية

• ما الذي دفعك لتدوين وقائع وتاريخ الصحافة العراقية؟

- عند إعدادي لأطروحة البكالوريوس في

هي الجريدة الأولى الصادرة آنذاك من حيث المادة والتصميم ومن حيث توسيعها الكبير إذ بلغ عدد مبيعاتها (٢٢) ألف نسخة يومياً وهو رقم قياسي بالنسبة إلى الصحفة العراقية مما جعلها عملياً جريدة متقدمة.

وكان غدر (الخلفاء) شديداً حيث غدروا بالحزب وحاولوا الغدر بمصطفى البارزاني أكثر من مرة، حتى إذا ما اندلعت الثورة الكوردية في كوردستان العراق من جديد غابت (التآخي) بعد أن وضعت بصماتها على صفحات تاريخ الصحافة العراقية، وفيما بعد غروا برئيس تحريرها الشهيد دارا توفيق في مطلع الثمانينيات.

واقع الصحافة في إقليم كوردستان

* وكيف ترى واقع الصحافة اليوم في إقليم كوردستان؟

- الصحافة اليوم في إقليم كوردستان امتداد لتلك الريادة في الفكر والإعلام الحر وهي ورثة جهد ونضال السرواد الأوائل الذين أرسوا دعائم الصحافة الملترنة في رحاب الحرية والديمقراطية بعد تحرير الإقليم من الدكتاتورية منذ عام ١٩٩٢، وها هي جريدة (التآخي) تعاود الصدور في بغداد لتوالى مسيرتها التي عبّرتها في عقدي السنتين السابعتين من أجل عراق ديمقراطي

لإطلاق الحريات الديمقراطية، وكانت الجريدة بسبب مواقفها الوطنية قد تعرضت لأكثر من انذار بالتعطيل، كما تعطلت فعلياً لمدة شهر بعد نشرها مقالاً عن (الدستور) ثم أخفقت الجريدة.

كانت تربطني برئيس تحريرها الشهيد صالح اليوسفي صدقة قديمة، وكنت أتردد عليه في إدارة الجريدة بين الحين والأخر وقد أقنعني بالعودة إلى الكتابة خصوصاً بعد نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧، وكان حريصاً على أن تبقى جريدة (التآخي) لساناً حراً للتعبير عن طموحات العراقيين ومتمنين أو أصر التضامن الكفاхи بين العرب والكورد وتعزيز الاخوة بين الشعبين من ذهاب وعقد.

وبعد صدور بيان ١١ آذار ١٩٧٠ بين حزب البعث والحزب الديمقراطي الكوردستاني عاودت (التآخي) الصدور وكان صاحب الامتياز هذه المرة حبيب محمد كريم سكريتير عام الحزب آنذاك ورئيس تحريرها على عبد الله، ثم تولى دارا توفيق عضو اللجنة المركزية للحزب رئاسة تحريرها بعد تعيين علي عبد الله محافظاً للسلامانية، وقد طلب مني الشهيدين دارا توفيق وسامي عبد الرحمن الانتحاك بالجريدة فلم أرفض بل عملت ومنذ الأيام الأولى على بذل كل الجهد لتكون الجريدة بالفعل لسان كل العراقيين وهذا ما حصل حيث التحق بالعمل فيها عدد من الصحفيين البارزين فأصبحت

**في زمن الزعيم
عبد الكريم قاسم
عاشت صحافتنا
عصرها الذهبي**

كانت (كل شيء) من أنجح الجرائم الاسبوعية التي صدرت في العراق

**مني عمري
وأعطتني
عشقي للمهنة
وتقدisi
لرسالتها**

صحافة في الدول العربية ويفخر بها العراق كونها صحفة رأي وجرأة وثبات أعطت الكلمة الحرة والشريفة معناها الحقيقي كرسالة فكرية وابنسانية.

التصویر الصحفی في الصحافة العراقیة
• متى عرفت الصحافة العراقية التصویر الصحفی، ومن هم أبرز المصورين الصحفيين الأوائل؟

- كانت الصحف العراقية في العهد الملكي تقتصر إلى الصور الدالة في أخبارها لضعف وبدائية التحرير وأسباب مادية كانت تشترك فيها معظم الصحف، وكان المصور المعروف (ارشاك) هو المصور الوحيد الذي يعرف الصحفيين ولم يكن يدخل عليهم بصوره فيما يخص الملك فيصل الثاني وكبار المسؤولين، وقد عرفت الصحافة العراقية التصویر الصحفی (الخاص) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وكان أبرز المصورين آنذاك هم كل من (انتران) فيما يخص صور الزعيم عبد الكريم قاسم وكبار المسؤولين في العهد الجمهوري، وحازم باك، والياس جموعة وغيرهم.

كتابات فيصل حسون

• أصدر الكاتب الصحفي فيصل حسون كتابا عن تاريخ الصحافة العراقية إلى أي مدى كان موفقا في ذلك؟

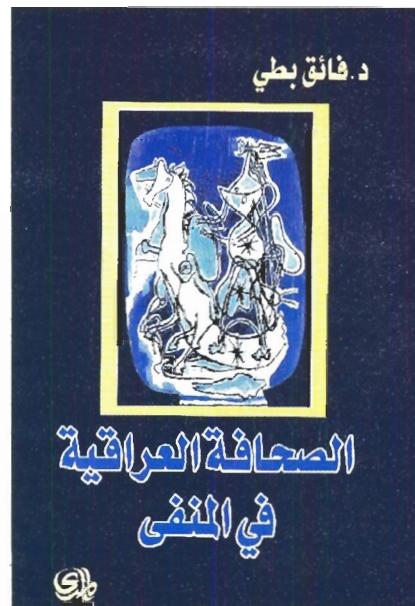
- لم يكن موفقا فيما كتب عن الصحافة العراقية لسببين أولهما انه لم يكن تارياً الصحافة العراقية بل كتب اجهزهات وآراء

القاهرة عن تاريخ الصحافة العراقية وجدت أن هذالك ثلاثة مصادر فقط عن تاريخها الأول لفيليپ دي طرزي عن فهارس الصحافة العربية، والثاني للمؤرخ العراقي المعروض

عبد الرزاق الحسني حتى عام ١٩٣٣ والثالث لروفائيل بطي حتى عام ١٩٣٦ وما مصدران لا يفيان بالغرض المطلوب لذا دفعتنى تلك النواقص إلى البحث الجاد لكتابين

وقائع وتاريخ الصحافة العراقية. ومنذ عام ١٩٦٢ ولحد الآن أصدرت سبعة مؤلفات عن الصحافة العراقية وهي (الصحافة العراقية-ميلادها وتطورها) و(صحافة العراق-تاريخها وكفاح أجيالها) و(صحافة الأحزاب) و(صحافة تموز وتطور العراق السياسي) و(أعلام في صحفة العراق) و(الموسوعة الصحفية العراقية) و(الصحافة اليسارية في العراق) و(الصحافة العراقية في المنفى)، وأقوم حاليا بإعداد دراستي وبختي عن (الصحافة الكوردية في العراق).

والحقيقة ان دراستي وبختي عن مصادر التاريخ عبر الإطلاع على عدد كبير من الصحف والمجلات الصادرة عن الأحزاب والحكومة والقطاع الخاص في المكتبة الوطنية ببغداد والمتاحف الوطنية وبعض الكليات العراقية والحصول على عدوى وثائق وصحف الأحزاب العراقية كانت من الأسباب التي دفعتنى إلى كتابة تاريخ هذه الصحافة الغنية بمادتها وجرأتها عبر عقود من تطور العراق بحيث أصبحت واحدة من أهم وأغنى



أسلوب جذاب في انتقاد الأوضاع السياسية وخصوصا قبيل تعطيل الجريدة بأيام معدودة.

ومن كتاب العمود الصحفي المتميزين أيضا جليل العطية في عموده (حكايات جهينة) وسلام خياط في عمودها (في سطور) ويوفى الصانع في عموده (أفكار بصوت عال) بمجلة (ألف باء) وابراهيم الحريري في عموده بجريدة (اتحاد الشعب) و(طريق الشعب) وسعود الناصري في عموده (بلا رتوش) بمجلة (رسالة العراق) التي صدرت في المنفى ورضا الظاهر في عموده (تأملات) بجريدة (طريق الشعب).

عشق الصحافة كفحة الوطن والحرية

• **عملت في صحف ومجلات عدة، أي منها كانت أحب إليك وأكثر إرضاء لك كمحظي؟**

- كل صحيفة ومجلة عملت فيها سواء رئيسا للتحرير او سكرتيرا للتحرير او محررا كانت حبيبة إلى قلبي كعشقي للصحافة منذ نعومة أظفاري، وكما قال وكتب عندي يوما الصديق حسن العلوى في جريدة (الشمس) التي صدرت في دمشق (إنى ولدت وترعررت في أحضان مطبعة) ومن أحبار وأوراق هذه المطبعة شاركت في (صنع) أكثر من جريدة في العراق وفي المنافي القريبة والبعيدة.

إلى جانب عملي رئيسا للتحرير جريدة (البلاد) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي كانت بحق مدرسة تخرج فيها عشرات الصحفيين العاملين حتى اليوم في وسائل الإعلام العربية داخل العراق وخارجها، أحببت جريدة (طريق الشعب) ومن ثم (التاخي) و(النور)، ثم عشقت جريدة (عراق الغد) التي أصدرتها في لندن أيضا واستمرت في الصدور منذ أوائل عام ١٩٩٤ وحتى سقوط النظام العراقي عام ٢٠٠٣ من أحب الصحف إلى بل وأكثر إرضاء لي كصحفي كان وما زال الكلمة الحرة تسكن في داخله وسيطر على هواجمه، فانا والله أعيش الصحافة كعشقي للوطن والحرية ولن أتخلى عنها يوما ما.

الصحافة حرفة ورسالة



عن العمل الصحفي، وثانيهما ان المؤرخ يجب أن يتسم الموضوعية والحياد في تدوين وقائع التاريخ وقد فقدهما للاسف.

أبرز المخبرين في الصحافة العراقية
• **من هم أبرز المخبرين في الصحافة العراقية؟**

- هم كل من محمد حامد وعبد المنعم الجادر و محمود الجندي وقاسم محمد فخری وهاشم النعيمي و سعيد الربيعي وغاري العياش وغيرهم.

أبرز كتاب العمود الصحفي
• **ومن هم أبرز كتاب العمود الصحفي في الصحافة العراقية؟**

- في عام ١٩٥٧ استحدثت جريدة (البلاد) البغدادية (الصفحة الأخيرة) لأول مرة في تاريخ الصحافة العراقية حيث كانت تلك الصفحات مخصصة قبل ذلك

حوارات

- عبد المنعم الجادر وجريدةه (كل شيء)
في كتاب الشهير (الموسوعة الصحفية العراقية) ذكرت أن جريدة (كل شيء) الأسبوعية التي أصدرها الصافي الراحل عبد المنعم الجادر في عقد السبعينيات من القرن الماضي كانت من أنجح الجرائد الأسبوعية التي صدرت في العراق وأوسعها انتشاراً، هل لك أن تحدثنا عن الجريدة وصاحبها؟
- كانت جريدة (كل شيء) من أنجح الجرائد من حيث الضمون والشكل أي أنها كانت تحتوي على مختلف الأخبار العامة والثقافية والفنية محلياً وعربياً وعالمياً وبخارج فني متميز بعزيز بصور عديدة ويعناوين جذابة تشد القارئ إلى مواد الجريدة.
- وتعود أسباب نجاح الجريدة إلى ديمومة صدورها أسبوعياً وبدون انقطاع إلى جانب مهنية أصحابها وذوقه وحسه الصحفي العالي وعلاقاته الواسعة مع المسؤولين والمتقين بالإضافة إلى شخصيته المتواضعة والخجولة التي كانت تحببه إلى كل من يعرفه.
- لقد عرفت عبد المنعم الجادر منذ أواعم عديدة حيث أضم إلى أسرة تحرير جريدة (البلاد) لفترة ليست بقصيرة، وقد ساهمت معه ودعمته عند إصداره جريدة الناجحة (كل شيء) وكانت أكبر فيه روحه الواثبة في العمل والمتانة وجه الشديد للصحافة وكذلك عنايتها بمظهره وأناقته التي أضفت على شخصيته الاحترام والاعتزاز.
- كان الراحل عبد المنعم الجادر يصدر جريدة الأسبوعية في بغداد لوحده حيث كان أصحابها ومحررها ومصممها ومحاسبها ووزعها على متنه في توسيع الصحف وكان يتبعها بانتظام حتى إذا ما أنهكته المهنية المحببة إلى قلبه أوجعته وطربته فقد الوعي والحرراك حيث غيّبه الموت في شقة كان يسكنها وحيداً، وقد عرف بموته جيرانه بعد مضي ثلاثة أيام على تلك خسارة الصحافة العراقية واحداً من فرسانها.
- الصحافة أعطتني تقدير و رسالتها أخيراً بعد هذا المشوار الطويل مع الصحافة، ما الذي أخذته منك وما الذي أعطيك لي؟
- أخذت مني الصحافة عمري وأعطيتني عشقى للمهنة وتقديسي لرسالتها.
- من خلال تجربتك الصحفية على مدى نصف قرن، ماذا ينقص الصحفة العراقية كي تصبح صحفة متطورة مواكبة للعصر؟
- علينا أن نعيid قراءة تاريخ الصحافة العراقية منذ ميلادها بتصور جريدة (الزوراء) عام ١٨٦٩ حتى يوم سقطت فيها أجهزة القمع الفاشية لحرية الصحافة وتنعمت الصحافة العراقية بالحرية (النسبية) أيضاً بعد تشكيل فاضل الجمالى حكومته لأول مرة عام ١٩٥٣ وإطلاق حرية الصحافة لكن لفترة قصيرة لم تقدر ستة أشهر حيث نالها سياسات قانون المطبوعات الرجعى وألغيت كافة امتيازات الصحف ما عدا سبع صحف حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.
- ومن المعلوم أن الصحافة تزدهر في ظل الحريات الديمقراطية، وقد دشنت الصحافة العراقية عصرها الذهبي أثر قيام ثورة ١٤ تموز بعد مسيرة طويلة قاربت الأربعين عاماً منذ تأسيس الحكم الألهي حيث جاءت حرية الصحافة في مقدمة الحريات الديمقراطية التي تمنى بها الشعب العراقي بعد نجاح ثورة ١٤ تموز بقيادة الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم، فقد صدرت عشرات الصحف الوطنية خلال السنة الأولى من عمر الثورة إلى جانب الصحف الرجعية التي تستر على وراء شعارات زانفة معلنة دعمها للزعيم عبد الكريم قاسم لكنها كانت تطعن بالقوى الديمقراطية وتهاجم صحفها وتعرض ضد كل الوطنيين من أنصار الثورة وقد أثأر ذلك الصحف (الصفراء) صحف (العهد الجديد) و (الشرق) و (بغداد) و (الفجر الجديد).
- هل لك أن تحدثنا عن دور جريدة (البلاد) في تاريخ الصحافة العراقية؟
- أحيل الإجابة على سؤالك هذا إلى أطروحتات دراسات عليا في جامعة بغداد تناولت مسيرة الجريدة منذ صدورها حتى غيابها قسراً أثر انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، لكنني أقول لك بأنني أقوم حالياً بالإعداد لإصدار جريدة (البلاد) من جديد في أربيل وغير طبعات من ثلاث عواصم.
- مرات على العراق عهود سياسية مختلفة، أي تلك العهود وجدت فيها الصحافة متنفساً من الحرية بما يمكن اعتبارها عصرها الذهبي؟
- في كل العهود التي مرت على العراق ورغم وجود قوانين المطبوعات المعذلة مرات عديدة بعد صدور قانون المطبوعات لأول مرة في عام ١٩٢٤ في ظل الحكم الألهي كانت الصحافة الممر الوحيد الذي سلكه المثقفون المتنورون ورجال السياسة للتعبير عن أفكارهم كداعية ومحرضين ضد الاحتلال البريطاني والرجعية وفي سبيل حرية وكرامة الوطن والمواطن.
- ووجدت الصحافة العراقية لأول مرة متنفساً من الحرية (النسبية) بعد تأسيس الأحزاب السياسية الوطنية عام ١٩٤٦ والتي أجازها وزير الداخلية آنذاك الشخصية الوطنية سعد صالح حيث بادرت تلك الأحزاب إلى إصدار صحفها المركزية ومنها صحيفة (الأهالي) للحزب الوطني الديمقراطي، وصحيفة (لواء الاستقلال) لحزب الاستقلال، وصحيفة (صوت الأحرار) لحزب الأحرار، وصحيفة (السياسة) لحزب الاتحاد الوطني، وصحيفة

في الطريق إلى مؤتمرهم العام الثاني

صحافیو کوردستان .. هواجس، تطلعات، اسئله ..

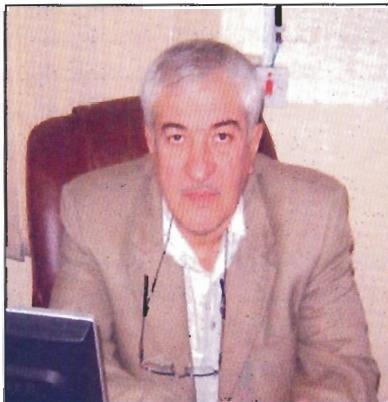
يحرص الجميع على تذكيرنا بها باستمرار ، لا يقصد المساعدة دائمًا ، ولكن يقصد الحد من قدر اتنا على التصرف ، وتحديد حررتنا . أريد من المؤتمر أن يدعو إلى خلق بيئة عمل قانونية ومجتمعية مواتية للإعلامية الكورساتانية ، عن طريق تسهيل مهمتها التي يواجهها أداواها في الغالب الكثير من التحديات التي تتبع أساساً من الثقافة التقليدية للمجتمع ، لا من مكان آخر .

دلشاد مصطفی الوساني ..

فوضى الصحف

يأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت تدخل فيه تجربة إقليم كوردستان عامها ١٧ وهي ترفل بالديمقراطية التي أفضت إلى هذا الانزداح والنمو الإشتائين في الصحافة الكورديستانية، لا يمكن الحديث عن أي تقدم للصحافة من دون ديمقراطية، لكن الإصدارات الكيفية والمزاجية للمطبوعات والصحف التي تراكمت في شارع الصحافة الكورديستانية مثل ظاهرة تتطوي على الكثير من الهر والضرر والتدھور، لذا ادعى المؤتمر إلى مناقشة:

١. قانون الصحافة: من الضم «و» إلى



أريد أن يكون المجلس القادم للنقابة والذي سيشتمل كل حتما من هذا المؤتمر، مجلسا للنقد والانتقاد لكل من لا يساهم في العمل الصحافي بعقلانية وأخلاقية كورديستانية، مجلسا لا يكتفي بالابتسام للذين يقابلونهم كدليل على الرضا وقبول الواقع. أربده مؤتمرا أنه عبا بكل معنى الكلمة.

حدود حرية المرأة

تمتد سلطة الرجل التقليدية المجتمعية عندها إلى المجال الثقافي والإعلامي، فالمرأة الصحفية لا تتمتع بـاستحقاقاتها المهنية والإنسانية، ويتجسد ذلك في كون المرأة لا تحظى بأي منصب قيادي في المؤسسات الصحفية، مهما توفرت لها من جدارات وأمكانيات. لقد برهنت المرأة الكورستانية في كل مجالات الصحافة والإعلام على قدرتها على إنجاز كل الأعمال التي يوسع الرجال إنجازها وبكفاءة أعلى في بعض الأحيان.

طبعاً ثمة ما يسيء إلى المرأة في ثقافة المجتمع، تلك الخصوصية الأنثوية التي

المجتمع الإعلامي والصافي، كما هو معروف، في كل أرجاء العالم، واحد من أكثر الأوساط المجتمعية ديناميكية وحيوية وإشارة للصلب والجدل والمناقشات وأقدارهم على إنتاج الأزمات والإشكالات والأسئلة، فلماذا يرین على صعيدي كوردستان هذا الصمت المرrib والمغريب وهم على اعتاب انتخاب مجلس جنيد ورئيس جديد لتقابتهم، هل لهذا الموقف من معنى، أكثر من معنى واحد بكل تأكيد، أولها غياب المنافسة المباشرة بين المرشحين بسبب الطابع التوافقي التحالفي الائتلافى للعلاقات بين أهم الكتل السياسية والأحزاب الفاعلة، وانعدام التغذية في القوانين والبرامج المرتبطة به تاليا، لكن .. تعالوا نذهب إليهم، نستقر لهم، نفتح في جدار هذا الصمت كوى من نور يبعد العتمة وتضيء شيئاً من هوا جسمهم، مخاوفهم وتوجهاتهم..

وهذا قرنا في مجلة الصحفى أن نقوم
باستطلاع سريع لأفكار زملائنا، وتوجهنا
إليهم بسؤال واحد: ماذا تزيد أو تتوقع
من المؤتمر العام الثانى، والمجلس الجديد
الذى سينتبق عنه...؟

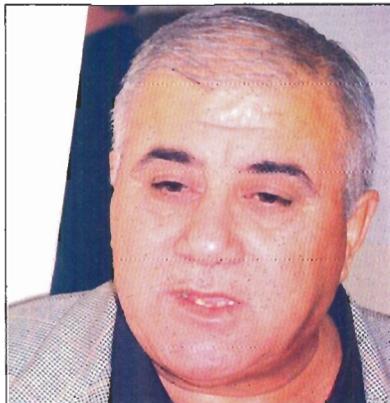
وكانت الحصيلة هذه الحزمة من الإجابات، حرصنا أثناء تقديمها للنشر إلا تكرر الأفكار الواردة فيها في مسعى نرسم صورة باتور امية شاملة، وصادقة، المسواغل الزملاء الأصدقاء من أعضاء النقابة، لذا نعتذر من الأصدقاء الذين لم ننشر إجاباتهم للسبب المذكور.

صحي سالہ ایڈیشن

ممارسة النقد

أريده مؤتمر ينطوي النقاشات، يوصي
ويقرر وينهج ما هو علمي وعملي بشأن
العمل الصحافي في الإقليم وخارجها، ويسمح
في إنشاء ذات الصحافية عبر اختيارات
تكتل على المعرفة والدرأية ضماناً لمصالح
أعضاء النقابة المشاركون في المؤتمر وغير

استطلاع



المعقول أبداً أن انقضى بوصف رئيس محررين راتب أقل من عامل في المطبعة، لست بصدق حسد العامل على راتبه، لكن في سياق إظهار مقدار الحيف الذي لحق ويلحق بالعمل الإعلامي.

٢. وجود نادي للصحفيين ضروري جداً كفضاء للتفاعل بينهم ومقمة لخلق روح الوسط المتاجنس والمبدع.

٣. ارتباطاً بالنقطة الثانية ولزيادة مساحة التفاعل بين الصحفيين على مجلس النقابة الإهتمام بتنظيم سفرات سياحية خاصة بأعضاء النقابة وعائلاتهم.

**“جلال سنجاوي..
نشر الصحافة الكورديستانية”**



سيكون المؤتمر مناسبة يجتمع فيها الصحفيون الكورد من أرجاء كوردستان الكبيرة لمناقشة قضيائهما ومشاكلها وأفاق تطورها اللاحقة. أتمنى على المؤتمر والمجلس الجديد الذي سيتخرج عنه الاهتمام بنشر صحفتنا الكوردية في أرجاء المنطقة لتعريفهم على المستوى العالمي الذي بلغته الصحافة الكوردية دور المتفقين الكورد

**“بوتان جلال..
دولة الصحافة”**

نبارك أولاً للصحفيين الكورد اتفاق مؤتمرهم العام الثاني، ونطلع أن يكون هذا المؤتمر مدخلاً لتعزيز وتوسيع سلطة دولة الصحافة، اعترافاً بدورها في تعزيز وترصين ثقافة المجتمع، وممارسة دور الرقيب الذي لا يغفل على الكثير من الممارسات الوظيفية والمجتمعية والثقافية الخاطئة وال fasade التي تحدث في أوساط الناس أو المؤسسات الخاصة والحكومية، وذلك يستدعي وجود مؤسسة حماية قوية للصحفيين نرجو أن نجدها في النقابة بمجلسها الجديد الذي سي منتخبه المؤتمر القابل.

إن تحول الصحافة والنقابة تاليًا إلى سلطة حقيقة قادرة على التأثير في الأحداث سيصب في خدمة حكومة الإقليم، ويؤدي إلى تطوير أدائها لمهامها الإقليمية والوطنية، وأرى أن يشدد المؤتمر على حرية الصحافة على أن تكون مشروطة بالالتزام بالمبادئ والأسس الحميدة لمجتمعنا، ولا يجوز لاي صحفي خرق هذه المباديء من أجل كسب مادي أو معنوي، ويخل بالأمن

يقرب المؤتمر صيغة قانون ينسجم وروح العصر.

٤. مساحة الحرية: من الضروري مناقشة إيجاد آلية جديدة لإصدار الصحف، تتضمن على مبررات ومسوغات معقولة وتتضمن للمطبوع مستوى مهنياً رفيعاً أو مقبولاً في الأقل، ولا يعني ذلك أن نضيق مساحة الحرية على العمل الصحفي، ولكن الحرص على سمعة ومستوى ومهنية الصحافة الكورديستانية مسألة تهمنا جميعاً كصحفيين.

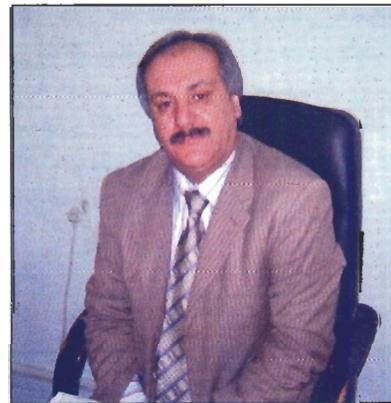
٥. التشهير: أتمنى على المؤتمر إيجاد صيغة مناسبة للحد من تأثيرات هذه الظاهرة السلبية.

٦. العضوية: أدعو المؤتمرين للبحث عن صيغة لانتساب إلى النقابة يشدد فيها على ممارسة العمل الصحفي ممارسة فعلية.

٧. إقرار لائحة للدفاع عن الصحفيين.

**“على الشيخاني..
الوضوح والإنجاز”**

لدي ملاحظة واحدة أود التأكيد عليها في المؤتمر، أن لا تبقى النقابة محاباة في الميلائل التي تواجه الصحفيين يومياً، يجب أن تتحاز كلية للدفاع عنهم، لأن موقف النقابة الضبابي وغير الواضح يؤدي إلى



الإحساس الصحفي بالضعف والعزلة والتوحد ما يعكس في قدرته على ممارسة رسالته الصحفية بالجرأة والإقدام اللازمين.

**“سعد شكاكي..
المخصصات المهنية”**

١. نريد من المؤتمر والمجلس الجديد الذي سيتبثق عنه أن يحقق لنا مطلبنا صار حقاً معترف به في كل المهن والنقابات، ذلك هو مخصصات المهنة، فليس من

ونلاحظ غياب دعم النقابة في المشاكل اليومية الأخرى التي يمكن أن تواجه الصحفيين كالمرض أو التعرض للحوادث، باختصار نريد للنقابة أن تكون أكثر حضوراً والتحاماً بالحياة اليومية

سونيا صديق..

العضوية الاعضوية

أرى أن تعديل آلية الحصول على العضوية في النقابة خطوة ضرورية لإصلاح وضع النقابة ككل، فالصحافة مهنة شأن مهنة الهندسة والطب، وهي تحتاج بوصفها هذا إلى نوع من التأهيل الدراسي المعقول، ولا يمكن أن تستمر فوضى "مهنة من لا مهنة له" إنها مهنة من أشرف وأ Nobles المهن، إن



عدد الصحفيين في العالم قليل جداً نسباً إلى السكان، ففي مصر مثلاً يوجد صحفي واحد لكل ٤٠٠٠٠٠ من السكان، وعلى نطاق العالم تقل النسبة كثيراً حيث لا يتتجاوز عدد الصحفيين في العالم الواحد والنصف مليون بينما تجاوز سكان الأرض السنة مليار، فيما تنت العلاقة في كورستان إلى حدود مخيبة حيث بات هناك صحفي واحد مقابل كل ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ من السكان. لا ينبعى النظر إلى الوراء قدر تعلق الأمر بالعضوية، لقد كان الماضي نتاج مرحلة من الفوضى التي يجب أن تنتهي، إننا نتطلع إلى يوم لا يحصل فيه على العضوية في النقابة إلا خريجو الكليات ذات العلاقة، ولكن علينا التحقيق في المستقبل. إن وضع شرط الحصول على تأهيل دراسي جامعي للانضمام إلى النقابة خطوة أولى مسألة تتطلبها عملية الإنفصال بالمهمة إلى مصاف المهن الأخرى كالطب والهندسة والتدريس التي تستلزم تأهيلاً جامعياً، بين لا توجد كلية للشعر أو الكتابة لأنها عمل إبداعي محض. أرجو النظر في هذه المسألة بمزيد من الإهتمام.

الصحفية المختلفة لنق لخبرات المترافقه لدى الرواد من الصحفيين إلى الصحفيين الشباب كالندوات والدورات والحوارات المفتوحة وفرص المعايشة وغيرها.

طارق كاريزي..

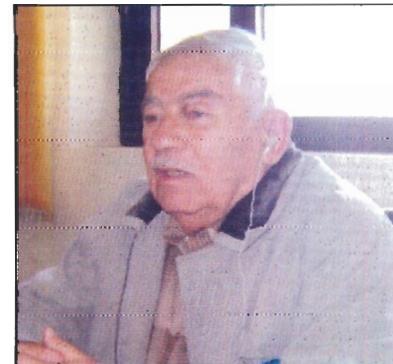
مركز توثيق تاريخ الصحافة

أود أن أفتخر على نقابة صحفيي كورستان في مجلسها القابل تأسيس مركز لتوثيق تاريخ الصحافة الكوردية، لأن الباحثة الدارسين لتاريخ هذه الصحافة يجدون صعوبة بالغة في تأمين أرشيف لها، يضم الصحف التي صدرت عبر ما يزيد على القرن من الصحافة الكوردية. وقد أدى غياب هكذا مركز إلى ضياع جزء هام وحيوي من تاريخ وثقافة شعبنا، لأن الصحافة ساهمت خلال عمرها في رسم تفاصيل كثيرة عن حياة شعبنا من النضال السياسي إلى الأنشطة الثقافية والفنية والإبداعية، الصحافة تختزل الحياة مثل مرآة عاكسة. إنها توخر لتطور اللغة الكوردية والتغيرات التي حدثت عليها، منذ فترة ما بعد الكلاسيكيين الكورد التي كانت مطعمة بمفردات عربية وفارسية كثيرة، لكن الصحافة الكوردية ساهمت في تطوير وتنمية اللغة اليومية والنشرية الكوردية. أمنيتني على هذا المجلس أن يتبنى ضمن مقرراته إنشاء مركز التوثيق هذا، وبكل لجنة اختصاصية تتولى جمع الصحف والمجلات الكوردية التي صدرت منذ عام ١٨٨٩، وبذلك تؤدي النقابة خدمة كبيرة لواقع الصحافة والثقافة الكوردية.

قمر أحمد..

نقيباً لكل الصحفيين

أجل هكذا أريد النقيب الجديد الذي سيختاره الصحفيون في مؤتمرهم العام القادم، بمعنى أن يتأثر بنفسه بعيداً عن كل التحيزات الغربية، وما يتلازم معها من تكتلات ضيقة ومعطلة. نقيباً ينحاز للصحفيين انحيازاً تماماً ولا يتأثر متراجعاً في منتصف المسافات. نقيباً شفافاً واضحاً لا يمارس ولا يجيد اللعب على المتناقصات. أريد مجلس نقابة جديد يتتجاوز كل الاداءات المطروحة للعمل النقابي، باتجاه خلق مسارات عمل جديدة وغير تقليدية.



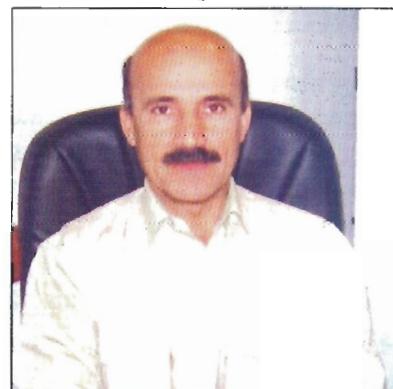
في تحقيق تلك الفكرة النوعية، ومساهمتهم المتميزة في الأنشطة والمهرجانات الثقافية والفنية في المنطقة والعالم. كما أدعوا إلى توزيع الصحف الكوردية في المدارس الثانوية والجامعات لتعريف الطلبة الكورد على صحفتهم، وإيجاد نوع من الألفة والصداقة بينهما.

خليل مصطفى..

راتب الريجستان ومستوى المعيشة

أو أبو مصطفى، في قراره كل صحفي قائمه طويلة من الأمانيات بيد أنني أشدد على المؤتمر أن يتمسك بمهنيته، أي أن يدافع عن حقوق افراد المهنة وخاصة في مواجهة تلك القرارات التي تمس مستوياتتهم المعيشية، حيث لمسنا تراجعاً في مداخل الصحفيين خاصة بعد أن قطعت عنهم بشكل مفاجيء خاصية راتب الريجستان الذي قطع من الشهير السادس هذا العام، رغم التضخم الذي شمل كل اسباب الحياة. نريد إبراز مدى الحرية المتوفرة اليوم في كورستان غير أننا نطلب من المؤتمر أن يحول هذه الحقيقة إلى مكسب ثابت ودامى بتأثيرها وتحويلها إلى قوانين تملك صفة الثبات والاستمرار.

نطلب بإيجاد مناخ للتفاعل بين الأجيال



مجلة (هريمي كورستان) الأسبوعية

"المتحول والثابت في حياة المطبوع.."

مثل أي كان هي وجدت هـ ريمى كورستان صباح ١١/١ من عام ١٩٩١ نفسها لأول مرة جريدة بين عدد كبير من الجرائد غيرها على رصيف أربيلى تعبره الخطى مسرعة على الدوام، كان في عجلة تلك الخطى شيء من القسوة واللامبالاة تجاه طفولة تلك الكائنات الإعلامية المتطلعة إلى الغربة وتفاؤل لم يكن يشعر بهما العابرون على تلك الأرصفة في وطن كانت ما تزال حريته قيد الارتهان.

وتمر الأيام وتكبر تلك الجريدة، تراكم لديها الخبرات والتجارب الإعلامية ، وفي داخلها تصرخ تطلعات واحتدامات أجححة طائر اكتمل ريشه يعلم بمقداره أعود عشه إلى فضاء العالم الرحيب..

في ١١/١٩٩٩ تحولت الجريدة إلى مجلة شهرية تحمل ذات الاسم، لكن مقاس التوفيق ضاق عليها، وهي التي تحس بقدراتها تنامي، وجسدها يتسع ويكبر، ويزداد التفاوت القراء حولها وحفاوتهم بها، لكنها واصلت صدورها على وفق هذا الإيقاع الزمني الريتيب المتباين حتى عام ٢٠٠٦، حيث أخذت منذن بالتصور أسبوعياً في موازنة وانتظام لافتين..

هذا التاريخ المتصل والمتحول والمتناقل بين الأفاق والتجارب والرؤى لهذا المطبوع ربما كان من بين الأسباب التي حملتنا على ارتياح عالمه الثر، المتسع على الدوام ، في مسعى للكشف عن أسرار نجاحه في زمن ازدادت المنافسة فيه ضراوة بين المؤسسات الإعلامية والصحفية بشكلاً لا سابق لها..

ولأن عرفته أول الغرف في مبنى المجلة، وجدت نفسي أقف رأساً إزاء ابتسامة السيد شيرزاد عبد الرحمن رئيس تحرير المجلة المحبة والمرحبة، قلت له: لقد اخترت "المتحول والثابت في حياة المطبوع" عنواناً للريبورتاج لأن مجلتكم تملك تاريخاً مشرقاً من الإنجازات والتحولات، فهلا أوضحت لنا ماهية الثابت وماهية المتحول في سياسة مجلتكم؟..

فأتوه: فازل فراموش

جنس المطبوع إذا اقتضى الأمر ، وتطلب الظروف كما حصل لمطبوعنا عندما تحول من جريدة إلى مجلة ، وغيرها الكثير ..

وفصل محمد وسمان نائب رئيس التحرير

هيكلية المجلة في شكلها الراهن:
تتألف المجلة من حوالي عشر ملفات.. ملف سياسي، ملف متابعات وتحقيقات، الملف الثقافي، الملف الاجتماعي، الملف

في التعامل مع الثقافة والمنتقدين أن المجلة أفلحت في استقطاب عدد كبير من الكتاب البارزين، وهي بالنسبة تعتبر الاهتمام بالكتاب والمنتقدين واحداً من ثوابتها التي تتمسك بها باستمرار ، وهي تسعى لتوسيع دائرة التعاون مع بقية الكتاب الكورد خارج العراق، أي في الدول المجاورة .. ومن ثوابت المجلة الحرص على المصداقية العالية في كل ما تنشر ، وهنا يمكن سر الحفاوة الكبيرة التي تلقاها المجلة من لدن القراء ..

من ثوابت المجلة الأخرى ترسم سياسة الحكومة ومشاريعها وانجازاتها المتميزة، مع اتباع سياسة النقد البناء تجاه تلك المشاريع، والاهتمام بشؤون المواطنين ومحاوله معالجتها..

أما المتغيرات فهي كثيرة، التجديد النوعي في الإخراج الفنى، الاهتمام بتتوسيع وتعزيز ملحقات المجلة الثقافية والاجتماعية والمنوعات وإضافة ملحقات جديدة، الاستفادة من مستجدات التكنولوجيا عبر الانترنت لتعزيز دور الصورة، تغيير



شيرزاد عبد الرحمن رئيس التحرير :
المجلة بوصفها مطبوعاً حكومياً تتمسك على الدوام بكل المناهج والمفاهيم التي ترسخ الوحدة الوطنية، بالتعالي على الحزبية الضيقة، فهي تحضن كافة الأقلام دون التفكير في أو التمييز بين أصحاب المقالات طبقاً لانتماءاتهم أو توجهاتهم، وكان من نتائج هذا النهج الموضوعي



زيادة توزيع المجلة وانتشارها بين الناس باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية.. ومن جانبنا عملنا على المحافظة على هذه الدرجة العالية من التواصيل مع القراء، فقد خصصنا صحفة كاملة لعرض مشاكل القراء وإيجاد الحلول المناسبة لها من قبل المختصين، وفي هذا الإطار يتعين علينا ألا ننسى دور المراسلين لأنهم العمود الفقري لكل القنوات الإعلامية، ونحن أولئك هذه القضية الاهتمام الواسع ولدينا شبكة كبيرة من المراسلين موزعين على كل محافظات ومدن الإقليم..

صباح الشيخاني مسؤول القسم الثقافي،

أوضح لنا أن القسم الثقافي يتميز بقدر من الاستقرار اطية النخبوية بسبب أنماط الكتابة فيه، ومستوى كتابه، فهو يضم نخبة من أبرز وأشهر الأباء والأكاديميين من مثل د. معروف خزندار، ود. فهد بيرش وهو يمثل اتجاه الحداثة في الثقافة الكردية، والأستاذ إسماعيل البرزنجي.. وثمة صفحات للنصوص الشعرية بخط يد الشعراء أنفسهم، وصفحات أخرى للنصوص القصصية، وهي معظمها حاثوية، ودراسات ونقوش وعروض سريعة للأعمال الإبداعية. للشعر العربي مكان في الملف ليس كنصوص ولكن كنماذج للدراسة والتحليل والنقد مثل شعر السياسات والبياتي، كما يضم الملف الثقافي تخطيطات تعبيرية لرموز ثقافية معروفة ينفذها الأستاذ علي المندلاوي.. وقد أضفنا مؤخرًا صفحة للأخبار الثقافية لعرض آخر مستجدات وأحداث الحياة الثقافية من إصدارات ومعارض وعروض مسرحية أو

أشد الحرص على الإعتدال والموضوعية والوسطية في اختيار الضيوف وفي توجيه الأسئلة بعيداً عن أي تحيزات، لأننا لا نريد للمجلة أن تجمل واجهة ما سوى واجهة الإنتماء إلى حكومة وجغرافية الإقليم السياسية والفكرية والثقافية..

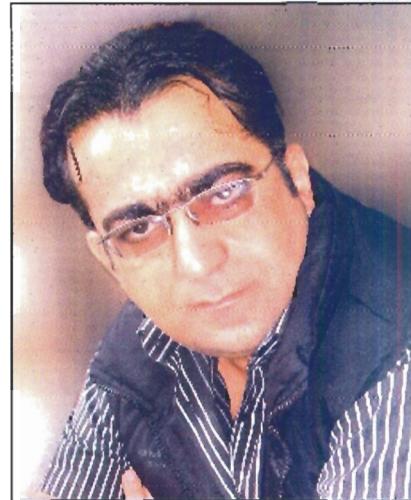
قالت لهاؤزین عمر مسؤول الملف الاجتماعي،
إن هذا الملف هو الأهم بكل تأكيد، فهو يخص شريحة واسعة جداً من القراء، بيد أنه يحتاج إلى مستوى رفيع في الإعداد والتقطيم حتى يؤدي دوره في انتشار المجلة، وإثارة انتباه وتعاطف القراء مع قضايا، ككيف تعدون ملفكم؟

يهم ملفنا بالأحداث والقضايا الاجتماعية المحلية، نحاول تسلیط الضوء على الظواهر الاجتماعية السلبية ووضع الحلول الناجعة



لها، وهو يتكون من ١٣ صفحة موزعة على المقالات الاجتماعية، وعرض الأحداث والجرائم كالقتل والسلب والانتحار، وفي كل حادثة من هذه الحوادث نحاول تشخيص الجوانب السلبية فيها وتقييمها من خلالأخذ آراء أستاذة علم الاجتماع والمختصين في هذا المجال، أي أننا نتحرك بين أقسام الشرطة وقاعات المحاكم والجامعة والمحاضرين..

وعبر الرسائل التي تصلنا، ومن خلال استطلاع آراء الناس تأكد لنا أن ملفنا قراء كثير، ومتابعين، يوسعون القول وبشهادة الزملاء في هيئة التحرير، وفي المطبوعات الأخرى، واعتراف أصحاب المكتبات أن مواضيع الملف الاجتماعي دوراً فاعلاً في



الفن، ملف الكاريكاتور، الملف الرياضي، ملف خاص بالتراث الكوردي، ملف منوعات من هنا وهناك، الصفحة الأخيرة مخصصة للأستاذ فالد الدين كاكى وزير الثقافة.

ويكشف عديد صفحات الملفات الطابع المنوع للمجلة، وإذا ما قمنا بجرد لعدد صفحات كل ملف ونسبة الرياضية إلى حجم المطبوع المؤلف من ثماني صحفة، سيتبين لنا سر المدى الواسع من القراء الذين يهتمون بمتابعة قراءة المجلة..

٢٠-١٨ صفحة الملف السياسي، ١٣-١٥ الملف الاجتماعي، ١٢-١٠ الملف الثقافي، ١٢-١٠ الملف الفني، ١٠-٧ تحقیقات ومتابعات، ٥-٤ رياضة، ٧-٦ منوعات..

ثم التقينا مسؤول الملف السياسي اسماعيل خالد كلاي:

وعلى سؤالنا حول معايير المجلة في اختيار المادة السياسية، أجاب.. ثمة أولويات تتبعها في النشر، منها التركيز أولاً علىحدث السياسي المحلي، وتمر علاقتنا بالصحف الأقليمية والدولية من ذات الفلتر: مقدار صلتها بالحدث السياسي المحلي، ولا غرو فإن المجلة تحمل أسماء ذا دلالة مؤطرة لرؤيتها السياسية: إقليم كوردستان.. بعد صدور أي عدد تجتمع هيئة الملف السياسي مع السيد رئيس التحرير، لتحديد محاور الملف السياسي للعدد القادم، والضيوف الذين سيجري التحاور معهم في الملف، وهم على الأغلب من السياسيين الرسميين، وغير الرسميين أيضاً، ونحرص





اعتذار

لماذا اغفلنا القسم الفني ونحن نعید هذا
الريبورتاج؟
ذلك ما يحدث غالباً، وهذا القسم يعد عمله
في نظر الكثرين هامشياً وغير مهم، والذي
حدث معنا تجسيد حي لهذا النظرة الخاطئة
والمفهوم المغلوط لطبيعة عمل هذا القسم.
حسبه أنه القسم الذي يصنع للمجلة
جسدها ويعطيها شكلها النهائي.. فاما ان
تكون رشيقه، خفيفة الدم ولافته للانتظار،
تشریب ربما لحملها الاعناق، او ان تكون
كائنًا غفلاً لا يثير اهتمام أحد.



انها كلمات اعتذار وأعتراف أوجهها الى
منتبسي هذا القسم المبدع الذي ينتاج ويشخص
ويخرج مجلة الهرمي الانية الساحرة.
والى الاستاذ الصديق كاوه فاروق على
وجه الخصوص.

والمتحفية والفيزيائية والرياضية وثقافة
ومعارف العصر الرقمي الجديد من آليات
استخدام الحاسوبات والبرام吉ات ومحاربة
الفايروسات، وطبعاً لا يمكن أن نهمل علوم
الكون والفضاء فهي جزء من ملح هذه
العصر..

نعتمد في إنجاز مادة الملف على شبكة
من المراسلين الذين يزودوننا بالأحداث
والتطورات العلمية في كوردستان
والعالم، كما أنها تقوم بمتابعة أي حدث
علمي بتکليف المختصين بالكتابة عنه، أو
محاورتهم للوصول إلى فهم أفضل للحدث
أو الظاهرة..

ملف التراث والfolklor الكردي.. لماذا؟

سألنا كاکل محمد به هرام المسؤول عن هذا الملف..

نكتسب عملية إحياء التراث الكردي
والمحافظة عليه بالنسبة للكورد أهمية
إستثنائية ومضافة، فهو أداة للتعرف بشعب
لم يمتلك حتى اللحظة وطنه الخاص ودولته
المستقلة، فهو إذا عامل توحيد، ووسيلة
انتقام، ومحدد هوية.. وبمقتضى هذا
الفهم للترااث الكردي خصصت المجلة
مما خاصاً به، كما أنه يتضمن في جانب
منه مواد تصلح للتترفيه والتثقيف والإثارة
كالأساطير والحكايات والأمثال الشعبية
والحكم والمقولات..

كنا نود أن نلتقي رسامي الكاريكاتير
في المجلة لكننا لم نصادف أي منهم رغم
تكرار زيارتنا لها، إن رسوماتهم الجميلة
في المجلة ساهمت إلى حد بعيد في تشكيل
نكهتها الجميلة وطابعها الإنقادي..

سينيمائية أو موسيقية، أو ندوات فكرية..
وبحكم التجاور المعرفي في منطقة العمل
والشخص انقلنا من الملف الثقافي إلى
الملف الفني.
والتيينا شوان تافينك المسؤول عن هذا الملف.

لماذا أقمت للفن في المجلة عمارة وحدها
مستقلة عن الثقافة؟
في المجلة نؤمن بالشخص، ونعمل على
تکریسه من أجل تحقيق مستوى أعلى في عمل
وأداء الملفات.. الملف الفني يهتم بالمسرح
والموسيقى والسينما والفن التشكيلي..
أخبار، لقاءات، تحقيقات، ريبورتاجات..

وحيث تنشر المجلة أي مادة فإنها تتوجب
المقالات المطلولة، وتحرص على أن تكون
المادة سريعة القراءة ومفهومة.. كما أنها لا
نهتم فقط بأخبار وأحداث الفن داخل الإقليم،
بل في كوردستان عامة في سوريا وتركيا
وإيران، وتنتابع أيضاً أحداث الفن في العالم،
إننا في الملف الفني نطرح أن يتحول الفن
إلى جزء من حياة الفرد الكوردي، فهو
عالم للأحساس الجميلة واللطيفة..

له ذى جه تو حسن، مسئول الملف العلمي..

يتحوّل العلم أحياناً إلى نوع من الأسطير
قادرة على خلق حالة إثارة وإيقاظ المخيلة
لدى القاريء خاصة عندما يتناول أحداث
كونية بعيدة، أو تطلعات مستقبلية نائية، ربما
تبعد القاريء عن التفكير بما يجري على
باب بيته، وهي طريقة معروفة في الصحافة،
كيف تعلمون أنتم في إعداد هذا الملف؟

نحن نعني بنشر الثقافة العلمية الحقيقة
بين القراء، ونعني بها الثقافة الصحية



مجل مفهوم الصحافة

معنى الكتاب، الذي جمعت فيه الصحف، أي الأوراق والرسائل. الصحافة هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المتصلة بها، في مطبوعات، مثل الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية، المطبوعات، الكتب، أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد، وبعض المجلات، وإن كان يمكن أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخرى والصحافة، كذلك، هي صناعة الصحفي، والصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها، ويعملون بها.

ويرى جوزيف بوليتزر، أن الصحافة هي أكثر المهن التي تحتاج إلى أوسع المعارف، وأعمقها، ويسأل هل يصح أن تترك هذه المهنة؟ ذات المسؤوليات الكبيرة، تمارس من دون أي تأهيل منتظم؟ وجدير بالذكر أن بوليتزر أوصى، عند وفاته، بـ ١٠٠ مليون ونصف مليون دولار، لتأسيس مدرسة صحافة، وإنشاء جوائز سنوية باسمه لأحسن إنتاج، في مجال الصحافة والأدب. وهناك من يقول: إذا كان لا بد للجامعات، من أن يكون لها دور معلوم، في التدريب المهني للصحفيين فليكن ذلك على المستوى فوق الجامعي، ومن أصحاب هذا الرأي توم هولكتيسون، الذي عمل رئيساً لتحرير صحيفة بيكشر بوست، من ١٩٤٠ إلى ١٩٥٠، وأصبح فيما بعد، مديرًا لمركز الدراسات الصحفية في جامعة كارديف البريطانية، ويعدد ما يحمله على الاعتقاد بذلك، قائلاً:

الصحافة هي رسالة وحرية وحضارة ومدنية، وعندما اعتبروها السلطة الرابعة كانوا على صواب، لأن السلطة الرابعة التي هي الصحافة تتقدّم وتوجه، وتنقل رأي الشعب وتغير عن امالة وامانة، وترافق وتحاسب، وتفتح عيون الناس على السلطة والحكم.
وال الصحفي هو الشخص الذي يرى ما لا يراه غيره ويسمع ما لا يسمعه غيره.

تسمى الصحافة في الإنجليزية journalism من الأصل journal أحد مشقات كلمة jour الفرنسية، أي يوم، وكلمة journal في الفرنسية تعني، في الأساس، يومي، من يوم، أما الجريدة فتسمى، بالفرنسية، journal، أي يومية، وبالإنجليزية newspaper وهي الكلمة، من الكلمات الإنجليزية المركبة، من news أي أخبار، و paper أي ورق، ومعناها مجردة ورق الأخبار. وتعرف الصحافة، بكسر الصاد، أيضاً بأنها مهنة من يجمع الأخبار، والآراء، وينشرها في صحيفة أو مجلة. والصحيفة هي مجموعة صفحات، تصدر يومياً، أو في مواعيد منتظمة، وتتضمن أخبار السياسة، والاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، وما يتصل بها.

وتستخدم الكلمة press الإنجليزية، بمعنى صحافة، وتعني شيئاً مرتبطة بالطبع، والنشر، والأخبار والمعلومات، وكذلك journalist بمعنى صحافة، ومعنى صحافي. ومنها اشتق المصطلح



شيركو جبيب - لندن

قدرتها الصحفية بشكل عملي، أولاً، وقبل كل شيء، كما إن بعض المؤسسات الصحفية الكبرى، برامجها التربوية الخاصة بها.

وقد اندثرت المسميات السابقة كلها، ولم يبق منها سوى: الجريدة *Newspaper* والمجلة *Magazine*

أولاً: الجريدة *Newspaper*
هي وسيلة اتصال مطبوعة، تصدر بشكل دوري، اشتهرت لها الباحث الألماني، أوتوجروت، عام ١٩٣٨، خمسة معايير أساسية، تميزها عن غيرها، من وسائل الاتصال، وهي:

١. أن تنشر بشكل دوري، لا يتجاوز أسبوعاً.

٢. أن تطبع بالآلات الطباعة.
٣. أن أي شخص، يستطيع دفع سعر هذه المطبوعة، ينبغي أن يكون له حق الحصول عليها، أي أنها متاحة لكل شخص، وليس فقط لخيبة مختارة، أو مؤسسة، أو منظمة ما.

٤. أن محتواها ينبغي أن يتتواء، ويشمل كل ما يهم الجماهير، بكافة طوائفها.
٥. أن تعالج قضايا معاصرة وقت صدورها، مع شيء من الاستمرارية.

ويحدد مورخ الصحافة الأمريكية المعروف أدوين إيمري، سبعة معايير أو سمات، للجريدة هي:

١. أن تنشر أسبوعياً على الأقل.
٢. أن تطبع بالآلات الطباعة.

الأدباء، ثم بدأت الصحافة تهتم بالرواخي الاجتماعية، والتاريخية والاقتصادية ولم تهتم في بادئ الأمر، بالرواخي الفنية العملية، إلا بعد أن اندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى حيث ظهرت أهمية الصحافة في نشر الآنباء، مما أدى إلى الاهتمام بمناهج التدريس على أساس مختلفة. واهتمت كل من ألمانيا والفنرويج وبولونيا، بإجراء دراسات خاصة بهذه المهنة، ثم بدأت هذه الدراسات تحتل مكانتها، في الجامعات، خاصة في ألمانيا في السنوات الأخيرة بين الحربين العالميين، وأصبحت تدرس الصحافة بانتظام في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية، في كثير من

جامعات أوروبا. وظهرت أهمية المناهج وكان ذلك، بعد أن أثبتت بعض المناهج قيمتها، في الدراسة، والبحث ومن ثم ظهر أهمية التخصص في الصحافة.

الإلا أن بريطانيا وعلى خلاف ما كان هو متبع في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، لا تميل كثيراً إلى نشاء كليات جامعية للدراسات الصحفية، أو الإعلامية، إلا أنها من الدول التي تهتم بالتدريب المهني للصحفيين؛ فقد تصافرت جهود جميع المنظمات الصحفية فيها على تحقيق مشروع قومي للتدريب، هو المجلس القومي لتدريب الصحفيين، وهذا المعهد، أو المجلس لا يقبل التدريب فيه إلا هؤلاء الذين يعملون في الصحافة بالفعل. ومن أراد الالتحاق به عليه أن يبرهن على

١. إن الصحافة، تختلف عن سائر المهن الفكرية الحررة، كالطب والهندسة والمحاماة، من حيث العمل فيها لا يقتصر على لون واحد فقط، من الألوان المتعددة للمعرفة. بل هي مهنة مفتوحة، لا مغلقة، تحتاج إلى تقافة ذوي المهن الفكرية الأخرى. فالطبيب، مثلاً، يسعه أن يكون مراسلاً، أو محرراً طبيباً، كذلك المحامي أو المهندس. لكن ليس بوسع من تخصص، في الصحافة وحدها، أن يكون طبيباً أو مهندساً أو محامياً، ومدام الأمر كذلك، فإن التدريب المهني فوق الجامعي للصحفيين، سيتيح الفرصة للصحافة كي تستفيد، من كل ذوي المعرفة المتخصصة، على اختلاف لوانهم.

٢. إن التدريب المهني للصحفيين، على المستوى فوق الجامعي، هو أقل أنواع التدريب المهني تكلفة، وأسرع عنها عدداً، كما أنه أقلها ازدحاماً بالمواد المختلفة، التي يدخل بعضها في اختصاصات الشعب، والكلاليت الجامعية الأخرى.

٣. إن مثل هذا التدريب سيؤدي إلى المزيد من التعاون والتنسيق، بين الصحافة، والجامعات.

جرت المحاولة الأولى، في ميدان التعليم الصحفى، في (واشنطن كوليج)، عام ١٨٦٩، وبعد سنوات درست مادة صفت الحروف والاحتزال، وكان يقوم بتدريس المادتين، رئيس تحرير جريدة لكتسيفت كازاريت، أما الطلبة فكانوا يعملون في تحرير المواد، وأعمال المطبعة. وبعد ذلك تطورت فكرة تدريس الصحافة، وانتشرت في أنحاء الولايات المتحدة، على الرغم من أن الصحافة كانت في إطارها الأولي، وكان لكل واحد من القائمين على هذه الدراسة، طريقة وسلوبه الخاص في التدريس. أما مناهج الدراسة فكانت، تارياً، تناول الصحافة، وكيفية إصدار الصحف، وقانون القذف، والإدارة، ومحاضرات عن أهم القضايا العالمية، في الداخل وللخارج، ودراسات تطبيقية في التحرير بثوابعه، إضافة إلى المحاضرات العملية التي كان يلقاها أصحاب هذه المهنة، كانوا يدللون ملاحظاتهم واراءهم حسب خبرتهم وتجاربهم الصحفية.

في أوروبا، كانت الصحافة هي مهنة



فن المقال، إلى فن العمود، وهناك كذلك فنون الإخراج الصحفى وهى كذلك متنوعة. وقد تطورت الفنون الصحفية، وصار علماً له قواعد وقوانين. ومن ثم فالصحافة تتصل بالفن كذلك، من حيث أن الموهبة شرط لازم للصحفى، الذى يقدم للصحيفة، خبراً أو حديثاً أو تحقيقاً أو مقالاً، فالصحافة إداً حرفة وفن وصناعة، وهى كل ذلك فى أن واحد، وبنسب مختلفة، حسب استعداد المحررين وميلهم، وكذلك حسب الظروف التى يعملون فيها.

المعنى الثالث: الصحافة بمعنى، الشكل الذى تصدر فيه، فالصحف ذات معنى، دوريات مطبوعة تصدر، من عدة نسخ، وتظهر، بشكل منتظم، وفي مواعيد ثابتة متقاربة، أو متباعدة.

المعنى الرابع: الصحافة بمعنى الوظيفة، التى تؤديها فى المجتمع الحديث، أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان، الذى يعيش فيه، وهي بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعى والاقتصادى، فى المجتمع، الذى تصدر فيه الصحيفة، ونوعية النظام السياسى، والاجتماعى القائم ثم بالأيديولوجيا، التى يؤمن بها هذا المجتمع. وهو الأمر الذى انتج المدارس الصحفية المتباينة.

المصادر:

HISTORY OF AMERICAN
NEWSPAPERS
MODERN NEWSPAPERS

تأثيراً.

وتصف موسوعة انكارتا، التى تصدر على شبكة الإنترنت، الصحافة بأنها جمع وتقسيم ونشر الحقائق، عن الأحداث الجارية. وترى أن الصحافة الأصلية تتضمن فقط المواد المطبوعة، مثل الجرائد، والدوريات، ولكنها، في القرن العشرين، تتضمن وسائل أخرى، مثل الراديو، والتليفزيون وخدمات شبكات الحاسوب الإلكترونية. ويرى الكثير، من خبراء الإعلام أيضاً بأن الصحافة كلمة مستخدمة للدلالة على أربعة معانٍ:

المعنى الأول: الصحافة بمعنى الحرفة، أو المهنة، ولها جانبان: جانب يتصل بالصناعة والتجارة، من خلال عمليات الطباعة، والتقطير والتوزيع والتسويق والإدارة والإعلان. وجانب يتصل بالشخص، الذى اختار مهنة الصحافة، فمنها اشتقت كلمة صحفى، أي الشخص الذى يحصل على الأخبار، ويجرى الأحاديث، والتحقيقات الصحفية وكتابية المقال والتعليق الصحفى وكافة الفنون الصحفية الأخرى.

المعنى الثاني: الصحافة بمعنى المادة، التى تنشرها الصحيفة، كالأخبار، والأحاديث والتحقيقات الصحفية، والمقالات، وغيرها من المواد الصحفية. وهي، بهذا المعنى، تتصل بالفن وبالعلم، فهناك فنون التحرير الصحفى، على اختلاف أنواعها، من فن الخبر، إلى فن الحديث، إلى فن التحقيق إلى

٣. أن تكون متاحة لجميع طوائف المجتمع وفاته.

٤. أن تنشر الأخبار ذات الاهتمام العام فى المجالات ذات الموضوعات المتخصصة.

٥. أن يستطيع قراءتها كل من تلقى تعليمها عادياً.

٦. أن ترتبط بوقتها.

٧. أن تكون مستقرة، عبر الوقت.

وتشمل الجرائد، كلام من: الجريدة اليومية، التى تصدر أربع مرات، أسبوعياً، على الأقل، وغير اليومية، التى تصدر أقل من أربع مرات، أسبوعياً.

ويكمام ستيد، أحد أعلام الصحافة الإنجليزية إن الصحافة ليست حرفة، كسائر الحرف بل هي أكثر من مهنة، وهى ليست صناعة، بل طبيعة من طبائع الموهبة، والصحافيون هم خدم عموميون، غير رسميين هدفهم الأول العمل على رقى وتقدير المجتمع.

ويصف الرئيس الأمريكي جيفرسون الصحافة بأنها أداة لتغذير عقل الإنسان، ولقدeme كائن عاقل أخلاقي واجتماعي. ويقول أدولف. س. اوكس، ناشر جريدة نيورك تايمز، إن الصحافة مهنة لا تست移到ها الصداقات، ولا يرهبها الأعداء، وهي لا تتغاضى عن العاطفة، والتحيز، والتعصب إلى أبعد الحدود، فهي مكرسة للصالح العام، ولضح الألاعيب والانحرافات، والقصور في الشؤون العامة، وتعامل بروح العدل والإنصاف، مع أصحاب الآراء المعارضة، مهنة شعارها "ليكن هناك نور".

ويرى الكثير، من خبراء الإعلام، أن الإعلام والصحافة شيء واحد. وفي رأيهما لا تقتصر كلمة صحافة على المواد المطبوعة، وإنما تشمل كافة وسائل وأجهزة الإعلام. ويقسمون الصحافة إلى: الصحافة المطبوعة، ويفضلون بها الصحف المطبوعة. والصحافة المسروعة، أي الإذاعة. والصحافة المرئية أي التليفزيون، أي كافة أجهزة الإعلام التي تستخدم الصورة بجانب الصوت، والكلمة المقروءة أو المنطقية. بينما يرى آخرون أن الصحافة هي إحدى أجهزة الإعلام والاتصال الرئيسية، وأقواها أثراً، وأبقاها



متلازمة المرأة والصحافة والمعارضة.. معارضة إلى الأبد..

من قرأ التحقيق الذي نشرته مجلة الصحفى حول التحضير للانتخابات القادمة فى عددها الأخير، تلمس حتما صوت المرأة الذى كان الأعلى في النقد والمعارضة، والدعوة إلى التغيير، ولكن أين دور المرأة الإعلامية في الواقع، ولماذا يغيب صوتها في سياقات العمل اليومي وسط الضجيج والعجب الذي يملأ حياتنا؟..؟

لسنا نقول جديدا إذا ما قررنا أن الصحافة بحكم دورها وطبيعتها تشكل معارضة دائمة ذات طبيعة شاملة تتجاوز أي شكل من أشكال المعارضات الأخرى سياسية كانت أم اقتصادية أم تقافية لأنها ببساطة تشمل وتتخطى كل تلك المعارضات.. وحدث للمرأة و يحدث دائما أن يغيب صوتها في الأحزاب والحركات المعاشرة والمقاومة وهى تمارس نضالها اليومي بفنان إلى جانب الرجل فى سبيل أهداف تلك الأحزاب والحركات، لتجد نفسها على الدوام بعد تحول تلك الأحزاب إلى سلطة مطرودة خارج الحلبة، بشاكلة تثير فعلا لدى النساء الحاجة إلى تغليب النضال الجندرى على سواه فى أي حركة أو برنامج، أو فرضه في الأقل على قدم المساواة مع غيره من الأهداف والبرامج ..

ولأننا في الصحافة معاشرة مزمنة وأبدية، سلطة (رابعة) متوهمة، معلقة أبدا على لوائح الانتظار المدور والتاجيل الأبدى، نفتح للمرأة بيننا مكانا خاصا ومميزا، لن نطالعها يوما بالاندماج في العمل الإعلامي إلى حد فقدان الملامح ، ولن نطلب منها التخلى عن صوتها الدافئ الجميل، لأن ذلك سيشكل خسارة إنسانية وثقافية ومهنية كبيرة، ولن نخون لحظة واحدة مباديء وأهداف كفاحنا الإنساني الأمامي التقى المشترك ضد التمييز والعنف والقهرا و الموت و الوحشة النسيان، لذا ندعوا الزميلات الصحفيات والإعلاميات إلى طرح قضيائهن من على منبر مجلتهن، مجلة الصحفي التي كرست مساحة مفتوحة من صفحاتها لقضاياهم ومشكلتهم المهنية والإبداعية والإنسانية، وهي تتسع أيضا حتى لمسائلهن ذات الطابع الجندرى ..

وفي إنتظار العدد القادم دعونا نأمل أيتها الزميلات العزيزات ونتوقع منكن كل بهي ورائع جميل..
المحرر

أوبيرا الأم أدريانا باللغة الكوردية لأول مرة..

تعكف الزميلة سونيا صديق هذه الأيام إلى جانب عملها الدائب في إصدار مجلتها الفتوغرافية الشهرية "تاو" الفريدة في تخصصها، والمتعددة في أبوابها ومحاورها، والمتناقضة في أناقتها وطبعتها وإيجارها، تعكف على ترجمة أوبيرا "الأم أدريانا" للكاتب اللبناني الأصل فرنسي الجنسية أمين معلوم إلى اللغة الكوردية، وهو نص شعرى جميل يعبر عن روح المرأة الإنسانية المسالمة، وتحيزها أبدا إلى جانب المكان بما يمثله من بشر وحيوات وعلاقات وقيم وثقافة، ووقفها بحزم ضد الحروب وكل أشكال العنف، تحت أي مسمى جاءت، ووراء أي وجهة تختفى، إنها عمل يمجد الإنسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة الآمنة بوصفه قيمة عليا مقدسة لا تعلو عليها أية قيمة أخرى .. نتمنى أن نرى هذا العمل الرائع المتميز معروضا على مسارح كورستان في وقت قريب..

أنطولوجيا الشعر العربي المعاصر.."

أقدمت الزميلة الصحفية والشاعرة رحاب الصانع على مغامرة جديدة بإعلانها عن مشروعها في إصدار أنطولوجيا جديدة للشعر العربي المعاصر ، على أن تكون المرأة موضوعا للقصائد التي تشملها الأنطولوجيا، وسيتضمن الكتاب- الأنطولوجيا خمسين قصيدة لخمسين شاعرا، مختارا من مجموعة خمس قصائد يرسلها الشاعر، الراغب في المشاركة في هذا المشروع، مرفقة ببذلة عن حياته ومسيرته الإبداعية.

وقد وجدت دعوة الزميلة الصحفية والشاعرة بـ استجابة واسعة من لدن الشعراء الذين أرسلوا إليها بقصائدتهم، وفي أدناه أسماء الشعراء الذين رغبوا في المشاركة حتى هذه اللحظة..

ركي شمسان / اليمن، محمد الجاشوب / الشارقة، منير محمد حلف / سوريا، سعيد الوائلي / العراق، أحمد فضل شبلول / مصر، عبد الحكيم جاموس / فلسطين، عبد الرحمن الأقرع / فلسطين، وهيب نديم وهبة / فلسطين، صباح سعدي الزبيدي / العراق، عبد الرزاق الربيعي / العراق، سعد جاسم / العراق، عماد فؤاد / مصر، محمد اللاغي / المغرب، صالح البدرى / العراق، طارق أبو عبيدة / السعودية، لطفي زغلول / مصر، صلاح عليوة / مصر، فيصل عبد الوهاب / العراق، عدنان الصانع / العراق، يحيى السماوي / العراق، ابراهيم سعد الدين / مصر، عبد السلام العطاري / فلسطين، علي عليوة / المغرب، ممدوح رزق / مصر، باسم فرات / العراق، رمزي عقرابي / كورستان، نزار الدين / العراق، نزار أحمد / العراق، محمد عبد الله الشريف / سبها، أديب كمال صابور / تونس، أحمد الشامي / مصر، عبد السلام مصباح / المغرب، مقداد رحيم / العراق ..

ونضم صوتنا بهذه المناسبة إلى صوت الزميلة في دعوة الشعراء من الزملاء الصحفيين من أعضاء النقابة أو من أصدقائهم من الشعراء الكورد للمساهمة في هذا المشروع الكبير، مع التشديد على أن مفهوم الأنطولوجيا العربي هنا هو مفهوم لغوى وثقافى يحرض على أن ينأى بنفسه عن المفاهيم القومية ذات المؤدى والطابع السياسي الواضح ..

عنوان الزميلة رحاب الإلكتروني r.h_sag@yahoo.com

لمناسبة "اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة" النساء تستفيث ..



جاندارك هوزايا

عشرية دول العالم وقعت وصادقت على القوانين والاتفاقيات واللوائح التي تحفظ حقوق الإنسان وكرامتها دون تمييز، والتي منها: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعدُو الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (الذي صادق عليه العراق بدون اية تحفظات)، اذ (يلزم الدولة ب توفير الحماية المتساوية أمام القانون دون تمييز على أساس النوع الاجتماعي وضمان الحقوق المتساوية للرجل والمرأة)، ومعاهدة إزالة كل أشكال التمييز ضد المرأة - سيداو (التي وقعت عليها العراق مع خمس تحفظات)، والعدُو الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل.

كما ان المنظمات الإنسانية والاتحادات والجمعيات النسائية عملت، وستستمر بالعمل ومضاعة الجهود من أجل المساواة الحقيقة والقضاء على العنف الذي يهدد وجود المرأة وبجهلها إلى كائن مهمش غير قادر على اداء دوره بالشكل اللائق والمطلوب، ولا بد من الاشارة الى ان هناك رجالا يناضلون من اجل كرامة المرأة ويعملون كفراidos من خلال موسسات ...

ظاهرة العنف ضد المرأة تتعارض مع الشريعة السماوية، ومع قرارات الأمم المتحدة، كما انها عقبة في طريق السلام العادل، ويشكل العنف ضد المرأة عائقاً امام تحقيق المساواة، كما انه انتهك صارخ لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ومع ذلك فإن الرسات والابحاث وتقارير المنظمات الإنسانية وسجلات المحاكم تقول بالجرائم التي ترتكب بحق المرأة الإنسانية التي تمثل نصف المجتمع وامهات نصف الآخر ،

اهتمام عالمي

صدر القرار رقم (١٥) لعام ١٩٩٠ من المجلس الاقتصادي والاجتماعي (للامم المتحدة) باعتبار ان (العنف في الأسرة أو المجتمع ظاهرة منتشرة تتعدي حدود الدخل والطبقة والثقافة، ويجب ان تقبل بخطوات عاجلة تمنع حدوثه بوصفه السبب من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة) برقم ١٠٤/٤٨، واعلنت الجمعية يوم (٢٥) تشرين الثاني "اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة" ، وفي عام ١٩٩١ بادرت الأمم المتحدة الى

وهذا التاريخ (مستمد من حادثة الاغتصاب الوحشي في (١٩٦١) الذي تعرضت له الاحوات الثلاث "ميرالال" اللاتي كن من السياسيات الناشطات في جمهورية الدومنيكان)، وجاء الإعلان في سنة مراد استهل بتعريف العنف ضد المرأة: (اي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ويتربّ عليه، او يرجع ان يتربّ عليه، اذى او معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية او الجنسية او النفسية، بما في ذلك التهديد بفعل من هذا القبيل او القسر او الحرمان التعمسي من الحرية، سواء حدث

تحصيص الفترة من ٢٥ نوفمبر الى ١٠ ديسمبر من كل عام لتنظيم مجالات عالمية لمكافحة العنف ضد المرأة، تسلط الاضواء على هذه الظاهرة من كل جوانبها وتحريك كل الامكانيات المتاحة للقضاء عليها. وفي كانون الاول ديسمبر (١٩٩٣) صدر رسميا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة) برقم ١٠٤/٤٨، واعلنت الجمعية يوم (٢٥) تشرين الثاني "اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة" ، وفي عام ١٩٩١ بادرت الأمم المتحدة الى

فالقتل بداع الشرف يعتبر ظرفاً مثدداً، في حين يعتبر القتل بداع الشرف ظرفاً محففاً في الأجزاء الأخرى من العراق..

وقد ذكرت دراسة أعدتها وزارة الدولة لشؤون المرأة العراقية: (ان من بين ٤٠٠ حالة اغتصاب متقدمة بعد سقوط النظام تم قتل أكثر من نصف الضحايا فيما يسمى بجرائم الشرف)، حيث ينظر للاغتصاب على انه مجلبة للعار على الاسرة، وإذا حكم القاتل فالحكم بسيط لا يشكل رادعاً لمثل هذه الجرائم، ويعزى البعض ازدياد حالات جرائم الشرف الى ارتفاع حدة العصبية والتشدد، والمرأة تعاقب لوحدها رغم ان هناك رجلاً ما شاركها الجريمة! وفي هذا المجال (اعترب لجنة سيداو عن فلقها العميق ازاء العنف ضد المرأة في العراق والمتمثلة بجرائم الشرف اذا لا يعاقب المعتدي كبقية جرائم القتل)، كما ان اغلب الحالات لا يتم الابلاغ عنها..

اما خنان الاناث تلك الممارسات الشنيعة التي تترك اثراً رهيباً ولأمد طويل على نفسية البنت وتتركها فريسة للخوف والقلق، يبدو انها ممارسة في المناطق الريفية الثانية مبنية على اساليب العادات والتقاليد، اذ تعتبر المرأة أكثر حشمة اذا اجريت لها عملية الختان!، مما دعا بلجنة سيداو لاصدار توصيات، تشمل برامج تتفقية حول التأثيرات السلبية للختان، ومراجعة لسياسة الرعاية الصحية، بهدف القضاء على هذا النمط من التفكير.

اما اداهي ما تتعرض له الفتيات العراقيات فهو الاتجار وبيعهن لدول الجوار للعمل في البغاء والعبودية الجنسية بجوازات مزيفة من قبل عصابات الجريمة المنظمة، وفي بعض الحالات يتم استغلال الوضع المعيشي السيئ للأسرة بوعود كاذبة بتوفير فرص للعمل او الزواج من اغنياء خارج البلد (ونقدر منظمة حرية المرأة في العراق حوالي ٣٥٠٠ امرأة اختفين منذ عام ٢٠٠٣).. كل هذه الاشكال والاتوات من العنف تتعرض له العراقيات اضافة الى الاكراه على الزواج والتهديد الذي جعل هناك علاقة طردية بين العنف والاتجار بما في ذلك احرقان النفس..(النفس الذي حرم انته فقتلها).

المصادر:

- عدالة النوع وحقوق المرأة في العراق - دراسات منشورة لـ المعهد الدولي لحقوق الإنسان - ٢٠٠٦
- وضع المرأة في العراق - دراسات منشورة لـ مشروع تطوير القانون في العراق - ١/٢٠٠٦
- مجلة باتبيال - لمديرية الثقافة الأشورية في وزارة الثقافة لإقليم كوردستان العراق - العدد ٢٩

في العلاقات الزوجية من الامور الفظيعة التي تدمّر كيان المرأة وتقدّها النّفة بالنّفس، اضافة الى محاربة الفتاة المتقدمة من النساء بالتهديد والتشكيك بقدراتها العقلية والذهنية، واجبارها على ترك العمل او الدراسة مما يسبب لها القهر والاضطهاد.

* العنف اللّفظي: قد تكون ممارسة يومية باستخدام الفاظ مشينة وردية وقاسية بحق المرأة، فتظهر كأنّها غير جديرة بالاحترام مما يقتل فيها الرغبة في العمل والإبداع وأحياناً حتى الرغبة في التواصل مع من حولها بسبب الجرح الذي يصيب كرامتها.

* العنف الجنسي: اي اعتداء مبني على اساس الجنس يسبب في اذى نفسي وجسي، او قول بخدش خصوصية جسدها، والاغتصاب هو ابشع اشكاله (غالباً ما يبقى طي الكتمان)، وينظر ان مكتب اليونيسيف في كولونيا الالمانية طالب مؤخراً ب توفير الحماية للنسوة الهاجرات من مناطق النزاعات واللواتي يتعرضن للاغتصاب من قبل افراد الشرطة وحراس الحدود وموظفي الهجرة وحراس السجون.

العنف القانوني:

قلمًا تطبق القوانين ومواد الدستور التي تقر بمبدأ المساواة وتلك التي تكون في صالح المرأة كما هي على ارض الواقع، كما تتحقق النساء في بعض البلدان الى العنف بسبب القوانين التي تنص صراحة على التمييز بين الذكر والانثى باعتبارها ادنى منزلة فقه المرأة وقد يعرضها لكل اشكال العنف.

المرأة العراقية

بما ان الموضوع يتحدث عن العنف من المهم التطرق لمعاناة العراقيات، اذ اعانت المرأة العراقية لعقود من التهميش وعاشت ممزقة بين الحروب والحالة الاقتصادية الصعبة، اضافة لحالة اللاستقرار وغياب الأمن الذي يمر بها البلد، فباتت الظروف الطبيعية ترفاً لها.

رغم ان الدستور يمنع جميع انواع العنف والاساءة داخل الاسرة، كما يمنع الاتجار بالنساء والاطفال، الا ان في بنود قانون العقوبات ما هو متعارض مع الدستور، فمثلاً معاقبة الزوج لزوجته يعتبر (عملًا تابعًا)، وهناك قبول احياناً حتى من قبل النساء! ومن النادر جداً التبليغ عن حالات العنف داخل الاسرة، كما ان الاحكام المخففة لجرائم الاغتصاب والخطف عزز بشكل او باخر العنف ضد المرأة، حيث يعنى المعتدي من المسؤولية اذا تزوج من الضحية بذلك تصادر حقوقها مره اخرى، كما ان العنف الاسري لا يعتر جريمة حسب التشريع العراقي، ومن الجدير بالذكر ان الاحكام المخففة في جرائم الشرف (التي تصل الى المحاكم)، قد تم تعديلها في أقليم كوردستان العراق،

ذلك في الحياة العامة أو الخاصة).

وتؤكد الامم من خلال الجمعية العامة أيضاً حماية المرأة من العنف الواقع عليها من قبل الافراد أو الدولة، كما جاء في المادة الثانية/ فقرة هـ/ من اتفاقية سيداو (على الدول اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة، من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة) ..

الا انه لا يكاد يخلو اي مجتمع من العنف، حيث تعمد لغة الغواص ويحل محلها السلوك العدواني الخطير فيجرح كرامة المرأة ويلحق بها اذى نفسي وجسي، فيجيela الى كائن مجرد من الاحاسيس كما يعيق ادائها ويبعث تقدمها، قد تختلف الاساليب الا انه يحدث في جميع المناطق والطبقات، وتشمله - لحد كبير - قصص المعنفات في دول العالم الثالث مع تلك التي تتعرض لها النساء في الدول الغنية، ونادرًا ما تصرؤ للاعتراف بالعنف الواقع عليها خشية الفضيحة الاجتماعية او فقدانها لعملها او خشية عدم كفاءة وجدية رجال الشرطة، مما يزيد من معاناتها، واحياناً يؤدي بها الى وضع حد لمعاناتها بانهاء حياتها او قتل المعتدي.

اشكال العنف

يقسم الباحثون وعلماء الاجتماع والنفسيون العنف الى اشكال وأنواع مختلفة منها (العنف اللّفظي والعنف النفسي والعاطفي والعنف الجنسي والجسدي)، وتتعرض له المرأة داخل اطار الاسرة من قبل افراد في العائلة العنف الاسري أو يحدث في اطار المجتمع من قبل اشخاص غرباء "عنف العائلة".

فعندما تضيق الدنيا بالانسان يحتسي بيته باعتباره الملاذ الآمن له، ويستمد قوته من القوانين التي من المفترض انها تحمي الفرد وتحفظ المجتمع من الفوضى والانهيارات، لكن بالنسبة لاعداد غير قليلة من الفتيات والنساء فإن البيت بات يشكل خطراً بالنسبة لأنوثتهم ورعب يلاحمهم، حيث تعامل المرأة داخل اسرتها معاملة سيئة من قبل الاب أو الاخ أو الزوج، باعتبار ان لهم حق تأثيرها، فالتنشئة التربوية البيتية اضافة الى العادات والتقاليد في بعض المجتمعات لا زالت تفرق بين الذكر والانثى، كما ان الصورة النمطية التقليدية للمرأة في بعض المناهج الدراسية تظهر المرأة كياناً ضعيفاً، اضافة الى الحالة الاقتصادية والسياسية والنزاعات المسلحة والتي تكون ارضاً خصبة لممارسة العنف.

* العنف الجنسي: بسبب القيم الثقافية والتقاليد والتنشئة الاجتماعية يلجأ الرجل لاستخدام القوة ضد المرأة كالضرب والاكراه والتشويه اضافة الى الاعتداء على حقها في اختيار شريك حياتها، وقتل تحت ذريعة غسل العار !

* العنف النفسي والعاطفي: يشمل الهرج والاهمال والتهديد والوعيد والصمم القاتل، والخيانة

كوميديا الأخطاء..

رضوان يحيى

ذلك نشرت الأهرام خبراً كان يبغى المدح لكنه الخطأ المطبعي حوله إلى ذم، وكان نص الخبر "الأهرام نثني على عمدة الشيخ الخضري الكبيرة" والصحيح "همة الشيخ الكبيرة" وهو ما ثار ثائرته، وأدى إلى زعله. وخبر ثالث كان يقول "عوره وزير الأوقاف" والصحيح هو "عوده".

ولم يسلم الرئيس الراحل انور السادات من الأخطاء، حيث نشرت جريدة حديثاً معه على صفحتين حدث في عنوانه خطأ مطبعي، حيث ظهر العنوان كالتالي "الرئيس المدمن يتضليل بالبيض المحلي"، والصحيح "الرئيس المؤمن يتضليل بالبيض المحلي" وكان السادات يحب أن يلقب بالرئيس المؤمن.

أما الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر فإنه لم يسلم هو الآخر من الأخطاء المطبعية لكن أشهرها ما نشرته عام ١٩٦٠ الأخبار حين كانت مصر كلها تتحدث عن أحد السفاحين واسميه محمود أمين سليمان، وكان يقتل الآثرياء، وكانت الصحف تنشر أخباره بانتظام، لدرجة أن عبد الناصر نفسه كان مهتماً بتفاصيل قضيته والقبض عليه، وحدث أن سافر عبد الناصر إلى باكستان، ويروى أنه قال لزكريا محي الدين على سلم الطارة "أرجو أن أعود وقد قضيت على هذا السفاح"، وبالفعل قتل السفاح ليلة سفر عبد الناصر، فعمدت جريدة الأخبار صباح اليوم التالي إلى نشر مانشيت الخبرين في الصفحة الأولى أسفل بعضهما:

مصرع السفاح

عبد الناصر في باكستان

كانا هما عنوانان لكن البعض قرأهما وكأنهما عنوان واحد "مصرع السفاح عبد الناصر في باكستان" وقد يؤدي سوء الفهم إلى موقف أكثر طرافة، حيث كتب أحد المحررين يصف حادثة مرورية تسببت في سقوط جندي من فوق دراجته الخارجية "القلاب عسكري في المدينة" وهو ما يعني إنقلاب على السلطة قام به العسكريون.

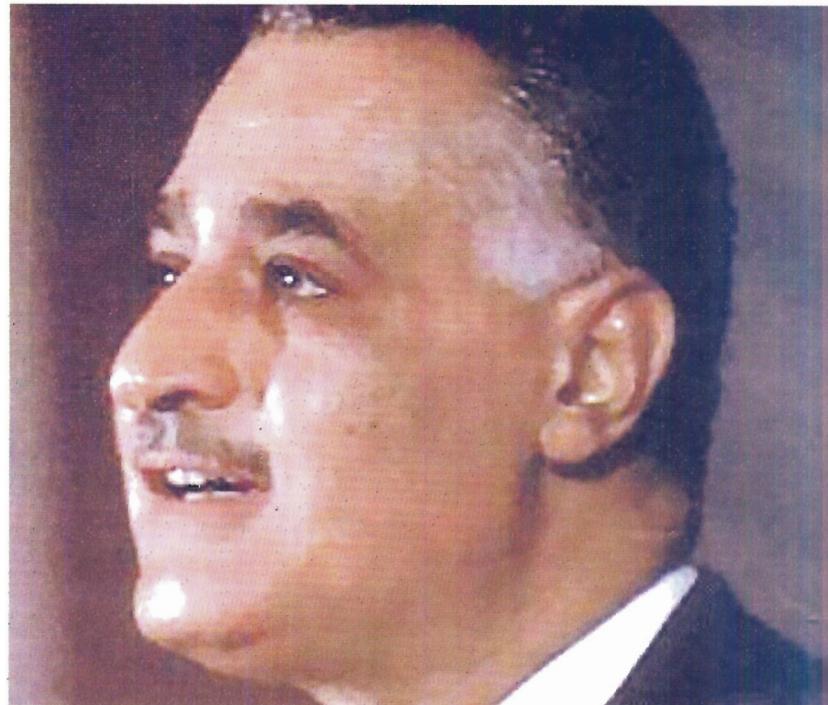
وقد نشرت إحدى الجرائد اعلاناً للترويج لها جاء فيه "أنها أوسع الجرائد انتشاراً" والصحيح هو أوسع الجرائد انتشاراً.

ونشرت جريدة الأهرام في العهد الملكي في باب التشريفات خبراً يقول "مستقبل جلاله الملك فؤاد ضيوفه في قصره العاهر" والصحيح قصره العاشر. ونشرت إحدى محلات المطبوعات الكبرى

نقطة تحت حرف الحاء في كلمة المرحوم فتحولت سهواً إلى المرجوم، ما أغضب ذوي وأصدقاء تلك الشخصية، وحملهم على تقديم دعوى في المحكمة ضد الجريدة مطالبين برد الإعتبار، ومتهمين الجريدة بالإهمال أو التعمد في الإساءة. ويروى أن الكاتب الراحل انطوان الجميل رئيس تحرير جريدة الأهرام في بدايات القرن الماضي، وصل إليه نعي أحد الأشخاص ليشير في صفحة الوفيات، لكن يبدو أن النعي وصل متأخراً، فكتب انطوان إلى عمال جمع الحروف في المطبعة أسلف النعي "ينشر إن كان له مكان" أي ينشر إذا كان هناك مكان للنعي في صفحة الوفيات. لكن النعي ظهر في اليوم التالي هكذا "انتقل إلى رحمة الله فلان الفلاني.....". اسكنه الله فسيح جنانه إن كان له مكان". نشرت إحدى الجرائد المصرية في نهاية السبعينيات خيراً عن وزيرة الشؤون الاجتماعية آنذاك كان نصه "حكمت أبو زيد تتبول في كفر الشيخ" والصحيح "تتجول" لكن الخطأ المطبعي حول الجيم إلى باء.

سيذهب ذهنكم لحظة قراءة العنوان إلى مسرحية شكسبير طبعاً. لكنكم لم تحزروا... فنحن لا نتحدث هذه المرة عن "كوميديا الأخطاء" مسرحية شكسبير المشهورة، ولكن عن كوميديا أخرى، كوميديا أطاحت بالكثير من الصحف، وألقت بالعديد من المحررين الصحفيين ورؤسائهم التحرير في غياهب السجون، وشغلت طويلاً المحاكم بقضاياها ومقتضياتها من القرارات والأحكام، وتبينت مرات عديدة بأزمات بين الدول..

تلك هي كوميديا الأخطاء المطبعية.. فتحنا في هذا التقرير الصحافة بحثاً عن المستطرف والظريف من أشهر الأخطاء المطبعية التي يحفل بها هذا الأرشيف.. حدثنا شيخ الصحافة الموصلية السيد أحمد سامي الجلي أمد الله في عمره، أنه في خمسينيات القرن الماضي حدث خطأ مطبعي في نعت إحدى الشخصيات الهمامة نشر في جريدة فتى العراق، نتج عن وجود





عندما دافع الإسلامي عن الماركسي*

خالد بكر أيوب

إن فكرة التعايش بين القوميات والآديان والمذاهب المختلفة، وبين الآراء والمعتقدات والتوجهات السياسية المتنوعة، ليست جديدة، بل لها تاريخ طويل، ولها جذور قديمة وعميقة، ترجع إلى الحقب التاريخية البعيدة للبشرية.

ونحن في هذا السياق، سوف لن نذهب بعيداً، بل سنتوقف عند اليوم الأول من شهر أيلول من عام ١٩٤٦، لعرض نموذجاً حياً ومؤثراً لهذا التعايش..

في هذا اليوم بالتحديد قدم الأستاذ ناظم الزهاوي المدير المسؤول لصحيفة (السياسة) للمحاكمة بسبب نشره مقالاً في الصحيفة المذكورة بعنوان مذبحة (كاور باغي)، ندد فيه بعملية إطلاق الرصاص على العمال المضربين في شركة نفط كركوك وقتل عدداً منهم من قبل قوات الشرطة. ومن المعروف عن ناظم الزهاوي أنه كان من حملة الفكر اليساري وماركسي، إلا أن الشيخ أمجد الزهاوي، رجل دين وأستاذ في كلية الحقوق، انتبه للدفاع عنه في المحكمة، وهو يرتدي الجبة والعمامه.

إن قراءة هذا الحدث في هذه اللحظة من تاريخ البلاد تقضي إلى معانٍ ودلائل كبيرة تشي بقوة المباديء البرلرالية التي كانت سائدة في تلك الحقبة والتي تمثلت في الدفاع الذي قام به الشيخ عن حرية الآخر الماركسي في التعبير عن رأيه، وإن اختلف معه في الرأي، وتقدم لنا هذه الحادثة درسها البالغ والمبلغ والبليل.

إنه يقدم أنموذجاً رائعاً لفكرة قبول الآخر المختلف، والتعايش معه، ضمن أفق وطني وإنساني.

لقد أشارت هذه الحادثة وقتها ضجة في الأوساط السياسية والقضائية والشعبية، وانطلقت التساؤلات على أكثر من صعيد.. كيف غداً ممكناً أن يدافع شخصية إسلامية في المحكمة عن رجل ماركسي؟..

وجاء الجواب من محامي الدفاع الأستاذ والشيخ أمجد الزهاوي: إنني بعملي هذا إنما أدافع عن حرية الرأي والتعبير، وعن العدالة وذلك بوقوفي ضد ظلم وتعسف السلطات الحاكمة.

وقال كلمته بهذا الشأن: خير الناس من يرشد الناس، وخير الحكومات من تسترشد.

بقي أن نقول ما أحوجنا اليوم إلى هذه الأفكار النيرة التي تأخذ بيدينا إلى مجال التعايش الأخوي والإنساني للعمل معاً من أجل حياة حرة كريمة، ننتمي فيها جميعاً بحقوقنا المشروعة في كافة المجالات: القومية منها والسياسية والدينية والفكرية.

* المادة مقتبسة من كتاب (أشهر المحاكمات الصحفية في العراق) من تأليف أحمد فوزي، مطبعة الاو泉水يت بغداد ١٩٨٥ الطبعة الأولى.

موضوعاً بعنوان "مجلس الوزراء يقرر تحجيم الأسعار" لكن العنوان نشر هكذا" مجلس الوزراء يقرر حجيم الأسعار" وقد صادف الخطأ المطبعي قبولاً لدى القراء بسبب مطابقته الواقع.

ومن أطرف الأخطاء ما نشرته صحيفة أميركية عام ١٨٧٥ خطأً عن وفاة الأديب الفرنسي الكبير فكتور هيجو، وبعد عشر سنوات مات هيجو فعلاً، فكتبت الصحيفة عنواناً كبيراً "نحن أول من أعلن وفاة هيجو".

وكتب رئيس تحرير أحدى الصحف العربية الكبرى المقال الإفتتاحي للصحيفة بعنوان "بريد الشياطين"، وعندما صوبها المصحح اللغوي إلى بريد الشياطين، هاج الصحافي الكبير وماج واتهم المصحح اللغوي بأنه لا يعرف أن الشياطين هنا فاعل مرفوع بالواو ..

ويحدث في بعض الحالات أن يمس ذهب المحرر بثقافة وذكاء وذاكرة القاريء، فقد وصف أحدhem انتشار سيدة بقوله "على طريقة يوليوس فينصر زوج كليوباترة انتحرت سيدة بطعن نفسها في السكين أمام المارة" علماً أن يوليوس فينصر لم ينتصر، ولم يتزوج كليوباترة، وقتلها لم يكن أمام المارة، وهذا يأخذ الخطأ لووجه التعمد فيه شكل خطيئة لا تغفر.

غير أن الجدير باللحظة أن من التقاليد الصحفية الجميلة التي كانت متبعاً سابقاً أن أي خطأ يحصل يستوجب من الحرية الإعتذار للقراء عنه، في العدد التالي، وربما لهذا الأسباب بالذات ولقلة الأخطاء المطبعية في ذلك الزمان كانت تلك الأخطاء تورشـف، أما اليوم فإن كم الأخطاء من الجسمـة و الهـول بحيث لم يعد في وسع أي أرشـف، جـمعـهـ، أو الإـحـاطـةـ بـهـ، ولا تجـدـ أـقـرـاءـ جـاـ فيـ ذـكـرـ، ولا شـعـرـ بـالـحـاجـةـ إـلـىـ الإـعـذـارـ منـ أـنـ يـجـبـ كـثـرـتـهاـ وـشـيـوـعـهـاـ، وـتـحـولـهـاـ إـلـىـ حـالـةـ مـشـتـرـكـةـ،ـ وـتـنـجـعـ الـجـرـاـدـ وـالـصـحـفـ مـعـ الـأـسـفـ الشـدـيـ ..

برهان الدين
ناصر في بيان
يصل إلى كراتشي اليموم

الإثنين ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٧

لقم صغيرة يسهل على الزمر الطائفية الطارئة على حياتنا السياسية ابتلاعها من غير عناء.. لسنا طبعاً بصدّ الدخول في مناقشات حول شرعية أو عدم شرعية ما يجري، ودور القوى والأحزاب الطائفية في تأجيجه ومسؤولية النظام السابق في إيجاد البيئة التي شكّلت المقدمة والمدخل لهذه التداعيات كلها.. ولكن تعالوا معنا لنتابع واحدة من دورات برنامج سوبر ستار، ونصغي عبرها إلى نبض المجتمع العراقي، لندرك ببساطة في أي اتجاه يتحقق هذا القلب الوطني الكبير، لحظة يكون بعيداً عن المحضرات التي يستخدمها القادة السياسيون والروحيون للتأثير في قرار أي قطاع من قطاعات هذا المجتمع، والتي تمثل نوعاً من الموجهات الإلزامية بسبب من طبيعتها الدينية والعرقية أحياناً، أو تحريكتها وأنكها جذور الألم القديم في جراحات الماضي، موسعة مساحة الحقد والكرهية للأخر الوطني والإنساني، ومبررة وبالتالي كل الوحشيات والهمجيات والبربريات الغربية التي يشهدها زماننا الأغبر هذا..

ولنذهب إذا مباشرة إلى برنامج سوبر ستار أكاديمي الذي تقدمه قناة "الـ بي سي اللبناني" ويحظى بشعبية كبيرة في الدول العربية، لنذهب إليه في نسخته الرابعة، حيث فازت الفتاة العراقية شذى حسون ابنة الـ ٢٦ عاماً بالمركز الأول، وهي بذلك تكون أول فتاة تقفز بلقب برنامج ستار أكاديمي في نسخته العربية، بعد أن وصلت إلى الأدوار النهائية عبر منافسات صعبة مع ١٨ شاباً وفتاة، كل واحد منهم يمثل بلداً عربياً واحداً، خصّ منهم أربعة متسابقين فقط ترشحوا إلى الأدوار النهائية من لبنان ومصر وتونس والعراق طبعاً.. لقد أسرفت الحلقة الأخيرة عن نيل شذى حسون أعلى نسبة من الأصوات بلغت ٤٠,٦٣٪ والمصري محمد القماح ٥,٦٦٪ واللبناني كارلو نخلة ٢٥,٠٦٪ أما التونسية مروى بن صغير فنالت

في لحظات استثنائية من حياة المجتمعات والشعوب يحدث أن يكشف تصرف أفراد مجتمع ما بكيفية تقافية عن مزاجهم الحقيقي، وقد ساعدت وسائل الإعلام المتطرفة من فضائيات واتصالات وتقنيات بث حديثة في الوصول مباشرة إلى الحسن العام لأي مجتمع، وتلمس روحه ونبضه الحقيقيين، ليس عن طريق لقاءات مع قادته السياسيين، ولا عن طريق التحاور مع متلقيه ورموزه الدينية والروحية، ولكن عبر الاستثناءات العفوية التي تتجهها بعض البرامج الجماهيرية على شاكلة برنامج سوبر ستار.. لننس مؤقتاً ما يدور في شوارع العراق من صراعات تصاعد في سخونتها حد التراشق بالقذائف والسيارات المفخخة، وتشتبك تحت سقف البرلمان في جدل عنيف ينتهي أحياناً بالتشابك بالأيدي والأسنان، تحت واجهات وسميات طائفية وعرقية وسياسية عديدة، حولت البلد إلى مشروع للقطيع إلى كيانات-

تقشير الدليل مما علق به من أباطيل

"الإعلام باروميترا لحرارة ونبض الشارع.."

محمد عقراوي



خمسة ملايين دولار ..

لقد انطلقت احتفالات عفوية في شوارع
مدينة أربيل، عاصمة إقليم كوردستان فور
الإعلان عن فوز شذى، ورفع المحتفلون
صورها وأطلقت السيارات أبواقها خلال
تظاهرات فرح استمرت حتى صباح اليوم
التالي..

هذا السيناريو لفوز شذى حسون يكشف حقيقة واحدة ناصعة البهاء والوضوح، لقد تحولت شذى حسون إلى رمز جميل للعراق، جسدت حاجة العراقيين إلى رمز ثقافي وفني يوحدهم (كما حدث لحظة فوز المنتخب العراقي بكأس أمم آسيا) بمنأى عن الدعاوى الطائفية والعرقية التي تفرض يوميا عليهم فرضا، وتسعى إلى تثبيت صبغتها الخارجية الكريهة لتحويلها إلى دمعة دائمة في أوصال جسد المجتمع العراقي، إنها شكل من أشكال الإستفقاء الشعبي الكبير على وحدة البلاد، فعندما يبلغ عدد المصوتين سبعة ملايين وينكلفة خمسة ملايين دولار، يمكن افتراض أن ثمة ملايين أخرى لم تتيسر لها فرصة التصويت لأسباب كثيرة، يمكننا القول أنه أوسع إستفقاء يجري بنحو ثلثائي وغافوي، ليس على وحدة البلاد ولكن أيضا على نمط الثقافة التي يجدها هذا الشعب والمعايير تماما للثقافة التي تسعى إلى فرضها الميليشيات الطائفية والتيارات المحافظة.. هذا الاستفقاء ربما كان الأقرب إلى بعض قلب المجتمع العراقي..

يمكنا القول بعد هذه القراءة إن كل مظاهر التفكك والتعصب والتهجير لم تنتل حتى هذه اللحظة من روح الشعب العراقي، لم تصل إلى جوهره النقي والطري والطاهر، المستحث أبداً بحب العراق، وأن كل ما نراه ونسمع به من أعمال التهجير والقتل والتقطيل والتعصب مجرد قشرة خارجية تفرضها قوى طارئة ومؤقتة، يمكن إزالتها متي توفرت أحوال من الحرية الحقيقة في أي انتخابات قادمة..



هذه المعطيات استقطبت اهتمام العراقيين الذين حرصوا على التصويت لها بكثافة في حلقات البرنامج، لتكون شذى موضوع هذا الإهتمام والتعاطف، وإضافة إلى موهبتها الفنية، فقد احتلت صدارة اهتمام الجمهور العراقي الذي منحها أصواته بعيداً عن أي شكل من أشكال التقسيم الطائفي، وكانت قد تحولت شذى إلى نجمة ورمز بامتياز في وسائل الإعلام العراقية..

حصلت شذى حسون على سبعة ملايين صوت من العراق لوحده، فاربعت تكاليفها

٢٢,٦٥٪ ، واستقطبت الحلقة الأخيرة من البرنامج حضوراً اعلامياً كثيفاً من لبنان وخارجه وخاصة من دول الخليج العربي، كماحظى باهتمام إعلامي أوربي وأميركي، وتحديداً من محطتي "سي ان ان" وإن بي سي" الأميركيتين و"تي اف ١" الفرنسية.

شكلت جنسيتها العراقية علامة فارقة وأعطت نكهة خاصة لهذا الفوز، فهي إبانة العراق الغارق في النزاعات الدموية وصراع الزعماء السياسيين والدينيين..

هل يسأل البحر..؟

الراتب التكرييمي .. مدلولات .. ومآلات

شكراً لرئيسها.. لمجلس وزرائها..

شكراً للوزارة الثقافة فيها على هذه الافتتاحية التاريخية الرائدة، التي كرست، لأول مرة في تاريخ البلاد، العمل الثقافي معدلاً للخدمة الوظيفية في أجهزة الدولة، ورغم الحيف الذي يتحقق بالثقافة في هذه المعادلة، إلا أنها تشكل إنقلالاً واسعة، لا سابق لها، في تاريخ الثقافة العراقية، أبقيت فيها الشعور، ربما لأول مرة، بأننا نقف على مشارف زمان ثقافي ومعرفي حديث..

شكرا على هذا التكريم للثقافة والمتقين
الخلص والمنزه من الأغراض والمصالح
العابرة..

فهل بوسعنا القول الآن أن لحظة عدل منصفة
أدركتنا أخيراً..؟!

وهل لنا أن نصدق أننا نشهد الآن مهبط
الحلم...؟!

ربما، لولا أن مركب هذا القرآن التاريخي الم quem بالدلائل الحضارية الرفيعة تثبت به أيدٍ كثيرة، لا علاقة حقيقة لها بمضمونه الإلاداعي والإنتاجي فنياً وثقافياً وإعلامياً، ربما وجد البعض في صلة قديمة أو اثر أو خط ما طرفاً إليه.. وقد ساعد الغموض والاتجاه الذي أحاط بالراتب التكريمي في زيادة اللبس، وفتح أبواباً للاجتهد فأفضى إلى تعلق المزيد من الأيدي بـ هذا المركب حتى توقف عن الإبحار، ويتناقض عليه الآن من الغرق..

إذا صنفنا هذا الراتب في خانة التكريم للإنجاز
الابداعي الثقافي والفنى والإعلامي والمعرفي،
فبانه لا ينبعى أن يقتربن باية شروط أخرى تأتى
من خارج العملية الابداعية والثقافية والإعلامية،
من قبيل عدم وجود مصادر أخرى للدخل،
وإلا فإنه سيتحول إلى نوع من شبكة الحماية
الاجتماعية، أي أنه سيفقد الكثير من بريقه
الحضاري والمعرفي والدلالي، رغم ضرورته
والحاجة الماسة إليه بالنسبة إلى فئات عريضة
من المجتمع.

في الوسع مثلاً إعادة تعريف هذا الراتب-
المنجز الكبير، ووضع اشتراطات جديدة للذين
يشملهم التكريم ليس أقلها الاستمرار والمواصلة
في القطاع والإنتاج والإبداع..

مجتمعه ربما في بعض الحالات..؟!.

مدفوعاً برغبته في الكتابة التي لا يستطيع التوقف عن ممارستها، فهي ظناً إنسانياً بعيداً عن أعمق نفسيه، إنه في عشقه لها مثل فراشة ترقص مرفوفة حول اللهب غير مكتరة بالسنته التي قد تلتهمها في أية لحظة.. يجد الكاتب نفسه، في كثير من الحالات، مضطراً بقبول شروط عمل على درجة من الإجحاف تصل حد المهانة، وتضغط عليه باتجاهات لا يقبلها، ولا تتحقق له الحد الأدنى، الأقل من الحد الأدنى، من الحياة الإنسانية والثقافية التي تنيق ..

ولعل أكثر الكتاب عرضة للبطالة في مجتمعنا هو الكاتب المستقل الذي نأى بنفسه عن الاستقطابات المذهبية والطائفية والحزبية، متحصنا بحسه الوطني، وأكثرهم تعرضا للإقصاء خارج الحلبة في الصراعات الالاوتينية الضاربة على المقاعد والمكاتب والوظائف النفوذية.. إن ليجاد المتفق والكاتب المستقل بمثل في هذه اللحظة ضرورة وطنية ملحة، إنه جزء من مشروع التوحيد الوطني، القادر على خلق وتكرير نقاوة وطنية حقة، وإنتاج إعلام يزرع البنفسج في الجراحات الوطنية الغائرة والعميقة التي تركتها للإحتقان عهود منظاولة من السياسات التمييزية البائدة، بدلا من ذر الملح عليها وتحريك جذور الألم الخامدة فيها كما نفعل بعض النخب الثقافية والسياسية في هذه الأيام..

إن احساس المثقف والكاتب بالطائفانية
الاقتصادية والسياسية والإجتماعية، من خلال
لإجاد منظومة صنمات مالية تؤمنه من جوع
وخوف وحرمان، هي الشرط الأول ضمن
مجموعة الشروط والمقدمات البيئية اللازمة
لإنتاج هذا الكاتب والمنقف، لأنها تشعره
بالقدرة على ممارسة نشاطه حراً مسقلاً عن
الطائفنة والمذهب والحزب.. من هذا الأفق
الوطني والإنساني جاء الراتب التكريمي الذي
كانت أقرته حكومة إقليم كردستان..
ولأنها موجة آتية من بحر، والبحر لا يسأل،
 فهي: لا شرط، لا ترهن، لا تتطلب.. غير
الاستحقاق المهني: الإبداعي والإنتاجي..
شكراً كبيرة لحكومة إقليم..

سالم محمد

الكاتب هو رؤييته المبنية كاللهب من أعماقه، المشكلة عبر الكلمات .. كلمات، كلمات، كلمات .. كلمات لها السطوة والقدرة على التأثير، .. والتحريض، والفعل، هي كل رأسمله في هذا العالم، حلمه وحطامه، ذاته وكونه وكيانه.. نتيجة لذلك ربما أكتسب الكاتب حقاً في الكلام أكثر من غيره من الناس، هو المدرك لأسرار الكلام وفنون القول والصوغ والكتابة .. لكن المشكلة أن هذا الكاتب ليس كاتباً من هواء، إنه مخلوق من جسد يأكل وي滿足 في الأسواق، وتنافس عـه الحاجات والرغبات ..

.. والآن.. مادا بوسعنا أن نفعل، نحن، الذين
نعيش بالكلمة وللكلمة من كتاب وأدباء وفنانين
ومثقفين وصحفيين، حين تدفع بنا الظروف بين
حجري رحي الطاحونة القاسية، طاحونة الفاقة
والعوز والحرمان..؟! هي قصة طويلة من
قصص الصراع الإنساني في تاريخه الطويل
التي يرى فيها البعض بحق صراعا من أجل
الحرية.. لأن المبدعين، فيما يبدو، كتب عليهم
أكثر مما اختاروا، في معظم الحالات، أن يكونوا
في صفوف الفقراء والمظلومين، لأنهم ذاتهم
يحسون بثقل الحرمان الناتج عن ضغط حاجاتهم
الإنسانية المتزايدة، أي أنهم واقعون بدورهم
تحت وطأة عبودية الحاجة، وهي أقسى أنواع
ال العبودية، وأكثرها حمقا لإرادة الحرية الإنسانية
والوطنية..

وتجدد الارتفاعات المستمرة في تكاليف المعيشة عندنا في العراق، بعد التغير خاصية، نتيجة التبدل في نمط الحياة وإتساع مساحة الضرورات اليومية، فضلاً على نسب التضخم المتضاعدة، المتلازمة مع إتسارء البطالة ومحدوبيه فرص العمل الثقافي المستقل، تجدد طرح المشكلة على نحو أكثر إلحاحاً.. كيف نستطيع حماية الكاتب في حياته من عوامل القهر والفقر والحرمان، كيف نحرره من عبودية الحاجة، وتزمن له مناخاً مؤاتياً للإبداع، محسيناً ضد كل المؤثرات التي يمكن أن تحمله على الخروج على نفسه، والكتابية ضدها، وضد

من هذه المقدمة يمكن أن نفهم الأسباب التي تحمل أصحاب بعض الصحف على تجنب هذا الشكل من اشكال الكتابة، فلا تسعى مثلاً إلى إنشاء موقع لها على الشاشة، لأن أصحابها يتخون الحفاظ على نمط قرائتها ومشتركيها وسلطاتها غير عابئين بعامل السرعة، راضين أساساً نشر أي موضوع موجود في الإنترت قبل صدورها، إنها نوع من الصحافة الباحثة في العمق عن كتابة معيبة ما تزال براحة الخبر، ومرتبطة بمجموعة من العادات البشرية الكتابية التي طالما حفلت بالورق والكتب القراءة..

هناك توقعات بموت الكتاب والصحيفة في زمن الكتابة الضوئية، وزوال تكيس المجلات والصحف والمجلات في المكاتب والمدارس والجامعات بعد ولوج عصر التخزين الضوئي الترقيمي، ولادة النوع الإلكتروني الذي لا ينضب واسعاً في تصرف البشرية مكتبات جوالة زهيدة الأثمان وفي متناول الجميع..

إنها متغيرات كبرى في عالم الطباعة والقراءة والكتابة على حد سواء يصعب حصرها في هذه الإمامة السريعة والمستعجلة..

فهل ثمة من غرابة..؟
الم أضع الكتابة الضوئية عنواناً للمقال..؟

والإعلام النهوض به من أعمارهم وأرواحهم وحياتهم، إنهم يقفون على شرفات ومشارف لحظة بالغة الخطورة والفرادة ستغير ربما شكل الحياة على هذا الكوكب الأخضر الصغير، بله أن تغير نمط الكتابة..

والسؤال المطروح الآن يتعلق بسلطات هذه الكتابة، وكيف توفق بين البراعة والمهارة والدقة في التعبير وبين السرعة الضوئية في الإنتشار؟..

بالطبع إن تحقيق اللحظية في الكتابة والإنتشار ستكون بكل تأكيد على حساب اللغة والمضمون، إذ تتضاعف الخطورة ونوعاً من الكتابة المتسعة بالتساهل الفاضح في مقتضيات النشر، وهو تساهل ملموس في اللغة البرقية الركيكة في شكلها الإنكليزي تحت وطأة البث السريع، فلا تعود المعلومة المعروضة على الشاشة كلها صحيحة، ولا تتمتع بالمصداقية الثابتة في تفاصيلها..

إنها بحاجة إلى تدقيق كبير..

هكذا تتحقق صفة الخطورة بصفات العشوائية والمشاعية والصادفة وتشكل مجتمعة سمات الكتابة الضوئية المعاصرة، وتكون النتيجة دفق الإشاعات، وتلوث المعلومات وقتل اللغة، حتى اللغة الإنكليزية، لأن الكتابة في سباق لا يرحم مع الزمن..

إيماضات

الكتابه الضوئيه

مني جاسم

كان مقدراً أن تكون هذه المقالة الحلقة الأولى في سلسلة المقالات التي قررت كتابتها لمجلة الصحفي تحت اسم واحد "إيماضات" ، وهي تعني نوعاً من الكتابة الومضية، أو الضوئية، الأمر الذي يحدد وبالتالي طبيعة ونوع الكتابة التي ألزمت نفسها بها، وما تشير إليه من سمة حداثوية قد تكون متطرفة في بعض الحالات، لكنها تعبر على الدوام عن متجهات وواقع تحدث لحظياً في هذا العالم، ربما تشير أيضاً إلى الحاجة إلى تجاوز ثقافة الأدب الشفاهية، وثقافة الخبر والقلم الكتابية، إلى ثقافة العين اللحظية البصرية..

ولم يكن اختياري هذا مراجياً أبداً ، لكنه جاء محكوماً بطبيعة المجلة بوصف كونها مجلة إعلامية صحفية أمامية، وهو أمر بدهي أن تكون مجلة الصحفيين والإعلاميين مطابعية ومتقدمة، ففي هذا العصر تحول الإعلام إلى قوة رئيسة من قوى التغيير والتحديث.. لهذا السبب ربما يدفع الصحفيون والإعلاميون فاتورة هذا الدور الشوري الذي تعين على الصحفة



الرأي العام

الحقوفي / مكرم البيرزنجي

في كل أنحاء الدنيا وأينما ولبت وجهك وخاصة في البلدان الديمقراطية أو شبه الديمقراطية وخاصة الأقطار التي تتمتع فيها الصحافة والرأي الحر بقليل من المصداقية والاستقلالية، وفي المجتمعات التي لديها أدنى المستويات من الوعي الثقافي والاجتماعي، نرى يوماً أو بين فترة وأخرى عندما يكتب عن شيء منقوص أو مخالف أو عن فساد ما في إدارة ما أو يخرج تقرير تلفزيوني موثق ويداع على الملأ.. أو عندما يكشف عن قصور الخدمات العامة ونقص في الموارد الحياتية اليومية لشعوب هذه البلدان كالماء الذي منها نحن وما أكثرها.. أو أي شيء من هذا القبيل (تقوم الدنيا ولا ترعد) التحقيقات لكشف ملابسات الموضوع وبهتم بالآمور العامة والخاصة ويتبعونها حتى تكشف النتائج فتسقط الحكومات ويستقيل الوزراء المعينون ويكرم أهل الصحافة المعلومة إن كانت صحيحة وموثقة وينالون الجوائز وهم مسندون من مجتمعهم الوعي والمدرك لهذه المسائل ويداع صيتها بين الناس.. ويتسابق الآخرون أي أفرادهم لتقديم الأفضل والكشف عن المفسدين أينما كانوا وهم بذلك وعلى مر السنين بنوا مجتمعاتهم التي وصلت إلى ما وصلت إليه وأصبحوا يتفاخرن بإنجازاتهم وهم في سعي دائم ومتواصل لتقديم ما هو الأفضل وتساندهم حكوماتهم وشعوبهم وصار هذا التقليد عرفاً يتبع ولا يستطيع أحد أن يحيط عنه وبذلك يسعى كل حسب موقعه، الرئيس والمسؤول بتقديم الإنجاز الأبرز في مجالهم ولا منه لأحد على أحد في ذلك.

والآن نأتي إلى بلدنا وإلى صحفتنا وحكومتنا ومجتمعنا كذلك الذين يكتبون ويتحققون، ولنقارن ولو بشكل بسيط بين الأمر.. فما كثرة عدد جرائدنا المحلية والرسمية وشبه المستقلة والحزبية والحكومية.. كذلك مجلاتنا الأسبوعية والشهرية والفصلية، وما أكثر تلفزيوناتنا وإذاعاتنا وبالعموم ما أكثر وسائل إعلامنا المرئية والسموعة والمسموعة وما أكثر الأخبار والتقارير والنقد الموجه إلى كافة شؤون المجتمع الحياتية والمعيشية واليومية.. وما أكثر من وجهاً أفلامهم

وكتاباتهم إلى الفساد المستشري في كافة الدوائر الحكومية والقصور الحاصل في شتى مناحي الحياة، فيومياً وعلى مدار السنة في أكثر من جريدة وإذاعة وتلفزيون نرى ونسمع ونقرأ عن هذه الأمور السالف ذكرها وأحياناً بالوثائق والحقائق وبعض الأمور على مرأى ومسمع الناس وهي أشياء لا يمكن نكرانها ولاحتاج إلى ضرب الأمثلة في هذا المجال.. فما أكثر من احتياجاتنا من ماء وكهرباء ووقود وخدمات وغيرها لا حصر لها.

فقد وصل الحال بنا إلى أن نرى الفرد العادي وهو يمشي في الطرقات ويتمتم بكلمات مع نفسه وهي عبارة عن سخطه وشجبه من معيشته الصعبة والتي أصبحت لا تطاق.. حتى أصبحت هذه الأمور من الأشياء العادية والتي ملا الناس من ذكرها.. والقول بها والكتابة عنها ورؤيتها وهي تمثل حياته اليومية بكل نقاصيلها.. ولكن لمن نكتب؟! ومن يقرأ ومن يسمع ومن يرى ومن يشعر بالمسؤولية؟! ومن يستجيب؟! فهل هناك حياة لمن ينادي؟! وأين نحن من كل ما ذكرنا؟! أين التحقيقات وأين الاستقالات؟! ومن هو المقصّر؟ وأين الشعب الوعي والمدرك لكي يعزل هؤلاء ويقول لهم (لا).

ثم إذا كان هذا هو الحال لماذا نشيع هذه الأشياء إذا كان هناك من لا يرى ولا يسمع ولا يدرك بالاً لأحد؟ لماذا لا يكف الكتاب والصحفيون وأنا فرد بسيط منهم؟ لماذا يستمرون في هذا؟ فهل كان يوماً هدف الكتابة هو مجرد الكتابة أم الوصول إلى حال أفضل؟ وهذا هو حال الدنيا.. فكم من مشروع فشل! وكم من إدارة فسدت وتدار بالوكالة منذ سنين وكم خدمة عامة أهملت وانقرضت وكم من معهد أخذ الأموال وهرب وكم من شركة نصبت على الحكومة والناس وهي وهمية وكم من وثيقة قدّمت وتحقيق صحفي كشف الملابسات وكم من كتاب كتب عن الواقع وأهمل كتاباته.. وهل يأتي يوم ونرى فيه مسؤولين يستقيلون ويتركون كراسيمهم لعدم تحكمهم من خدمة الناس أتصور هذه الأمور أحلام ومن حقنا أن نحلم إلا إذا جاء يوم منعنا من أن نحلم.

المكان.. فضاء التفاعل

استبعاداً، كبيرة جداً على الدوام..
إذا..
بغض النظر عن المذهب من التفاصيل،
ثمة حاجة أكيدة لتحويل التجاول المكاني
إلى تفاعل ثقافي متوازن و حقيقي..
وقدر تعلق الأمر بمجلة الصحفي فإنها
قررت تخصيص مساحة من صفحاتها
الثقافية "قناديل" لنشر النصوص الكوردية
المترجمة إلى اللغة العربية، لتعريف
القارئ العربي على أسماء وأعمال
المبدعين الكورديين.

وهي بهذه المناسبة تتوجه إلى الزملاء
جميعاً، والقراء، لمساعدتها في أداء
هذه المهمة الثقافية والإنسانية، بتزويدها
بالنصوص الكوردية المترجمة، والتقارير
عن الأنشطة الثقافية والإبداعية المختلفة..
معارض تشكيلية، عروض مسرحية،
نحوات، مهرجانات، أفلام...

وهي مساهمة صغيرة تقدمها مجلة
الصحفي ونقابة صحفيي كورستان في
خدمة الثقافة الكوردية والعراقية..

المحرر

اسبوع المدى الثقافي الأخير في أربيل،
وأشاركه إياها..

"ما يحز في النفس حقاً أن المتقدف العراقي
العربي يعرف من أسماء الشعراء الإنكليز
والروس والفرنسيين أكثر مما يعرف من
الشعراء الكورد، عكس المتقدف الكوردي
الذي يعرف معظم أو حتى كل الشعراء
العرب..."

بهذه الكلمات لخص بيكي سى الخل
والمازق الخطير الكبير في العلاقة
بين الثقافتين الكوردية والعربية، المتتمثل
في غياب التفاعل المتوازن بينهما ب رغم
التجاور الغرافي الممتد في التاريخ
لعشرين القرن، ذلك الخل الذي لم يكن
لشعبين ولا لمثقفيهما ومبدعيهما دور في
صناعته، ولا يتحملون شيئاً من وزره،
أنه نتاج أوضاع وسياسات اتبعتها الأنظمة
التي تعاقبت على حكم المنطقة والعرق
من خلافية عربية إلى سلطانية عثمانية إلى
ثورية قومية والتي اتسمت عموماً بالسعي
إلى طمس الثقافات المغيرة لثقافة السلطة،
وكان حصة الثقافة الكوردية منها، ولغة

يخلق التجاور الجغرافي مoidياته وحتمياته،
مفاعلاته وقوانينه الخاصة على الصعد
الثقافية والحياتية كافة، إنه اتصال مكاني
ينتج بطريقة مؤكدة حميميته المجتمعية،
ومشتركته الصميمية التي تمس عمق
وشكل الحياة. تداخل وامتداد في العلاقات
الإنسانية: صداقات وحب، زيجات وأنساب
وصلات عائلية ديموغرافية تكون
وتترسخ، تنتشر وتنتسع، بمرور الزمن،
أسواق وتجارة وتبادل في السلع والمنافع
والخدمات والمصالح، يترتب على كل ذلك
الحاجة للتعاون في الدفاع عنه - الاتصال
المكاني - ضد الأخطار كلها من كوارث
بيئية وطبيعية، وأمراض وأوبئة وحروب
وفتن وغزو.. وهو يخلق أيضاً، من باب
أولى حيزاً - مجالاً ثقافياً وإبداعياً متبدلاً
في التأثير والتفاعل يفضي ربما إلى
تقارب في الملامح قدر تعلق الأمر بالمنتج
الإثنولوجي والأسطوري أيضاً. في ضوء
هذه المقدمة يمكن أن أحس وأفهم نبرة الألم
العالية التي تصادر في حديث الشاعر
الكوردي شيركو بيكي سى معي، غب

مجلة فصلية عربية ترصد أحلام الأكراد

نشرت مجلة (شعريات) في عددها الثاني ملفاً خاصاً بالأدباء الأكراد ترصد فيها أحلامهم و هل تتحقق من خلال إبداعاتهم الأدبية وعن الصعوبات التي يواجهها الأدب الكوردي في الانتشار من خلال الإعلام العربي والغربي ومدى إسهام الترجمات الحالية في إثراء الساحة الأدبية وردها بالإبداعات الكوردية . وقد أعدت هذا الملف المحررة في المجلة الشاعرة العراقية (منال الشيخ) بمساهمة مجموعة من الأدباء الأكراد سواء في سوريا أو العراق إذ انهم يؤملون بأن الجغرافية لا تمنع من توحيد أحلامهم وطموحاتهم من خلال كتابتهم التي بدأت منذ فترة بالظهور القوي في الساحة الأدبية العربية وقد تباينت الآراء كل حسب تقييمه للأخر وتقي الأخر له وإبداعه . ورغم أن معدة الملف واجهت الصعوبة في استجابة أغليبية الأدباء الأكراد وتفصح عن استغرابها من ذلك في مقدمة الملف إلا أنها استمرت قدمًا في تقديمها من خلال مجموعة دوّبة من الكتاب الأكراد ومنهم : الشاعرة فينوس فائق ، نازرين عمر ، كفاح محمود ، اوركيس ابراهيم والجهد المتميز الذي قدمه الشاعر والمترجم الكوردي (بدل رفو المزوري) بتقديمه ترجمات عديدة لنصوص شعراء أكراد . وينظر أن المجلة فصلية متخصصة بالشعر والأدب تصدر في ليبيا برأسها (مهدي التمامي) و يحررها مجموعة من الأدباء والشعراء من مختلف الدول العربية .

الشاعر مروان ياسين الدليمي

استدرج النهار.. حتى نافذتي



هي ليست رصاصة الختام
ولا وصايا لسهام التشرد
ولا رثاء لتقهقرى

بل هي
أبجدية النار .. ترقد في أوصالي
لأن الكلمات .. خيانة تصطحب الصمت
إلى بياض الورقة
بينما الأقمعة .. تشعل الحرائق في دمي
وفي يدي
الاقمار .

مغلولا بحزني
استدرج النهار .. حتى نافذتي
وظلال الحكاية
تخدع الطريق .. إلى نداني

.....هل أرخنا .. لسقوط الموت
في قذاسة الغفل؟
سأسمى .. ما تبقى .. من وداع موتي
وأستبقي انتظارا
إلى عام .. آخر .

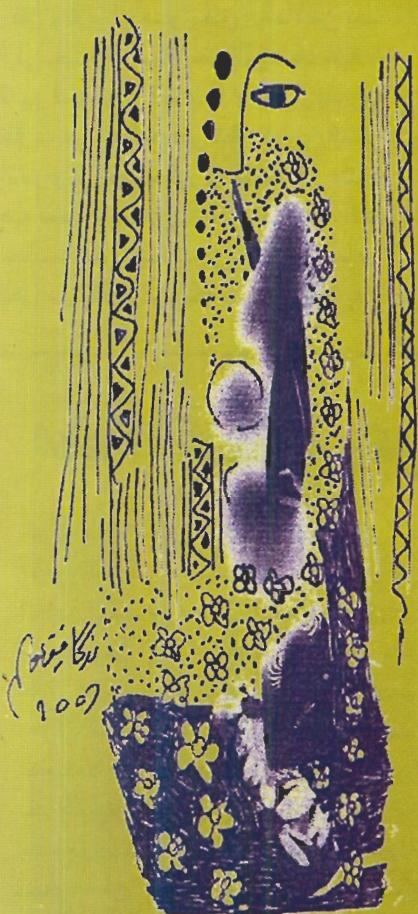
كان التفكك : افخوان
في سماء تقاطع الرخام

على سياج قبرى
علقوا اسمائى
وغادروا التراب
بعد أن تحصوا قتلى التوهم .

عشقى وأحزانى



وأنا أسكب ضوءك
على وجه النهار
سُكِرتُ أخطائي الطفوليَّة
على أصابع الطريق
لاحقتها كفراشة
 بشغف سنبلة
 حصدت فرحي الطريق
 محضنة
 ابتهاجاتك السرية
 التي قامت على شرفات
 غدي ..
 الأزهار على جسدي
 نبتت مبتسمة
 مع كل صباح
 إليها التفت
 وأشكَلَ من عطرها
 أغنيات عنده
 ثم أدع وجه نهاري
 يقبلها ..
 وباطف تتحنى لمساتك
 وأنا واضعة رأسي
 على ظهر النهار
 كي يتشتت خوفي
 ويتبعته انتظاري
 لذا تجذبني
 أحدث شرفات
 أزهاري ..
 ليل نهار



القصيدة اليومية نمط من الكتابة الشعرية انتشر سبعينيات القرن الماضي، تتغلغل فيه رؤيا الشاعر، وترتبط بحركة الأشياء الصغيرة والعاشرة، كان هذا النمط من الكتابة في البداية نوعاً من التمرير اليومي على الكتابة، لكنه فرض فيما بعد اشتراطاته الإبداعية الخاصة بوصفه نمطاً من الكتابة الشعرية المستقلة، تتحول على ذات الشاعر وتتأثر في الغالب عن التمثلات السياسية المباشرة للحدث اليومي، وللمفارقة كان سعدي يوسف بهويته الماركسية المعروفة من أبرز شعراء هذا النمط..

في ثمانيناته وسبعيناته - القرن الماضي - ظهر إتجاه في الكتابة الشعرية اطلق عليه يومها مسمى القصيدة الصحفية، وهي نوع من الكتابة الشعرية الحديثة تعتمد لغة تتسم بالبساطة غير المباشرة، غالباً ما تكون القصيدة مختزلة وقصيرة، عارية أحياناً، أو فقيرة التأثيث، ومعظم كتاب هذا النمط الشعري هم من الشعراء المغمسيين في العمل الصحفي اليومي، لهذا كان صوت الحدث السياسي اليومي فيها، الحرب على وجه الخصوص، أكثر وضوحاً منه في القصيدة اليومية..

ولحظة وقع بين يدي كتاب الأستاذ نزار عزيز سوري
تدعانت في ذهني كل هذه الذكريات والافكار عن علاقة
الحدث السياسي بالحدث الشعري، فهذا الكتاب يمثل تجسيدا
عملياً وساطعاً لقوّة الذات الشعرية الأصيلة في صراعها مع
نقطية ومهنية ولا إبداعية الكتابة الصحفية، فالمؤلف امتهن
الكتابة في الصحافة السياسية منذ البدء، وهو يشغل منذ مدة
طويلة رئاسة تحرير جريدة خـ بـاتـ الـيوـمـيـةـ، وـهـوـ بـحـكمـ مـوـقـعـهـ
المـهـوـرـيـ فـيـ هـذـهـ المؤـسـسـةـ يـقـضـيـ مـعـظـمـ وـقـتـهـ بـيـنـ الـأـخـارـ
وـالـتـقارـيرـ وـالـتـحـالـيلـ لـأـحـدـاثـ الـعـالـمـ، قـامـعـاـ فـيـ دـاخـلـهـ صـوتـ
الـشـاعـرـ، وـمـقـصـيـاـ إـلـىـ أـقـصـىـ الـظـلـمـاتـ ذـانـهـ الشـعـرـيـةـ، سـاعـياـ
رـبـماـ، فـيـ النـهاـيـةـ، إـلـىـ خـنـقـهـاـ.. لـكـنـهاـ تـجـدـ حـتـىـ فـيـ ثـلـاثـ الـظـلـمـاتـ
الـحـجـرـيـةـ الدـفـيـنـةـ طـرـيقـهـاـ إـلـىـ النـورـ، مـبـرـهـنـةـ عـلـىـ اـسـتـحـالـةـ مـوـتـ
الـشـعـرـ، لـأـنـهـ يـرـتـبـتـ بـأـعـمـقـ حـاجـاتـ الـإـنـسـانـ وـأـكـثـرـهـ غـورـاـ فـيـ
طـبـقـاتـ النـفـسـ الـعـمـقـةـ وـالـبـعـدـةـ..

لكن النتيجة البدهية لهذا الوضع الشاذ ايداعيا و إنسانيا كانت
هذا النمط من الكتابة التي تقف في منتصف الطريق بين
الشعري والسياسي ..

فلا هي بالكتابية الشعرية المنفعة المستوفية لشرطها الإبداعي،
رغم أنها تقترب كثيراً في بعض لحظاتها من الشعر..
وهي لن تستطيع، من جهة أخرى، التخلص مما يعلق بها من
أغيرة وأدخنة معارك السياسة، حروبها، وألامها وبقع الدم
التي تنتاب عنها في بعض الأحيان..

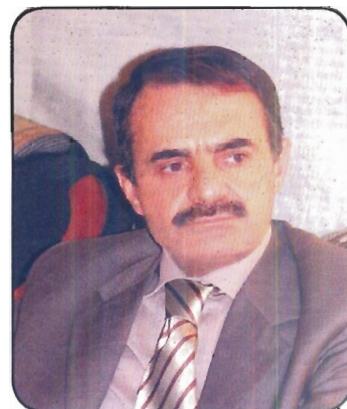
فهل ستأتي لحظة ينصف بها الأستاذ نزاد عزيز سورمي
ذاته الشاعرة، يوفر لها في داخله مأوى كريماً، وبخصوصها
بالمزيد من وقته واهتمامه.

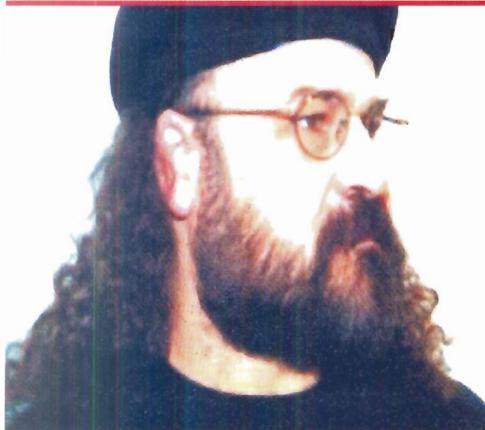
هل سيعطي نفسه يوما إجازة أو إستراحة محارب من مهماته
السياسية والصحفية ليتفرغ للشعر ..
أظنه لن يكون خاسرا إن فعل ذلك ..

جينة الشعر / خلية الحزب.. جدل الحرية والوجود..

"قراءة في كتاب (شرفه)"

رزنگار خضر





"الساحر.."

نحیب غریب

إذا كانت اللوحة نوعاً من نص، كيف يمكن قراءة رسومات صدر الدين أمين، بآلية لغة بصرية كتبت، هل يستدعي حفاً في لوحاته لغة المغاررات والكموف، ويستحضر عبر أزمنة ضوئية كائناتها الخرافية، أم أن رسوماته تنتهي إلى زمن الأساطير..؟، وهل للأساطير زمن، إنها تتواجد في كل عصر، وتنتاج أساطيره الخاصة، بل أن باولو يعرض كل إنسان على صنع أسطورته الفردية.. ولحظة سأله السفير الألماني، من أين تعلمت رسم هذه الكائنات، أجاب صدر بيدها: تعلمتها من إينتي ميدوزا..

وقبله قال بيكانسو: ظلت أجهل الرسم حتى تعلمته من رسوم الأطفال..

صدر الدين أمين يعبر في رسوماته عن لحظة طفولة بالغة النقاء والصفاء، ليس الطفولة بمعناها الفردي، ولكن الطفولة في سياقها البشري التطوري، المترتبة في منطقة اللاوعي من الذاكرة، من هذه المنطقة المنتجة لمعظم الإبداعات البشرية تأتي





بأسئد حسناً، تلك اللحظة المتميزة إلى فجر الزمن الأول، موئلاً فيها أحاسيس بدائية وبدنية لا واعية، ولكن في إطار من نوعي الثقافي والحضاري الرفيع المستوعب والمتجاوز لتحققات وتاريخية الفن التشكيلي، عبر كل منجزه المدرسي والإبداعي.. إنها بحسب معايير جديدة في ثقافة ووعي هذا العصر ليقيمه فيها طقوسه الوثنية.. ولكن كييف كذلك وحققت لوحته كل هذا القدر من الانتشار... ربما تؤشر تلك اللوحات واحدة من أهم مآرٍ للحظة الراهنة..



إن تراكم اللغات القاموسية، واتساع استخدامها عبر وسائل الإعلام، لم يؤد إلى تعميق التواصل الإنساني، لكنه على العكس، ضاعف من أحاسيس العزلة لدى قطاعات عريضة من الناس، لقد فقدت اللغات الصوتية صدقيتها وجدراتها بكيفية تبرز الحاجة إلى اتصالية حسية، يمكن أن تتحقق عبر لغات بدائية.. العلامة، اللون، الجسد.. لوحات صدر الدين إذا تنتهي بحميمية وعمق إلى زمنها هذا، فهي لا تعنى كثيراً بالتعبير عن أفكار ورؤى محددة، إنها تشتعل في منطقة الأحاسيس الأعمق والأغور داخل الذات الإنسانية، عبر كائناتها التي تستحم بأمطار وألوان الخلق الأول..

جريدة الكاروك قهقهة الألم في فانتازيا الكارثة ..



ووراء أي مسمى تخفي..

هذا الوضع الذي يثير في شكله ولا معقوليته الضحك المر، ينتج في ذات الوقت الألم في مآلاته الكارثية المظلمة..

"ستكون مهمته الكاروك شبه مستحيلة، لأنها ستتجرأ على أطراف وموافق أصبح مجرد ذكرها يثير الرعب في النفوس..... إنها أكبر بكل تأكيد من مهمة ثابت نوري حين أصدر حربوز، ذلك لأن العصر الذي عاشه نوري وأصدر فيه جريدة كان أقل بشاعة وتعقيداً، وأكثر صفاء ونقاء... فهل سنجده بين ساستنا العراقيين شبيها ببليز الذي حين وصف في الإعلام بأنه كلب لبوش تقبل ذلك برحابة صدر؟.. نبيل جاسم

إلى أي مدى سيكون بوسع الكاروك المحافظة على استمراريتها ونهجها الناقد؟؟؟

ستمثل الكاروك اختلال "ديمقراطية" العراقية التي ترتكب باسمها أبغض الجرائم الوطنية والإنسانية والثقافية، وتحدياً حققها لتصرفات النخب السياسية وادعاءاتها الصاجحة الفارغة الموجفة عالية الصخب والقهر والتدمير ..

نهجها الوطني، وتؤدي رسالتها الإعلامية، بعيداً عن أي مؤسسة أو منظمة أو حزب أو كتلة، ساخرة من رموز هذا الزمن الأغبر ..

لم تكن المسألة سهلة، تواجهنا العديد من التحديات الخطيرة، لكن كان لابد في النهاية من المغامرة، إن غياب الصحافة الناقدة كان يؤلمني كثيراً ويؤرقني، اتفق مع ثلاثة من رسامي الكاريكاتير، وبعض الصحفيين المتطوعين للعمل معاً في إصدار هذه الجريدة. وبسبب الأوضاع الأمنية فإننا نضطر في كل عدد أن نبحث عن مطبعة جديدة، ونقوم بتوزيعها بأنفسنا، ونعمل في إعدادها في بيوتنا، فلا مقر لجريدة الكاروك ولا عنوان ثابت لها سوى عنوانها الإلكتروني.. من حيث فاضل

المقاداري إلى إذاعة الـ بي بي سي . تقف الكاروك على مسافة واحدة من الجميع، وهي تمارس النقد والهجاء والنصب ضد كل القوى والأطراف والمواقف التي ساهمت في خلق هذا الوضع الكابوسي بدون استثناء، وتعريه كل أشكال الدعاية السياسية والإنتهازية واللعب بمقدرات الوطن والناس تحت أيدي واجهة جاءت،

إعداد: الصحفي

غياب الصحافة الساخرة الهجاء في الشارع العراقي ظاهرة لافتة ومحيرة، إن مكانها وسط مخصصات أو ضاغطات الصحافية والإعلامية والسياسية والإنسانية شاعر يستصرخ ويسأل عن أسباب هذا الغياب، وإلى متى سيمتد.. هل عجزت الصحافة العراقية بكل تدفقاتها وفورانها الراهنين عن إنتاج جريدة واحدة من طراز (حربوز) نوري ثابت التي شكلت عالمة مميزة في تاريخ الصحافة العراقية؟.. ولكنها هو الدكتور فاضل المقاداري الأكاديمي الإعلامي العراقي يصدر مطبوعاً ساخراً اسمه (كاروك) المهد في الفصحي، في إشارة منه ربما إلى شكل اللحظة السياسية التي حولت البلاد كلها إلى كاروك كبير يظل يهتز في زلزلة أبدية مرعبة ومروعة أفرغت حتى الحلم، مجرد الحلم يوم عادي، مثل سائر أيام البشر في كل مكان.. وهي ربما تشير إلى غياب النضج، وانعدام البصيرة في أمة تهترئ نائمة ماتزال في كاروك طفولة أبدية.. بجهد فردي صدرت جريدة الكاروك، وبروح مسؤولة ومهنية عالية تمارس





بعض الجماعات تحفل العالم لا يتوفر إلا على فكرة ضئيلة عن كيفية شن الحرب فعلاً. يقوم الفرنسي إيلي شواراكوي كاتب قصة فيلم زهور هاريسون ومنتجه ومخرجه بتجسيد عملية نهب المدينة الكرواتية فوكوفار على فوكوفار. ويقترب هذا مما كان شاهده على الشاشة من رعب الهجوم على مدن لا تتوفر فيها حماية قوية في كرواتيا والبوسنة والهرسك في تسعينيات القرن العشرين، ومع أن الفيلم عنيف إلا أنه لا يعمد إلى المبالغة بالنسبة لما حدث في الفوكوفار. إن بعض مشاهد الفيلم تعطي إحساساً حقيقياً بما كانت عليه تلك الحرب فعلاً مما يجعل البعض يشعر بالأشmentاز من رؤية هذا الفصل المخجل من التاريخ البشري يعاد تجسيده.

المراسل الصحفي موضوعاً سينمائياً.. "فيلم زهرة هاريسون.."

وجه التحديد للشخصية الرئيسية في فيلم حقول القتل (1984) أما خط عقدة الإنقاذ في زمن الحرب فيشيشه إلى حد كبير ذلك الذي حدث في فيلم "إنقاذ الجندي رايان". وصولاً إلى شخصية الرجل الذي يفقد القدرة على التحكم وهو في ذروة القتال. أما نجاحه الأكيد فيتمثل في تصويره لواحدة من الجرائم التي حدثت على نطاق واسع في حروب البلقان، من خلال تجسيد عملية نهب المدينة الكرواتية فوكوفار بعد استيلاء القوات الصربية عليها في العام 1991. إن هذا الهجوم الشرس الذي أعاد صانعو الفيلم تجسيده في جمهورية التشيك، تكون بالوسائل التي يمكن أن تستخدم عبر دول البلقان في السنوات التالية، إنه يتتبع عملية نهب المدنيين، ويبلغ ذروته في مشهد قتل عشرات المرضى في المستشفى المحلي. ولم يتوقف الأمر عند حد الاستيلاء على المدينة حسب، بل كان أيضاً رسالة إلى كل من يعيش في مدينة يدعى الصربي بأنها صربية، بأن عليه إما أن يفر أو يواجه الموت. وتشير حالات الرعب هذه حروباً مختلفة بضمها الحرب التي كانت دائرة في أفغانستان، والتي كان دانيايل بيرل مراسلاً له" وول ستريت" جورنال يقوم بتغطيتها من باكستان حين أحتجف وقتل. إن القيود التي تفرضها الولايات المتحدة

بيدو اضحا أن من الصعب صنع أفلام عن المراسلين الصحفيين الأجانب، والمراسلين الغربيين منهم على وجه الخصوص. لقد كان زهور هاريسون "بطولة ديفيد ستيرليون بدور مصور حربي، وأندي ماكدوبل بدور زوجته المثير للإعجاب" من هذا النوع من الأفلام وكان قد تعرض العديد من النجاحات والإخفاقات معاً. و شأنه شأن فيلم "سنة من العيش في خطر"، يربط هذا الفيلم بين حكمة حب عادية ذات خلفية أسرية، لقد أعيد فيه وبشكل حي تجسيد المشاهد الفظيعة التي ارتكبت هناك في كرواتيا. إن المراسلين الذين يعملون على تغطية حروب البلدان الأجنبية، يستمتعون بمشاهدة فيلم "سنة العيش في خطر" وهو فيلم أنتج عام 1982 لأنه يتيح لنا، وإلى حد ما، أن نتخيل وجود قصص كبيرة عن عمليات إغراء دبلوماسيين راغبين يتتحولون إلى جواسيس يبحرون لنا بكل أسرارهم. يروي فيلم زهور هاريسون الذي أنتج في العام 2002 حكاية مصور حربي حائز على عدة جوائز ، يرغب في التوقف عن تغطية الحروب، ولكنه يوافق على الذهاب إلى البلقان ليصور الجولة الأخيرة من المصالحات العرقية هناك. يحدث أن يختفي هذا المصور في كرواتيا ويعتبر في عدد الأموات، غير أن زوجته ترفض أن تصدق ذلك، إنها تشوق طريفها إلى منطقة الحرب، وبمساعدة مصور آخر تتطلق للبحث عنه. يقدم الفيلم بعض المشاهد بعيدة الاحتمال: فشخصية ماكدوبل تمارس من الدهاء ما يمكنها من البقاء على قيد الحياة، إذ تقوم بأعمال خطيرة، وبعمليات خداع عسكرية تجعلها تخترق خطوط القتال، وهو ما يفعله المراسلون الغربيون عادة. إن بعض مشاهد زهور هاريسون تحاكي مشاهد في أفلام أخرى، وفي واحد منها تشهد شخصية ماكدوبل أحداثاً بعد العبور إلى يوغسلافيا تماماً مثلماً حدث للشخصية الرئيسية في فيلم سلفادور الذي أنتج في العام 1986 لدى دخوله السلفادور. وفي مشهد آخر يواجه مصور شاب غاضب رجلاً مشهوراً ويتهمه بالاتفاق بعد احتفال لمنح الجوائز، وهو ما حدث على



لمناسبة تقديم أولى عروضها لمسرحية صح النوم في جامعة عمان الأهلية



الإنسانية الكبيرة، تضاريسه و جغرافيته
مصنو عتار من مادة الحلم المتتجدة أبداً..

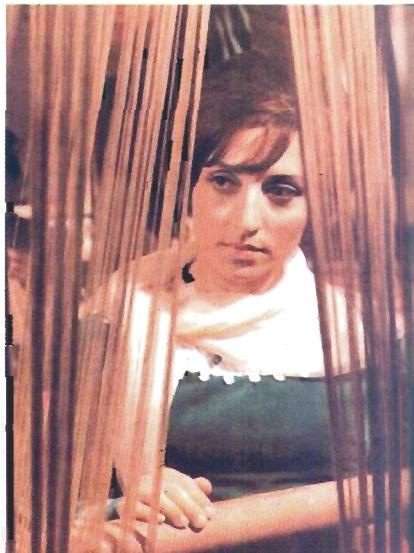
فيروز التي غنت للعودة "سُرْجِعْ يوْمًا
خمسينات القرن الماضي، ها هي تنشد على
أعتاب الألفية الثالثة للحرية وطنًا، فيروز
التي كانت تدعى للتمسك بالأرض حد
القداسة والشهادة، ها هي تضع حياة وحرية
ورفاهية الفرد الإنساني فوق كل المقدّسات
والشعارات الخداعية الصاخبة المحمّفة..

وَمَا أَنْ اسْتَدَارَتْ وَنَطَقَتْ بِأَوْلَى كُلْمَةٍ حَتَّى
رَأَنَ الصَّمْتَ تَنَامًا عَلَى الْفَاعِةِ، وَسَيِّطَرَ
الْإِنْصَاتُ الْكَاملُ لِلْمَسْرِحِيَّةِ، الَّتِي عَرَضَتْ
لِأَوْلَى مَرَّةٍ عَامَ ١٩٧٠ ، وَبَادَلَتْ فَيْرُوزَ
جَمْهُورَهَا الرَّائِعَ مُحِبَّتَهُ فَأَجَادَتْ تَمْثِيلًا وَبَدَتْ
قَرْنَفَلْ فَنْسَخَةً صَحَّ النَّوْمِ الْيَوْمَ فِي غَالِيَةِ
الظَّرْفِ وَالْخَفَةِ عَلَى الْمَسْرَحِ، وَحِينَ غَنَتْ
اللَّوَالِي لَكِي يَسْتَمِرُ فِي نُومِهِ وَلَكِي تَمْكَنَ
مِنْ سَرْقَةِ "خَتْمِ الْوَلَايَةِ" اغْنِيَتْهَا الشَّهِيرَةُ
يَلَانَامَ اِنْجِرْ كَثِيرُونَ فِي بَكَاءِ عَاطِفِيٍّ
مَتَاثِرَ زَادَتْهُ فَيْرُوزَ بِغَنَانِهَا مَقَاطِعَ أُخْرَى مِنْ
الْأَغْنِيَةِ نَفِيَّهَا.

جدير بالذكر أن فيروز التي غنت طويلاً وكثيراً للأرض - الوطن، ها هي تغنى اليوم لوطن آخر، وطن يقع على تخوم التطلعات

بعدما غنت
طولا للأرض
فiroز تنشد
للحريّة ..

في التاسعة من مساء يوم ١١/١٢ افتتحت السيدة فيروز اولى حفلات مسرحيتها "صح النوم" في جامعة عمان الاهلية فيالأردن وسط اجراءات امنية مشددة، حيث تمنع جمهورها المتعطش لحضورها كممثلة على خشبة المسرح بادانها التقليلي للمرة الأولى بعد ٢٨ عاماً، أي منذ تقييمها لمسرحية بترا. ولقد غصت قاعة أرينا بالقادمين من كل حدب وصوب لمشاهدة السيدة، خصوصاً من فلسطين المحتلة. وما أن ارتفعت ستارة عن المشهد الأول من المسرحية التي يعود ريعها للفقراء، وكانت فيروز أو "قرنفل" تثير ظهرها إلى الجمهور مختفية خلف مظلتها البرتقالية الشهيرة التي حلّت، حسب الرواية، مكان سطح بيتها "اللي هبط"، حتى وقف الحضور جميعاً في القاعة يصفقون، إعراياً عن محبتهم العميقه واحترامهم الشديد لهذه السيدة التي غيرت وجه الغناء العربي.





نانسي عجرم أفضل مطربة لعام ٢٠٠٧

لم من مصادر اعلامية ان النجمة اللبنانية نانسي عجرم فازت بجائزة افضل مطربة لعام ٢٠٠٧، بينما فاز بجائزة افضل مطرب لعام ٢٠٠٧ المطرب المصري تامر حسني. وذلك في مسابقة جوائز موبينيل للموسيقى من جهة اخرى تصور النجمة نانسي كليب أغنتها (مشتاقه ليك) في بيروت.

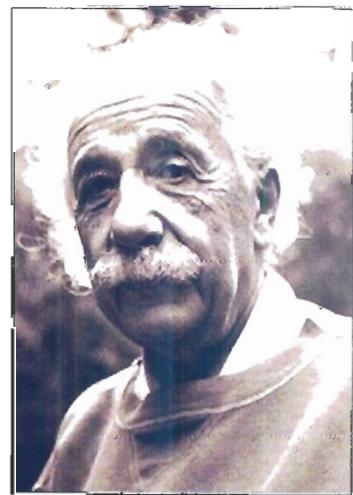
وفي سؤال طرخ على النجمة اللبنانية نانسي عجرم في حدث مع مجلة (لها) اجابت عليه بصرامة وهو من من الفنانين يحبها ومن لا. وبحسب اعتقادها فان هيفاء وهبي تحبها، كما اكدت ان كل من الفنانين جورج وسوف وليد توفيق، نجوى كرم وجوليا بطرس يحبونها.اما عن نوال الزغبي، ملحم بركات وميريام فارس فلا تعرف ولكنها تعتقد انهم لا يكرهونها

في كركوك بائع للسکائر يبيع المعرفة ..

عرفت منطقة دوميز في كركوك تسعينيات القرن الماضي بائعا للسکائر لا يشبه غيره من البايع، فهو إلى جانب سکائره يسوق بطريقة غير مباشرة للمعلومة والمعرفة ، وقد حققت له طريقة في الترويج لبضاعته شهرة ورواجا للسلاعين معا. وطريقته في غاية البساطة، فقد علق على صندوق البيع لافتة مقروءة ، كتب عليها : بوسنك أن تدخل مجانا.. جرب فقط أن تجيب على أي سؤال تسحبه من الصندوق .. وكان قد كتب على أوراق صغيرة عدة أسئلة ووضعها في نهاية الصندوق.. لم تكن أسئلته مجرد حزورات، كانت أسئلة علمية يصعب على معظم زبائنه حلها، لذلك كان قلما يخسر، لكن الزبانون الذي كلن يجري حظه ويفشل يشتري في الغالب، بين المزحة ومداراة للخجل، عليه دخان أو سيكاره واحدة في الأقل، كان هذا الرجل انموذجاً وعموداً للمصادر مئات الآلاف من المتقفين الذين هم منهم النظام البائد، وقطفهم جامعته إلى الأرصفة يعشون البطالة والحرمان، ويجهرون الندم على السنوات الطوال التي أمضوها على مقاعد الدراسة، فهو يحمل شهادة جامعية في مجال علوم الحياة من جامعة صلاح الدين ، ويتعذر بتفاهة شخصية واسعة.. يقي فقط أن تذكر الاسم، لكننا سنترك ذلك لذاكرة قراءنا من مدينة كركوك.

إشتاين وسائله

اعتاد اشتاين اصطحاب سائقه الخاص إلى المحاضرات التي كان يدعى لإلقائها في الجامعات والمحافل والأوساط الأكاديمية والعلمية، وكان هذا السائق مولعاً باشتاين وأفكاره، محباً له، متماهياً معه في معظم تصوفاته، ويقال أنه كان شبهاً أو متشابهاً به في طريقه بالكلام واللبس وطريقة تسرير شعره المتسمة بالآهمال، ومن البداية أن يحضر هذا السائق كل الدروس التي يلقيها سيده، ودعى اشتاين ذات مرة



أشواق..

في عالم آخر إفتراضي، المفاجأة كانت كثرة الإقبال على هذه المواقع، وانخراط الملايين في أزمنتها ومجتمعاتها، تعويضاً عن بؤس وتعاسة عالمهم، هناك وجدوا كل ما حرموا منه في العالم الواقعي، ألقوا بكل أغلال هذا العالم الواقعية بحثاً عن تحققات للذات حرّة، وتعريّة لها في أفق إفتراضي، لا يخضع لأية رقابة مجتمعية أو سياسية أو ثقافية..

ربما كانت نوادي التعرّي الأوروبية ذاتها في خمسينات وستينات القرن الماضي، منطوية على نفس المعاني، نوعاً من التحرر من قيم ومعطيات مكتسبة نتيجة أوضاع وثقافات وحضارة وتاريخ، وعودة قصيرة إلى الذات الطبيعية، الذات الحقيقية، ذلك بعد الأخلاقي للتعرّي حتى في شكله الفيزيائي والجسيدي، الذي لم نتتبه إليه في تلك الأيام..

هذه الصفحة إذا لحظة عودة إلى الذات، مساحة حرّة بلا ضفاف بحسب تعبير غارودي، مكان أو صفة إفتراضية، لا رقمية، لكنها لا تنتهي إلى بحارنا وأنهارنا وعالمنا، إنها صفة ثالثة.. فهل سنجد بين الزملاء من يلبي دعوتنا بكتابه ذاتية وإبداعية تعروية صادقة، ويشاركونا في إضرام النار المقدسة لموسيقى هذه الصفة الرائعة..

إننا نترقب ونرتفب أيها الزملاء..

سكرتير التعرّير

هذه المساحة من المجلة مكرسة للحلم، على بياضها نرتّب أحلامنا الصغيرة ونرسمها بأذنّب وأذنّب وأغنى الكلمات والنغمات والألوان، إنها صفة أخرى، صفة دافئة، هادئة، رومانتيكية سنسعى لجعلها صالحة تماماً للحب وللأحلام، ولكن لماذا تبحث أحلامنا عن اللا محدود، واللانهائي على الدوام، وتحلق باتجاه شواطئ أخرى أكثر بعدها ونهايتها، شواطئ لا حد لها ولا حدود، نوعاً من صفة ثالثة أو لا صفة، تأتي موسيقاها من الآفاق لغافرة والقصبة لأنشـاق الروح موقظة فينا كل الأشرعة والأجنحة، كل التطلعات والرغبات والإحداثات ورياح الإبداع الرخية..

أجل إنها مكان جميل، بين جنباته تضطرّم الموسيقى، وفي فنائه يوسع الزملاء أن يطلقوا العنان لأنشـاق أرواحهم التي ضاقت بالأقمعة الكثيرة التي يقتضيها العمل اليومي الصحافي والإعلامي، ربما أنسّتنا تلك الأقمعة بعضاً من ملامحنا. هي إذا دعوة لممارسة الصدق مع الذات حد التعرّي.. نتمرأى ثمة أمام أنفسنا بشراً عراة، متحررين للحظات من المظاهر المزيفة التي تنتجهـا سـيـاقـات وعـلـاقـات الـعـلـمـ، وهي كما أظن فكرة أخلاقية إلى حد جد بعيد..

أجل أيها الزملاء..

الإبداع الحقيقي نوع من تعرّي..

القصيدة الحقيقة لحظة تعرّي..

الكلمة الصادقة لحظة تعرّي..

الحب تعرّي، الشجاعة تعرّي، الكرم تعرّي، الفضيلة كل الفضيلة تعرّي..

لقد أتعبّتنا عربات الزيف والكذب والتّمثيل الفارغة والصاخبة والطويلة التي أدمّنا جرها واجترارها، رغم تقادم العمر وتناثق الخطى، وتحولت فينا إلى طبع دائم ترك ميسّمه البغيض في العالم مع الأسف الشديد..

على شبكة الانترنت موقع تبيّح لكل منتسّب إليها أن يختار نفسه إسماً وعملاً ودوراً ومجتمعـاً وأحـبـة وزوجـة وأصدـقاء



لا رجعة عن حرية الصحافة



حول القيم المهنية

شجع النقاش



www.ifj.org

International Federation of Journalists



مطبعة حاج هاشم / اربيل